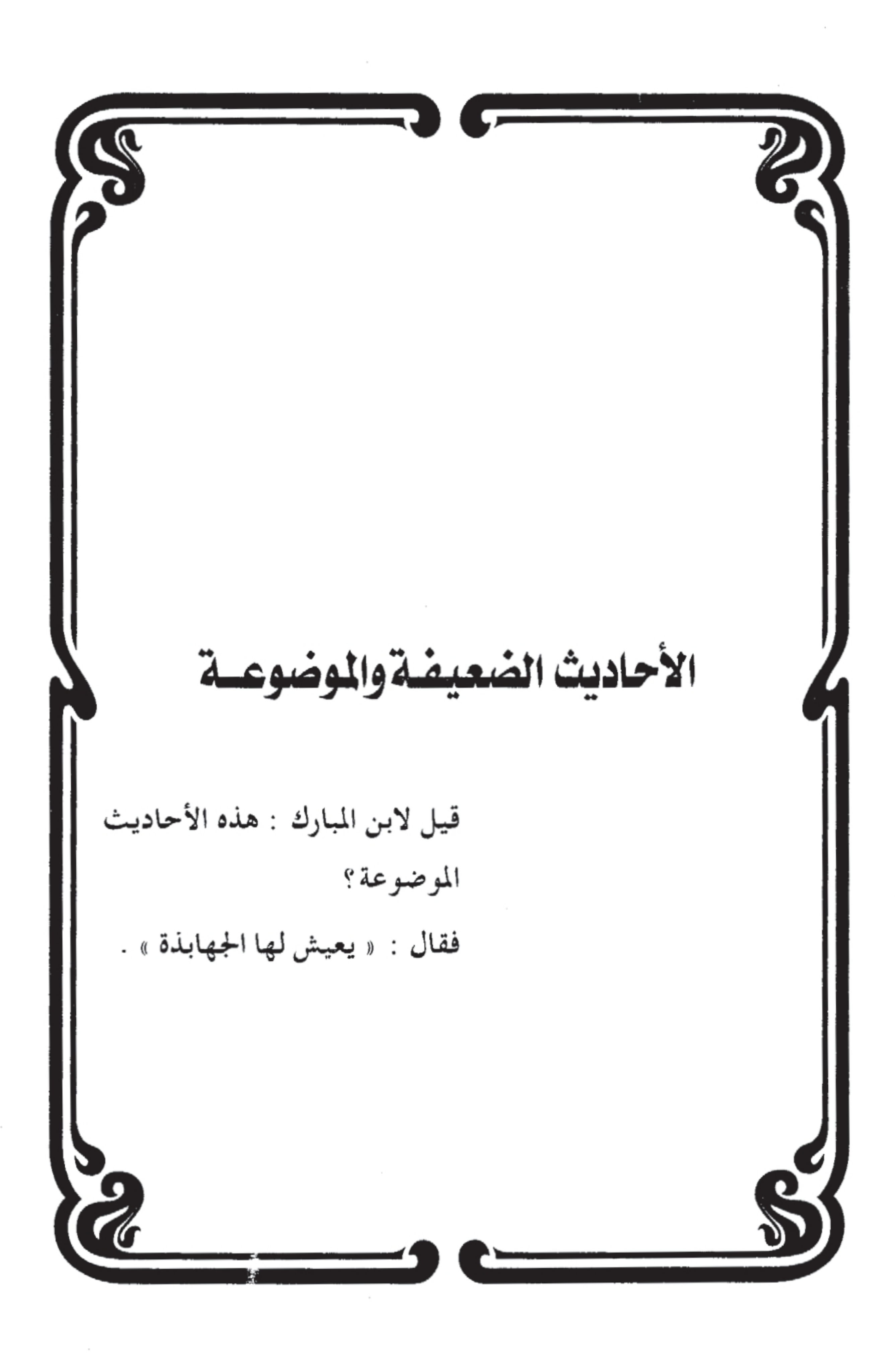


الأحاديث الضعيفة والموضوعة

قيل لابن المبارك : هذه الأحاديث الموضوعة ؟

فقال : « يعيش لها الجهابذة » .

الأحاديث الضعيفة والموضوعة

﴿ أ ﴾

(١) « آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب كلها والبقر وغير ذلك آجالها في التسبيح ، فإذا انقضى تسبيحها قبض اللَّه أرواحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء » .

منكرجدًّا : أخرجه العقيلي من حديث أنس وفيه الوليد بن موسى الدمشقي. قال العقيلي : أحاديثه بواطيل لا أصل لها .

وقد حكم ابن الجوزي بوضعه .

وأورد الحافظ ابن حجر في ترجمة الوليد بن موسى في «لسان الميزان» هذا الحديث وقال : منكر جدًّا . واللَّه أعلم .

(٢) « عن ابن عباس رضي الله عنهما : آخر جنازة صلى عليها رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم كبّر عليها أربعًا » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » . قال الهيثمي (٣/ ٣٥) : «وفيه النضر أبوعمر وهو متروك» .

(٣) « الأبدال أربعون رجلاً ، وأربعون امرأة ، كلما مات رجل أبدل اللَّه مكانه رجلاً ، وكلما ماتت امرأة أبدل اللَّه مكانها امرأة » .

ضعيف : رواه الديلمي في « الفردوس » عن ابن عباس كما قال

ابن حجر في «تسديد القوس» ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » والخلال في « كرامات الأولياء » . وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، ثم سرد أحاديث الأبدال وطعن فيها واحدًا واحدًا وتعقبه السيوطي .

قال ابن حجر في « فتاويه » : الأبدال وردت في عدة أخبار منها ما يصح ومنها لا يصح . وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » (١/ ٢٧٥) .

(٤) « أبشر يا عليُّ حياتك وموتك معي » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٦٥٤) ، والطبراني (٧/ ٣٠٨ رقم ٧١٧) عن شراحبيل بن مرة مرفوعًا . وفيه عباد بن زياد الأسدي قال ابن عدي : له أحاديث مناكير في الفضائل . وقال ابن طاهر المقدسي في « ذخيرة الحفاظ » : متروك .

(٥) « أتتكُمُ المؤتَةُ راتبةً لازمةً ، جاءَ الموتُ بما جاءَ به ، جاءَ بالروحِ والراحةِ والكرَّةِ المباركة لأولياءِ الرحمنِ ، منْ أهلِ دارِ الخلودِ ، الذينَ كان سعيُهمْ ورغبتهمْ فيها لها، ألا إنَّ لكل ساعٍ غايةً ، وغايةُ كلِّ ساعٍ الموتُ ، سابقٌ ومسبوقٌ » .

ضعيف : رواه البيهقي في « شعب الإيمان » عن الوضين بن عطاء مرسلاً ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٨٦) .

(٦) كان رسول اللَّه ﷺ إذا أنس من الناس غفلة أو غرّة نادى فيهم بصوت رفيع : « **أتتكم المنيّة راتبة لازمة ، إما بشقاوة وإما بسعادة** » .

ضعيف : قال العراقي : رواه ابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » من حديث زيد السلمي مرسلاً . ورواه البيهقي في « الشعب » ، وقال السبكي (٦/ ٣٨٢): لم أجد له إسنادًا .

(٧) « أتتكُمُ المنيةُ راتبةً لازمةً ، إما بشقاوةٍ ، وإما بسعادةٍ » .

ضعيف : رواه ابن أبي الدنيا في « ذكر الموت » ، والبيهقي في «شعب الإيمان» عن زيد السلمي مرسلاً ، وضعّفه .

(٨) « عن أنس بن مالك قال : **خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في جنازة فرأى نسوة فقال** : « **أتحملنه ؟** » قلن : لا ، قال : « **أتدفنه ؟** » قلن : لا . قال : «**فارجعن مأزورات غير مأجورات**» .

ضعيف : رواه أبو يعلى ، وفيه الحارث بن زياد ، قال الذهبي : ضعيف .

(٩) روى أبو هريرة عن رسول اللَّه ﷺ قال : « **أتدرون فيمن نزلت هذه الآية ؟** ﴿ **فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ** ﴾ **أتدرون ما المعيشة الضنك ؟** » قالوا : اللَّه ورسوله أعلم . قال : « **عذاب الكافر في القبر ، والذي نفسي بيده إنه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنينًا ، أتدرون ما التنين ؟ تسعة وتسعون حية ، لكل حية تسعة أرؤس ينفخن في جسمه ، ويلسعنه ويخدشنه إلى يوم القيامة ، ويحشر من قبره إلى موقفه أعمى** » .

ضعيف : أخرجه ابن حبان (٣١١٢) ، والبيهقي (٨٠) .

(١٠) إن رجلاً انطلق غازيًا في سبيل اللَّه عز وجل ، وأمر امرأته ألا تخرج من بيتها ، فاشتكى أبوها ، فأرسلت إلى النبي ﷺ تسأله ، وتستخيره وتستأمره ، فأرسل إليها النبي ﷺ : « **اتقي اللَّه ، وأطيعي زوجك** » .

قال : فشهد النبي ﷺ أباها ، قال : فلما دفنه أرسل إليها يقرئها السلام ، وقال : « **إن اللَّه قد غفر لأبيك بطواعيتك زوجك** » .

موضوع : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٦١١) عن أنس

مرفوعًا . وفيه يوسف بن عطية الصفار .

قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ، وذكر الذهبي في ترجمته في « الميزان » حديثًا موضوعًا ، وقال : المتهم بوضعه يوسف .

(١١) « أتاني جبريل ؛ فنهاني عن التلثم في ثلاثة مواطن : في الغزو ، وفي الجنائز ، وفي الصلاة » .

باطل : رواه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ١١٣٧) عن عبد اللَّه بن مسعود، وفيه سليمان بن عيسى السجزي كان يضع الحديث .

(١٢) « أُتي رجل في قبره ، فقيل : إنا جالدوك ثلاث جلدات ، قال : ولم ؟ قالوا : لأنك صليت صلاة بغير طهور ، ومررت بمظلوم ؛ فلم تنصره » .

موضوع : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٧٠٧) عن ابن مسعود، وقال: موضوع ، وأورده الذهبي في « الميزان » (٤/ ٤١٢) ، وأقره الحافظ في « اللسان » .

وفيه يحيى بن هاشم السمسار كان ببغداد يضع الحديث . وكذبه ابن معين .

(١٣) وعن الحسين بن عليٍّ : « إن جبريل هبط على النبي ﷺ يوم موته فقال : **كيف تجدك** قال : « **أجدني يا جبريل مغمومًا وأجدني مكروبًا** » . فاستأذن ملك الموت على الباب ، فقال جبريل : **يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك** ، قال : **«ائذن له»** . **فأذن له** ، فأقبل حتى وقف بين يديه، فقال : **إن اللَّه أرسلني لك وأمرني أن أطيعك إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها** ، قال : **«وتفعل يا ملك الموت»** قال : **نعم ، بذلك أمرت** ، قال له جبريل : **إن اللَّه قد**

اشتاق إلى لقائك، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **امض لما أُمِرت به** » .

منكر : رواه الطبراني ، وهو منكر ، فيه عبد اللَّه بن ميمون القدّاح قال البخاري : ذاهب الحديث .

وروى البيهقي في « دلائل النبوة » من حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : لما بقي من أجل رسول اللَّه ﷺ ثلاث ، نزل عليه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن اللَّه قد أرسلني إليك إكرامًا لك وتفضيلاً لك وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجـدك ؟ ، فقال : « أجدني يا جبريل مغمومًا وأجدني يا جبريل مكروبًا » ، ثم أتاه في اليوم الثاني فقال له مثل ذلك ، ثم أتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك ، ثم استأذن فيه ملك الموت ، ثم قال جبريل : يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ، ولم يستأذن على آدمي قبلك ولم يستـأذن على آدمي بعدك ، قال : « إئذن له » ، فدخل ملك الموت فوقف بين يديه فقال : يا رسول اللَّه ، إن اللَّه عز جل أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك إذا حضرت إليك ؛ فإن أمرتني أن أقبض روحك قبضتها ، وإن أمرتني أن أتركها تركتها ، فقال جبريل : يا محمد إن اللَّه تعالى قد اشتاق إلى لقائك قال ﷺ : « فامض يا ملك الموت لما أمرت به » ، فقال جبريل : يا رسول اللَّه ، هذا آخر موطئي من الأرض إنما كنت حاجتي من الدنيا فقبض روحه .

هكذا ساقه صاحب « المواهب » ، وفي سياقه نقص فالذي في نسخ الدلائل : لما كان اليوم الثالث هبط جبريل ومعه ملك الموت ومعهما ملك آخر يسكن الهواء لم يصعد السماء قط ، ولم يهبط إلى الأرض قط يقال له: إسماعيل موكل على سبعين ألف ملك كل ملك على سبعين ألف ملك. . . والباقي سواء .

(١٤) « عن أسماء بنة عميس أن ابنة لرسول اللَّه ﷺ توفيت وكانوا يحملون الرجال والنساء على الأسرّة سواء فقالت : يا رسول اللَّه إني كنت بالحبشة وهم نصارى أهل كتاب وهم يجعلون للمرأة نعشًا فوقه أضلاع يكرهون أن يوصف شيء من خلقها أفلا نجعل لابنتك نعشًا مثله فقال : «اجعليه» فهي أول من جعل نعشًا في الإسلام لرقية ابنة رسول اللَّه ﷺ » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه خلف بن راشد وهو مجهول .

(١٥) « احضروا أمواتكمْ ، ولقِّنوهمْ لا إله إلاَّ اللَّهُ ، وَبشِّروهمْ بالجَنَّة ، فإنَّ الحليمَ مِنَ الرِّجال والنساءِ يتحيَّرُ عندَ ذلكَ المصرعِ ، وإنَّ الشيطانَ أقربُ ما يكونُ من ابنِ آدمَ عندَ ذلكَ المصرعِ ، والذي نفسِي بيدِه لَمعاينةُ ملك الموت ، أشدُّ من ألفِ ضربةٍ بالسيفِ ، والذي نفسِي بيدِه لا تخرجُ نفسُ عبدٍ مِنَ الدُّنيا حتَّى يتألَّم كلُّ عِرقٍ على حِيالِه » .

ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٨٦/٥) عن واثلة بن الأسقع وهو من حديث إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ، وهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين ، وهذه منها ، فإن أبا معاذ عتبة بن حميد الذي روى إسماعيل عنه بصري ، وهو صدوق له أوهام . وفيه انقطاع فمكحول لم يسمع من واثلة ،كما قال أبو حاتم في « المراسيل » .

وفي الحديث أحمد بن أبي الطيب ، له أغلاط ضعّفه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري حديث واحد متابعة وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» مرسلاً عن ابن يسار .

والحديث ضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع الصغير » رقم (٢٠٨) ، و« الضعيفة » رقم (٢٠٨٣) .

(١٦) « أَحقُّ ما صلَّيتمْ على أطفالكُم » .

ضعيف : أخرجه الطحاوي ، والبيهقي في « سننه » ، عن البراء بن عازب، ورمز السيوطي لصحته في « الجامع الصغير » . قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ١٩٩) : « رمز المؤلف لصحته وهو زلل فقد تعقبه الذهبي في « المهذب » فقال : ليث ليّن ، وعاصم لا يعرف ، فالصحة من أين ؟ والحسن من أين ؟ » .

والحديث ضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢١٨) ، و«السلسلة الضعيفة» .

(١٧) عن عائشة ﵂ قالت : « مات إبراهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً فلم يصل عليه رسول اللَّه ﷺ » .

منكر جدًّا : قال المناوي في « فيض القدير » (١/ ١٩٩) : قال أحمد : هذا حديث منكر جدًّا .

(١٨) « أخوك أخوك كان ينافسك في الدنيا ويشاحك[1] فيها تضايق به سهولة الأرض قصوراً ، أُدخل في قبر تحت جوف قبر يُحرف على جنبه » .

ضعيف : رواه ابن حجر في « المطالب العالية » (١/ ٢٠٥) حديث (٧٣٢) من حديث طويل لعلي بن أبي طالب ، والمرفوع من الحديث فقط ما كتبناه وهذا إسناد ضعيف بمرة ، ضعفه البوصيري لضعف مطرح . ورواه البزار من حديث أبي سعيد عن علي بشيء من الاختصار . قال الهيثمي : فيه عبد اللَّه ابن أيوب وهو ضعيف (٣/ ٤٤) .

---

(١) المعنى : يماحكك ويريد أن يغلبك عليها .

(١٩) « أُدخِلَ رجلٌ قبرَهُ ، فأتاهُ مَلَكان فقالا لهُ : إنَّا ضاربوكَ ضربةً ، فضرباه ضربةً امتلأ قبرهُ منها ناراً ، فتركاهُ حتَّى أفاقَ وذهبَ عنهُ الرعبُ ، فقال لهُما : علامَ ضربتماني ؟ فقالا : إنَّكَ صليتَ صلاةً وأنتَ على غيرِ طهورٍ ، ومررتَ برجلٍ مظلومٍ فلم تنصرهُ » .

ضعيف : أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٣٦١٠) . وإسناده ضعيف ، فيه أيوب بن نهيك ، ويحيى بن عبد اللَّه البابْلُتّي ؛ كلاهما ضعيف .

وأعلّه الهيثمي في« المجمع » (١٠/ ١٩٨) بالبابلتي .

والحديث ضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٥٧) ، و«السلسلة الضعيفة» رقم (٢١٨٨) .

(٢٠) عن أنس ﵁ قال : لما كان يوم أحد قلنا : لن نستطيع أن نحفر لكل رجل قبرًا ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **ادفنوا الثلاثة ، والأربعة** ».

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٦٧٢) عن أنس .

وفيه عمرو بن موسى الوجيهي متروك الحديث .

(٢١) « ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين ، فإن الميت يتأذى بجار السوء ، كما يتأذى الحيّ بجار السوء » .

موضوع : رواه القاضي أبو عبد اللَّه الفلاكي في « الفوائد » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٥٤) عن أبي هريرة مرفوعًا .

وفيه سليمان بن عيسى كذّاب .

قال المناوي : « ومن ثمّ أورد الجوزقاني الحديث في « الموضوعات »،

وكذا ابن الجوزي وتعقّبه المؤلف[1] ، وغاية ما أتى به أن له شاهدًا حاله كحاله ! » ، وحكم عليه بالوضع أيضًا الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٥٦٣) .

(٢٢) « أدنى جبذاتِ الموتِ بمنزلةِ مائةِ ضربةٍ بالسيف » .

ضعيف : أخرجه ابن أبي الدنيا في « ذكر الموت » عن الضحّاك بن حمرة مرسلاً ، والضحّاك تابعي صغير قد ضُعّف .

وضعف الحديث الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٦٧) .

(٢٣) « اذكروا محاسنَ موتاكمْ ، وكفُّوا عنْ مساويهمْ » .

ضعيف : أخرجه أبو داود ، والترمذي ، والحاكم في « المستدرك » ، والبيهقي في « سننه » عن ابن عمر .

قال المناوي في « فيض القدير » (٤٥٨/١) : « وفيه عمران بن أنس المكي ، قال الترمذي عن البخاري: منكر الحديث ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وقال في « المهذب » : قال البخاري : عمران منكر الحديث.

والحديث ضعفه في « ضعيف الجامع الصغير » رقم (٨٣٩) .

(٢٤) « إذا إثقلتْ مرضاكمْ فلا تملُّوهمْ قولَ لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ ، ولكنْ لَقِّنوهمْ ، فإنَّهُ لمْ يختمْ بهِ لمنافقٍ » .

ضعيف : أخرجه أبو القاسم القشيري في « أماليه » ، والدارقطني عن أبي هريرة .

وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٨٨) .

---

(١) أي : السيوطي .

(٢٥) « إذا أراد اللَّه ـ عز وجل ـ قبض روح المؤمن ـ أمر ملك الموت : أن أقرئه مني السلام ، واقبض روحه ، فإذا أنزل في لحده ، نزل عليه منكر ونكير فقالا: « السلام عليك يا مؤمن » .

رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » عن أبي هريرة مرفوعًا .

(٢٦) « إذا أمر اللَّه ـ عز وجل ـ ملك الموت بقبض أرواح من استوجب النار من مُذنبي أمتي قال : بشرهم بالجنة ، بعد انتقام كذا وكذا على قدر ما يحبسون في النار» .

رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » رقم (٩٨٤) ، عن ابن عمر مرفوعًا . وقال ابن حجر في « تسديد القوس » : عن ابن عباس .

(٢٧) « إذا انتهى ملك الموت بروح المؤمن إلى اللَّه تعالى ، قال اللَّه له : مرحبًا بهذه النفس الطيبة ، وبجسد خرجت منه ، وإذا قال لشيء : مرحبًا رحّب به كل شيء من شأنه ، وذهب عنه الضيق ، انطلقوا بهذه النفس الطيبة فأروها مقعدها من الجنة ، واعرضوا عليها ما أعددت لها من الكرامة من الطعام والشراب ، والخدم ، والأزواج ، ثم اهبطوا بها إلى الأرض ، فإني قد قضيت أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرى » .

سنده ضعيف : رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في جزء « العرش وما رُوي فيه » عن أبي أمامة مرفوعًا .

وفيه علي بن زيد هو الألهاني ضعيف ، وكذا مطرح بن يزيد .

(٢٨) « إِذا أنا مِتّ فاغسِلوني بسبعِ قرَبٍ مِنْ [بئري] بئرِ غَرْسٍ » .

ضعيف : أخرجه ابن ماجه (١٤٦٨) عن علي .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم(١٢٣٧) : « قال البوصيري في « الزوائد » (ق٩٢/ ١) : « هذا إسناد ضعيف ، عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد قال فيه ابن حبان : كان رافضيًّا داعية ، ومع ذلك روى المناكير عن المشاهير ، فاستحق الترك » . وقال ابن طاهر في « التذكرة » : عباد بن يعقوب من غلاة الروافض ، روى المناكير عن المشاهير ، وإن كان البخاري روى له حديثًا واحدًا في « الجامع » فلا يدل على صدقه ، وقد أوقفه عليه غيره من الثقات ، وأنكر الأئمة عليه روايته عنه ، وتَرَكَ الرواية عن عباد جماعة من الحفاظ » .

قلت : إنما روى البخاري لعباد هذا مقرونًا بغيره ، وشيخه الحسين بن زيد مختلف فيه » . انتهى ما في « الزوائد » .

قلت : والحسين هذا أورده الذهبي في « الضعفاء » ، وقال : « في حديثه ما يعرف وينكر » ، وكذلك أورد عبادًا فيه وضعّفه بما قال ابن حبان فيه.

والحديث أورده الحافظ في « الفتح » (٥/ ٢٧٠) وسكت عليه ! ولذلك خرجته ؛ لأن سكوته يعني أنه حسن عنده كما هو القاعدة عندهم ، وليست مضطردة فتنبه ! » .

وضعفه الألباني أيضًا في « ضعيف الجامع » رقم (٤٩٨) .

(٢٩) « إذا جاء الموت لطالب العلم ، وهو على هذه الحال ، مات وهو شهيد » .

ضعيف جدًّا : أخرجه البزار (١٣٨) ، والخطيب في « التاريخ » (٩/ ٢٤٧) عن أبي هريرة وأبي ذر . وفيه هلال بن عبد الرحمن الحنفي ، قال الهيثمي: « هلال متروك » .

والحديث ضعفه الألباني في « السلسلة الضعيفة رقم (٢١٢٦) .

(٣٠) « إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز اللَّه ، فإن مات قبل أن يقضي نسكه غفر اللَّه له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وإنفاقه الدرهم الواحد في ذلك الوجه يعدل أربعين ألف درهم فيما سواه في سبيل اللَّه » .

موضوع : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » (١٢٦٥) ، وابن شاهين في « الترغيب » عن عائشة مرفوعًا . وقال في « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٧٥) : قال ابن حجر في « زهر الفردوس » : هذا موضوع » اهـ .

(٣١) « إذا دخل المؤمن قبره وهو مختضب بالحناء ، أتاه منكر ونكير فقالا له: مَن ربك ؟ وما دينك ؟ فيقول منكر لنكير : ارفق بالمؤمن أما ترى نور الإيمان » .

منكر : رواه الديلمي في « مسند الفردوس » (١٢٦٤) عن أنس بن مالك مرفوعًا ، وفي « تسديد القوس » لابن حجر « إذا دخل الرجل » .

وذكر ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٦٩) نحوه ولفظه : « ما مات مخضوب ولا دخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يسألانه ، فيقول منكر : يا نكير سائله ، قال : كيف أسأله ونور الإسلام عليه» ، ثم قال : « رواه ابن الجوزي من حديث أنس ، ولا يثبت فيه داود بن صغير منكر الحديث ». وقال (٢/ ٢٧٠) : « وقد رويت أحاديث في « فضل الحناء ليس فيها شيء صحيح » .

(٣٢) « إذا رأيتم القتيل أو المصلوب فصلُّوا عليه » .

موضوع : رواه الحافظ أبو القاسم البجلي الرازي في « فوائده »

عن ابن عمر مرفوعًا . وهو حديث موضوع ، والمتهم به المعلى بن هلال فهو ممن أطبق النقاد على تكذيبه ، وعده في الوضاعين ، وقال ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/ ١١٩) : ممن يضع الحديث . وقال المنذري : (المعلى بن هلال متروك الحديث) .

(٣٣) « إذا سمعتم بموت مؤمن ومؤمنة فبادروا إلى الجنازة ؛ فإنه إذا مات مؤمن أمر اللَّه جبريل أن ينادي في الأرض رحم اللَّه من شهد جنازة هذا العبد ، فمن شهدها فلا يرجع إلا مغفورًا له ، وكتب اللَّه له بكل قدم اثنتي عشر ألف شهيد ، وكأنما أعتق بكل شعرة على بدنه رقبة وأعطاه بكل حرف من الدعاء الذي دعا به ثواب نبي ، وأعطاه قنطارًا ، وكتب له عبادة سنة ، وأعطاه بكل مرة يأخذ السرير مدينة في الجنة ، واستغفر له ملائكة السموات والأرض أيام حياته ، وإذا رجع إلى منزله نادى ملك من تحت العرش يا عبد اللَّه استأنف العمل فقد غفر لك ذنب السر والعلانية ؛ فإن مات إلى مائة يوم مات شهيدًا ، وإذا حضرتم الجنازة فامشوا خلفها ولا تمشوا أمامها فإنكم تشيعونها ، وإن فضل الماشي خلفها كفضلي على أدناكم » .

موضوع : أخرجه ابن عدي ، وفيه الأصبغ بن نباتة ، وسعد بن طريف . والمتهم به سعد بن طريف الإسكاف ، قال ابن حبان : كان يضع الأحاديث على الفور . قال ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٦٣) : «واتهم به الذهبي : محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي شيخ ابن عدي فقال: أخاف أن يكون من وضع شيخ ابن عدي أو أدخل عليه ، واللَّه تعالى أعلم». وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي ولم يخالَف .

(٣٤) عن أبي موسى الأشعري قال : سألت رسول اللَّه ﷺ : متى

تنقطع معرفة العبد من الناس ؟ قال : « **إذا عاين** » .

ضعيف جدًّا : أخرجه ابن ماجه، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٤٠٨ - ٤٠٩) .

وفي سنده نصر بن حمّاد ضعيف ، واتهمه بالكذب ابن معين ، وقال مسلم : ذاهب الحديث ، وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه .

(٣٥) روى ابن جريج عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة في تفسير قوله تعالى : ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ** ﴾ **إذا عاين المؤمن الملائكة قالوا : نرجعك إلى الدنيا ؟ فيقول : إلى دار الهموم والأحزان ؟ ويقول : قُدُمًا إلى اللَّه عز وجل ، وأما الكافر ، فيقولون : نرجعك إلى الدنيا ؟ فيقول :** ﴿ **ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا** ﴾ **الآيه** » .

ضعيف : إسناده منقطع ، أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/ ٤٠)، وابن المنذر في « تفسيره » كما في « شرح الصدور » .

(٣٦) « **إذا قبض اللَّه عز وجل روح العبد صعد ملكاه إلى السماء ، فقالا : يا ربنا إنك وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله ، وقد قبضته إليك ، فأذن لنا أن نسكن السماء ، فيقول : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحوني ، فيقولون : ائذن لنا أن نسكن الأرض ، فيقول : أرضي مملوءة من خلقي يسبّحوني ، ولكن قومًا على قبره فسبِّحاني واحْمِدَاني وهللاني واكتباه لعبدي إلى يوم القيامة** » .

موضوع : رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » ، والدارقطني عن أبي سعيد. وفيه إسماعيل بن يحيى بن عبد اللَّه قال الدارقطني : إسماعيل كذاب متروك ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات ، ونحو هذا

الحديث عن أنس مرفوعًا أخرجه ابن الجوزي . وفيه عثمان بن مطر قال الذهبي : واهٍ ، وقال البخاري: منكر الحديث ، وقال يحيى : ضعيف ، وقال الحافظ في « التقريب » : ضعيف من الثامنة .

(٣٧) « إذا قُبِض العبد المؤمن صعد ملكاه إلى السماء ، فقال اللّه لهما وهو أعلم: ما جاء بكما ؟ فيقولان : ربِّ قبضت عبدكَ . فيقول لهما : ارجعا إلى قبره واحمداني وهلّلاني إلى يوم القيامة ، فإنني قد جعلت مثل أجر تسبيحكما وتحميدكما وتهليلكما له ثوابًا مني له ، فإذا كان العبد كافرًا فمات ، صعد ملكاه إلى السماء ، فيقول اللّه لهما : ما جاء بكما ؟ فيقولون : رب قبضت عبدك وجئناك، فيقول لهما : ارجعا إلى قبره والعناه إلى يوم القيامة ؛ فإنه كذّبني وجحدني ، وإني جعلت لعنتكما عذابًا أُعذبه به يوم القيامة » .

موضوع : رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » والدارقطني عن أبي بكر ، وفيه علي بن الحسين المكتب وإسماعيل بن يحيى التيمي . قال الذهبي في «الترتيب» : علي بن الحسين المكتب ـ كذّاب عن إسماعيل بن يحيى هالك . وقال الدارقطني : إسماعيل كذاب متروك . وقال ابن عدي : يحدث عن الثقات بالبواطيل ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات .

(٣٨) « إذا كانَ يَوْمُ القِيَامة أتِيَ بالمَوْت كالكبْشِ الأمْلَحِ فيُوقَفُ بين الجَنَّة والنَّار ، فَيُذْبَحُ وهُمْ يَنْظُرُونَ ، فَلَوْ أنَّ أحداً ماتَ فَرَحًا لماتَ أهْلُ الجَنَّة ، ولو أنَّ أحداً ماتَ حُزْنًا لماتَ أَهْلُ النَّارِ » .

ضعيف : أخرجه الترمذي عن أبي سعيد الخدري ، وضعفه الألباني في

«ضعيف الجامع» رقم (٧٥٩) ، وقال : « في « الصحيح » ما يغني عنه فراجعه بلفظ « إذا صار أهل الجنة . . . » .

(٣٩) « إِذا كان يوم القيامة ـ يقول اللَّه عز وجل ـ لملك الموت : يا ملك الموت ، وعزتي وجلالي وارتفاعي في علو مكاني ، لأُذيقنك طعم الموت كما أذقت عبادي» .

ضعيف : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » عن علي بن أبي طالب مرفوعًا .

(٤٠) « إِذا متُّ أنا ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ؛ فإن استطعت أن تموت فمُتْ » .

ضعيف : أخرجه ابن حبان في « الضعفاء » (١/ ٣٤٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨٠) ، وابن عساكر (ص١٦٦ ترجمة عثمان ـ ط) عن سهل ابن أبي حَثْمَة . وهو غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد .

وفيه سلم بن ميمون الخوّاص ، قال ابن حبان : « بطل الاحتجاج به». وأقره الذهبي في « الضعفاء » .

(٤١) « إِذا مررت عليهم (يعني أهل القبور) فقل : السلام عليكم ياأهل القبور من المسلمين والمؤمنين ، أنتم لنا سلف ، ونحن لكم تبع ، وإنا إن شاء اللَّه بكم لاحقون . فقال أبو رزين : يا رسول اللَّه ويسمعون ؟ قال : « **ويَسْمعون ، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا ، أوَ لا ترضى يا أبا رزين أن يردَّ عليك { بعددهم } من الملائكة؟** » .

منكر : أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣٦٩) وعبد الغني المقدسي في «السنن» ، وقال العقيلي والزيادة له : « محمد بن الأشعث مجهول في

النسب والرواية ، وحديثه هذا غير محفوظ ، ولايعرف إلا بهذا الإسناد . وأما (السلام عليكم يا أهل القبور إلى قوله : « وإنا إن شاء اللَّه بكم لاحقون » فيروى بغير هذا الإسناد من طريق صالح ، وسائر الحديث غير محفوظ » .

والنجم بن بشير أورده ابن أبي حاتم (١١٤) ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة رقم (١١٤٧) : فهو بهذه الزيادة منكر ، لتفرد هذا المجهول بها ، وأما بدونها فهو حديث صحيح من حديث عائشة وبريدة ، وهذه الزيادة منكرة المتن أيضًا ؛ فإنه لا يوجد دليل في الكتاب والسنة على أن الموتى يسمعون .

(٤٢) إذا مات أحدكم فلا تحبسوه ، وأسرعوا به إلى قبره ، وليُقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمتها » .

ضعيف جدًا : رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢/٢٠٨/٣) ، والخلال في « القراءة عند القبور » عن ابن عمر مرفوعًا .

وسنده ضعيف جدًّا ، وله علّتان : ـ

الأولى : البَابْلُتيّ ضعيف كما قال الحافظ في « التقريب » .

الثانية : شيخه أيوب بن نهيك ، ضعفه أبو حاتم وغيره ، وقال الأزدي : متروك . وقال أبو زرعة : منكر الحديث .

(٤٣) « إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس بينها وبينهم مَحرَم تُيَمَّمُ كما يتيمَّم صاحب الصعيد » .

ضعيف : رواه تمام في « فوائده » عن واثلة مرفوعًا . وفي إسناده سليمان بن سلمة الخبائري متروك كذّبه ابن الجُنيد ، وأيوب بن مدرك متروك كذّبه ابن معين واتهمه ابن حبان . ومكحول لم يسمع من واثلة .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤١٣) وأبو داود في « المراسيل » ـ كما في « تحفة الأشراف » ، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٣٩٨) عن مكحول مرسلاً .

وفي سنده محمد بن أبي سهل القرشي ، قال البخاري : لا يُتابع على حديثه .

وقال أبو حاتم : هو محمد بن سعيد المصلوب ـ معدن الكذب ـ .

● وأخرجه الطبراني في « الكبير » من حديث سنان بن غَرَفة مرفوعًا، قال الهيثمي في « المجمع » (٣/ ٢٣) : « وفيه عبد الخالق بن يزيد بن واقد، وهو ضعيف ، وقال البخاري : منكر الحديث» .

(٤٤) « إذا مات حامل القرآن أوحى اللَّه عز وجل إلى الأرض ألا تأكل لحمه . قالت : إلهي كيف آكل لحمه وكلامك في جوفه ؟!! » .

: رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » عن جابر بن عبد اللَّه مرفوعًا (١١١٩) (ص٣٤٩) .

(٤٥) « إذا مات الرجل من أهل الجنة استحي اللَّه عز وجل أن يعذب من حمله ، ومن تبعه ، ومن صلى عليه » .

ضعيف : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » عن جابر مرفوعًا (١١١٥) ، وهو ضعيف .

(٤٦) حديث التلقين : « إذا مات الرجل منكم فدفنتموه فليقم أحدكم عند رأسه ، فليقل : يا فلان ابن فلانة ! فإنه سيسمع ، فليقل : يا فلان ابن فلانة ، فإنه سيستوي قاعدًا ، فليقل : يا فلان ابن فلانة ، فإنه سيقول : أرشدني أرشدني رحمك اللَّه ، فليقل : اذكر ما خرجت عليه من دار الدنيا : شهادة أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن اللَّه يبعث من في القبور ؛ فإن منكرًا ونكيرًا يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه، ويقول له : ما نصنع عند رجل قد لقن حجته ؟ فيكون اللَّه حجيجهما دونه » .

منكر : أخرجه القاضي الخلعي في « الفوائد » عن أبي أمامة الباهلي مرفوعًا.

قال الألباني : إسناده ضعيف جدًّا ، لم أعرف أحدًا منهم غير عتبة بن السكن ، قال الدارقطني: « متروك الحديث » ، وقال البيهقي : « واه منسوب إلى الوضع » ، والحديث أورده الهيثمي (٣/ ٤٥) ، وقال : « رواه الطبراني في « الكبير » ، وفي إسناده جماعة لم أعرفهم » .

قال الألباني : « اختلف في اسم الراوي عن أبي أمامة ففي رواية الخلعي أنه جابر بن سعيد الأزدي ، وفي رواية الطبراني أنه سعيد بن عبد اللَّه الأزدي ، وسعيد الأزدي ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، فهو في عداد المجهولين ، فالعجب من قول الحافظ في « التلخيص » (٥/ ٢٤٣) بعد أن عزاه للطبراني : « إسناده صالح ، وقد قوّاه الضياء في أحكامه » ، فأنى لهذا الإسناد الصلاح والقوة وفيه هذا الرجل المجهول ؟! بل فيه جماعة آخرون مثله في الجهالة كما يشير لذلك كلام الهيثمي السابق ، وقد قال النووي في « المجموع » (٥/ ٣٠٤) بعد أن

عزاه للطبراني : « وإسناده ضعيف . وقال ابن الصلاح : ليس إسناده بالقائم » . وكذلك ضعفه الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (٤/ ٤٢٠)، وقال ابن القيم في « الزاد » (١/ ٢٠٦) : « لا يصح رفعه » .

وجملة القول عندي أن الحديث منكر عندي إن لم يكن موضوعًا ، وقد قال الصنعاني في « سبل السلام » (٢/ ١٦١) : « ويتحصل من كلام أئمة التحقيق أنه حديث ضعيف ، والعمل به بدعة ، ولا يغتر بكثرة من يفعله » انتهى النقل ملخصًا من « السلسلة الضعيفة » رقم (٥٩٩) .

(٤٧) « إِذا مات صاحِبُ بدعةٍ ، فقد فُتِحَ في الإسلامِ فتحٌ » .

موضوع : رواه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ، والديلمي في «مسند الفردوس» عن أنس .

قال المناوي في « فيض القدير » (١/ ٤٤٠) : « قال مخرجه الخطيب : الإسناد صحيح والمتن منكر » .

وحكم الألباني على الحديث بالوضع في « ضعيف الجامع الصغير » رقم (٧٩٣) .

(٤٨) « إِذا مات العبد واللَّه يعلم منه سرًّا ، وتقول الناس خيرًا ، قال اللَّه عز وجل لملائكته : قد قبلتُ شهادة عبادي على عبدي ، وغفرتُ له علمي فيه » .

ضعيف جدًّا : رواه البزار عن عامر بن ربيعة مرفوعًا به . وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري ، قال الهيثمي (٣/ ٥) : متروك الحديث . وقال الأزدي : كذّاب ، وقال الذهبي : متهم ، وفيه جهالة .

(٤٩) عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « **إذا مات لأحدكم الميت**

فحسّنوا كفنه ، وعجّلوا إنجـاز وصيته ، وأعمقوا له في قبره ، وجنبوه جار السوء » قيل : يا رسول اللَّه ، وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة ؟ » قال : « **هل ينفع في الدنيا ؟** » قالوا : نعم ، قال : « **كذلك ينفع في الآخرة** » .

ضعيف : أخرجه الماليني في « المؤتلف والمختلف » . انظر : « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٧٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩) .

(٥٠) « إِذا ماتَ الميتُ تقولُ الملائكةُ : ما قدَّم ، وتقولُ النَّاسُ : ما خلَّف » .

ضعيف : أخرجه البيهقي في « شُعب الإيمان » عن أبي هريرة . قال المناوي في « فيض القدير » (١/ ٤٣٧) : « وفيه يحيى بن سليمان الجعفي ، قال النسائي : ليس بثقة ، وعبد الرحمن المحاربي له مناكير » .

والحديث أشار إلى ضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع الصغير » رقم (٧٩٢) .

(٥١) « إِذا مات وقد أوصى ، شيّعه ملكاه إلى القبر، وهما يقولان : يا رب، عبدك حج واعتمر ووصل رحمه والجيران والقرابة والمساكين واليتامى وأنت أرحم منّا به ، فارحم مقامه ؛ فإنه كان رحيمًا » .

موضوع : أخرجه الديلمي من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٥٢) « أربعونَ رجلاً أُمَّةٌ ، ولمْ يُخلصْ أربعونَ رجلاً في الدعاءِ لميتهِمْ إِلاَّ وهبهُ اللَّهُ تعالى لهمْ وغفرَ لهُ » .

ضعيف : رواه الخليلي في « مشيخته » عن ابن مسعود .

والحديث رمز السيوطي لضعفه في « الجامع الصغير » ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع الصغير » رقم (٨٧٢) .

(٥٣) « ارقبوا للميت عند موته ثلاثًا : إن رشح جبينه ، وذرفت عيناه ، وانتشر منخراه ، فهي رحمة من اللَّه قد نزلت به ، وإن غطّ[1] غطيط البكر المخنوق وخمد لونه ، وأزبد شدقاه فهو عذاب من اللَّه تعالى قد حلّ به » .

ضعيف : أخرجه الحكيم الترمذي في « نوادر الأصول » (٢٥) ، والزبيدي في « الإتحاف » ، والخليلي في « مشيخته » عن سلمان الفارسي مرفوعًا به. وقال العراقي في « المغني » (٤/ ٤٥٠) : لا يصح .

(٥٤) عن أنس بن مالك « أن رسول اللَّه ﷺ أراد أن يُصلي على عبد اللَّه ابن أُبيٍّ فأخذ جبريل بثوبه فقال : لا تصل على أحد منهم ولا تقم على قبره» .

ضعيف : رواه أبو يعلى ، وفيه يزيد الرقاشي ، وفيه كلام .

(٥٥) عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص أن رسول اللَّه ﷺ : **« استعاذ من سبع موتات : موت الفجاءة ، ومن لدغ الحية ، ومن السبع ، ومن الغرق، ومن الحرق ، ومن أن يخر على شيء أو يخرّ عليه شيء ، ومن القتل عند فرار الزحف »** .

ضعيف : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في « الكبير والأوسط » ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام « مجمع الزوائد » (٢/ ٣١٨).

(٥٦) « استغفارُ الولدِ لأبيهِ منْ بعدِ موتهِ منَ البرِّ » .

ضعيف : أخرجه ابن النجار عن أبي أسيد مالك بن زرارة .

---

(١) أي : ردّد النفس في خياشيمه .

وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع الصغير » رقم (٩٢١) .

(٥٧) « أشد الحرب النساء ، وأبعد اللقاء الموت ، وأشد منهما الحاجة إلى الناس».

ضعيف : رواه الخطيب في « تاريخه » ، والديلمي في « فردوس الأخبار » (١٤٧٤) ، ولفظه عند ابن حجر في « تسديد القوس » : « الشقاء بدلاً من النساء » .

قال المناوي في « فيض القدير » (١/ ٥٢٢) : « وفيه عبد اللَّه بن ضرار، ويزيد الرقاشي ، ثم قال ابن الجوزي ، وغيره :حديث لا يصح » .

(٥٨) « مرَّ النبي ﷺ على مصعب بن عمير حين رجع من أحد فوقف عليه وعلى أصحابه فقال : « أشهد أنكم أحياء عند اللَّه فزوروهم وسلمّوا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن عمر مرفوعًا . قال الهيثمي (٣/ ٦٠) : « وفيه أبو بلال الأشعري ضعفه الدارقطني » .

(٥٩) قال رسول اللَّه ﷺ لرجل مات : **« أصبح هذا مرتحلاً عن الدنيا، وتركها لأهلها فإن كان قد رضي فلا يسره أن يرجع إلى الدنيا كما لا يسر أحدكم أن يرجع إلى بطن أمه »** .

قال العراقي : رواه ابن أبي الدنيا من حديث عمرو بن دينار مرسلاً ورجاله ثقات . اهـ .

قلت: وكذلك عزاه السيوطي في « شرح الصدور » لابن أبي الدنيا ولفظه: قال عمرو بن دينار : إن رجلاً مات فقال رسول اللَّه ﷺ : «أصبح هذا مرتحلاً . . . فذكره .

قال ابن السبكي (٦/ ٣٨٤) : لم أجد له إسنادًا .

(٦٠) « اطَّلِعْ في القُبورِ ، واعْتَبِرْ بالنُّشُورِ » .

موضوع : رواه البيهقي في « شعب الإيمان » ، والديلمي عن أنس .

قال البيهقي : هذا متن منكر ، وقال المناوي في « فيض القدير » (١/ ٥٤٥) : « أورده - أي الذهبي - في «الميزان » في ترجمة محمد بن يونس الكديمي من مناكيره ، وقال هذا أحد المتروكين ، واتهمه ابن عديّ ، وابن حبان بالوضع » .

وضعّف هذا الحديث السيوطي في « الجامع الصغير » ، وحكم عليه الألباني بالوضع في « ضعيف الجامع الصغير » رقم (١٠١١) .

(٦١) « اعْمَلْ عَمَلَ امرئٍ يظنُّ أنْ لنْ يموتَ أبدًا ، واحْذَرْ حذَر امرئٍ يخشى أنْ يموتَ غدًا » .

ضعيف : أخرجه البيهقي في « سننه » والديلمي عن ابن عمرو ، ورمز السيوطي لضعفه في « الجامع الصغير » ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٠٦٧) ، وقال المناوي في « فيض القدير» (٢/ ١٢) : « رمز السيوطي لضعفه ؛ لأن فيه مجهولاً وضعيفًا » .

(٦٢) « افترشوا لي قَطيفتي في لحدي ؛ فإن الأرضَ لم تُسَلَطْ على أجساد الأنبياء».

ضعيف : أخرجه ابن سعد في « الطبقات » عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ . . . .

قال الألباني : إسناد صحيح ، لكنه مرسل ؛ فإن الحسن هو البصري،

والشطر الثاني من الحديث صحيح له شاهد ، بل شواهد .

(٦٣) « أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت ، وأفضل العبادة ذكر الموت ، وأفضل التفكر ذكر الموت ، فمن أثقله ذكر الموت ، وجد قبره روضة من رياض الجنة » .

ضعيف جدًّا : رواه الديلمي (١/ ١/ ١٢٨) عن أنس مرفوعًا .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » (٥/ ٣١٠) رقم (٢٢٨٥) : «وهذا إسناد ضعيف جدًّا ، أبان ـ وهو ابن أبي عياش ـ متروك . وروح الظاهر أنه ابن المسيب الكلبي ، قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة ، وقال ابن حبان : « يروي الموضوعات عن الثقات ، لا تحلّ الرواية عنه » .

وأشار الحافظ في « تسديد القوس » (ق٣ و٤/ ٢) إلى إعلاله بأبان .

(٦٤) وعن أبي رافع ﷺ أن رسول اللَّه ﷺ خرج بالليل يدعو بالبقيع، ومعه أبو رافع فدعا بما شاء اللَّه أن يدعو ، ثم انصرف مقبلاً فمرّ على قبر فقال : « **أف أف أف** » ، فقال له أبو رافع : يا رسول اللَّه بأبي أنت وأمي ما معك غيري فمني أففت ؟ فقال رسول اللَّه ﷺ : « **لا ، ولكني أففت من صاحب هذا القبر الذي سُئل عني فشكّ فيِّ** » .

ضعيف : رواه الطبراني في «الكبير» . قال الهيثمي (٣/ ٥٣) : « وفيه من لم أعرفه » .

(٦٥) « اقرءوا على موتاكمْ ﴿يس﴾ » .

ضعيف : أخرجه أحمد في « مسنده » ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم في « المستدرك » عن معقل بن يسار .

قال المناوي في « فيض القدير » (٢/٦٧) : « قال النووي في «الأذكار»: إسناده ضعيف ، وفيه مجهولان لكن لم يضعفه أبو داود . وقال ابن حجر : أعلّه ابن القطان بالاضطراب ، وبالوقف ، وبجهالة حال راويه أبي عثمان ، وأبيه ويسمى بالنهدي . ونقل ابن العربي ، عن الدارقطني أنه حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن ، وقال : لا يصح في الباب حديث » . اهـ . وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١١٧٠) .

(٦٦) « أقيموا[1] على صبيانكم أول كلمة لا إله إلا اللَّه ، ولقنوهم عند الموت لا إله إلا اللَّه ؛ فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا اللَّه ، وآخر كلامه لا إله إلا اللَّه ، ثم عاش ألف سنة لا يُسأل عن ذنب واحد » .

باطل : أخرجه الحاكم في « المستدرك » ، والبيهقي في «شعب الإيمان»، وابن الجوزي في « الموضوعات » عن ابن عباس مرفوعًا .

قال ابن الجوزي : « هذا حديث موضوع على رسول اللَّه ﷺ ، وقد ضعّف البخاري إبراهيم بن مهاجر ، وابن مَحْمُويه وأبوه مجهولا الحال .

قال الذهبي في « الميزان » (٤/٣١/٨١٤٩) ، وكذلك الحافظ في «اللسان» (١/٣٧٣/١٢١٣) : محمد بن محمويه عن أبيه ـ محمويه ـ وعنه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بخبر باطل » . وهو هذا الخبر .

(٦٧) « أكثِرْ ذِكرَ الموْتِ ؛ فإنَّ ذِكرَهُ يُسلِّيكَ مِمَّا سِواهُ » .

ضعيف : رواه ابن أبي الدنيا في « ذكر الموت » عن سفيان ، عن شريح مرسلاً . وضعّفه السيوطي في « الجامع الصغير » .

---

(١) في « الشعب » ، و« اللآلئ » ، و« التنزيه » : « افتحوا » .

والألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١١٩٧) .

(٦٨) « أَكْثِرُوا ذكرَ المَوت ، فإِنَّهُ يُمحِّصُ الذُّنوبَ ، ويُزهِّدُ في الدُّنيا ، فإِنْ ذَكرتُموهُ عندَ الغنى هدَمهُ ، وإِنْ ذَكرتُموهُ عندَ الفقرِ أرْضاكُمْ بِعَيشِكمْ » .

ضعيف جدًّا : رواه ابن أبي الدنيا عن أنس : قال المناوي في « فيض القدير» (٢/ ٨٦) : « قال الحافظ العراقي إسناده ضعيف جدًّا » ، وضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٢٠٨) .

(٦٩) « أكثِروا ذِكرَ الموْتِ ، فما مِنْ عَبدٍ أكْثَرَ ذِكْرَهُ إلاَّ أَحْيا اللَّهُ تعالى قلبَهُ ، وهوَّنَ عليهِ الموْتَ » .

موضوع : رواه الديلمي في « الفردوس » عن أبي هريرة ، وحكم عليه الألباني بالوضع في « ضعيف الجامع » رقم (١٢٠٩) .

(٧٠) « أَكْثِرُوا ذِكرَ هَاذمِ اللَّذاتِ ، فإِنَّه لا يكُونُ في كثيرٍ إلاَّ قَلَّلهُ ، ولا في قليلٍ إِلاَّ أجزَلَهُ » .

ضعيف : رواه البيهقي في « شعب الإيمان » عن ابن عمر . ورمز السيوطي لحسنه ، قال المناوي في « فيض القدير » (٢/ ٨٥) : « والأمر بخلافه فقد قال ابن الجوزي : حديث لا يثبت » .

وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٢١٠) .

(٧١) « أَكْثِرُوا في الجَنازةِ قوْلَ لا إلهَ إلا اللَّهُ » .

ضعيف : رواه الديلمي في « مسند الفردوس » عن أنس ، وقال المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٨٨) : « سنده فيه مقال » .

وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٢١١) .

(٧٢) « أكثروا من ذكر الموت فإنه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا » .

إسناده ضعيف جدًّا : عن أنس مرفوعًا .

قال العراقي : رواه ابن أبي الدنيا في « الموت » بإسناد ضعيف جدًّا . اهـ. وهو في « مكارم الأخلاق » لابن لال بلفظ « أكثروا ذكر الموت ؛ فإن ذلك تمحيص للذنوب وتزهيد في الدنيا الموت القيامة والموت المقيمة » .

قال ابن السبكي (٦/ ٣٨١) : لم أجد له إسنادًا .

(٧٣) قال النعمان بن بشير الأنصاري - رضي اللَّه عنه - : سمعت رسول اللَّه ﷺ على المنبر يقول : « **ألا إنه لم يبق في الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها ، فاللَّه اللَّه في إخوانكم من أهل القبور ، فإن أعمالكم تُعرض عليهم**» .

(٧٤) عن ثوبان ، قال : خرج رسول اللَّه ﷺ في جنازة ، فرأى ناسًا ركبانًا ، فقال : « **ألا تستحون؟ ! إن ملائكة اللَّه على أقدامهم ، وأنتم على ظهور الدواب** » .

ضعيف : رواه الحاكم وسنده ضعيف ، ورُوي موقوفًا ، وقال البيهقي : «إنه أصح» .

قال الألباني في « أحكام الجنائز » (ص٩٧) : « ومداره مرفوعًا وموقوفًا على أبي بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف » .

(٧٥) قال أبو سعيد الخدري : اشترى أسامة بن زيد من زيد بن ثابت وليدة[1] بمائة دينار إلى شهر ، فسمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « **ألا**

---

(١) أي : جارية .

تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر إن أسامة لطويل الأمل ، والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفريَّ لا يلتقيان حتى يقبض اللَّه روحي ، ولا رفعت طرفي فظننتت أني واضعه حتى أقبض ، ولا لقمت لقمة إلا ظننت أني لا أسيغها حتى أغصّ بها من الموت ، ثم قال : يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدّوا أنفسكم من الموتى والذي نفسي بيده إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين » .

ضعيف : قال العراقي في « تخريج الإحياء » : رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» ، والطبراني في « مسند الشاميين » ، وأبو نعيم في « الحلية » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » بسند ضعيف . اهـ .

(٧٦) قصة علقمة عند موته لا تثبت :

عن عبد اللَّه بن أبي أوفى قال : جـاء رجـل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللَّه ، إن ههنا غلامًا قد احتضر فيقال : له: لا إله إلا اللَّه فلا يستطيع أن يقولها . قال : « **أليس كان يقولها في حياته ؟** » ، قالوا : بلى . قال : «**فما منعـه منها عند موته ؟** » فنهض النبي ﷺ ونهضت معه حتى أتى الغلام ، فقال : « **يا غلام قل لا إله إلا اللَّه** » . قال : لا أستطيع أن أقولها . قال : «**ولم ؟**» ، قال : لعقوق والدتي . قال : « **أحية هي ؟** » ، قال : نعم . قال : « **أرسلوا إليها** » ، فجاءته ، فقال لها رسول اللَّه ﷺ : «**ابنك هو**» ، قالت : نعم . قال : « **أرأيت لو أن نارًا أججت فقيل لك إن لم تشفعي فيه دفنـاه في هذه النـار** » ، فقـالت : إذن كنت أشفع له، قال : « **فأشهدي اللَّه وأشهدينا بأنك قد رضيت** » ، فقالت : قد رضيت عن ابني . فقال : « **يا غلام ، قل لا إله إلا اللَّه** » ، فقال : لا إله إلا اللَّه . فقال رسول اللَّه ﷺ : « **الحمد للَّه الذي أنقذه من النار** » .

ضعيف : أخرجه الطبراني، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦/ ١٩٧ ـ ١٩٨) رقم (٧٨٩٢) ، وابن الجوزي في « البر والصلة » (١٣٥) ، والقزويني في « التدوين في تاريخ قزوين » (٢/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦) ، والعقيلي في « الضعفاء الكبير » (٣/ ٤٦١) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ٨٧) ، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق ومذمومها » ، وضرب عليه الإمام أحمد من كتابه ، لأنه لم يرض حديث فائد بن عبد الرحمن .

مدار هذه القصة على فائد بن عبد الرحمن أبي الورقاء . وقد صرّح بذلك البيهقي في « الشعب » (٦/ ١٩٨) ؛ فقال : « تفرّد به فائد أبو الورقاء؛ وليس بالقوي . واللَّه أعلم » .

قال ابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٠٣) :« يروي عن ابن أبي أوفى . . . كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ، ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات ، لا يجوز الاحتجاج به » .

وقال عبد اللَّه بن أحمد في « العلل » (٤١٤٩) عن أبيه : « متروك الحديث » ، وقال : « هذا الذي ترك الناس حديثه أبو الورقاء ، يقال له : صاحب ابن أبي أوفى » .

وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ١٣٢) رقم (٥٩٦) : « عن ابن أبي أوفى : منكر الحديث » .

وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث لا يكتب حديثه . وقال ابن أبي حاتم : « وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل ، لا تكاد ترى لها أصلاً ، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى ، ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب، لم يحنث » ،وقال ابن حجر في « التهذيب » (٨/ ٢٥٥) : متروك

بالإجماع . وقال الحاكم في « المدخل إلى الصحيح » : يروي عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة . وممن ضعف هذه القصة : الإمام أحمد ، والعقيلي في « الضعفاء الكبير » (٣/ ٤٦١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦/ ١٩٨) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ٨٧) ، والمنذري في «الترغيب والترهيب » (٣/ ٢٢٢) ، والذهبي في « ترتيب الموضوعات » (٨٧٤) ، والهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/ ١٤٨) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧) ، والشوكاني في « الفوائد المجموعة » (٢٣١) ، والشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني .

ولم يرد في الروايات المسندة على ضعفها تسمية هذا الشاب بعلقمة ، ولكن وردت في « تنبيه الغافلين » للسمرقندي (٤٥ ـ ٤٦) عن أبان بن أبي عياش عن أنس . وأبان هذا قال عنه أحمد : هو متروك الحديث . وقال شعبة : لأن أشرب من بول الحمار حتى أروى أحبُّ إليّ من أن أقول حدثنا أبـــان بن أبي عياش » ؛ وقال : « لأن يزني الرجل خير من أن يروي عن أبان » .

(٧٧) « أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى ؛ الموتُ ، فأكثروا ذكر هاذم اللذات الموتُ ؛ فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلّم فيه ، فيقول: أنا بيت الغربة ، وأنا بيت الوحدة ، وأنا بيت التراب ، وأنا بيت الدود ، فإذا دُفن العبد المؤمن قال له القبرُ : مرحبًا وأهلاً أما إنْ كنتَ لأحبُّ منْ يمشي على ظهري إليّ ؛ فإذا وليتُكَ اليوم وصرتَ إليّ ، فسترى صنيعي بك ، فيتسع له مدّ بصره ، ويُفتح له بابٌ إلى الجنة ، وإذا دُفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر : لا مرحبًا ولا أهلاً ، أما إنْ كنتَ لأبغضَ مَن يمشي على ظهري إليّ فإذْ وليتك اليوم فسترى صنيعي بك ، فيلتئمُ عليه حتى يلتقيَ عليه ، وتختلف أضلاعه ، ويقيّض له

سبعون تنينًا ، لو أن واحدًا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئًا ما بقيت الدنيا ، فينهشنه ويخدشنه ، حتى يُفضي به إلى الحساب ، إنما القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النار » .

ضعيف : رواه الترمذي عن أبي سعيد ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع» رقم (١٣٢٩) ، وفي « تخريج المشكاة » رقم (٥٣٥٢) .

(٧٨) « أمَر بعبد من عباد اللَّه عز وجل أن يُعذّب في قبره مائة جلدة فلم يزل يسأل اللَّه تعالى ، ويدعوه حتى صارت واحدة فامتلأ قبره عليه نارًا ، فلما ارتفع عنه أفاق . فقال : لماذا جلدتموني ؟ قال : إنك صليت صلاة بغير طهور ، ومررت على مظلوم فلم تنصره » .

ضعيف جدًّا : أخرجه الطحـاوي في « المشكل » (٤/ ٢٣١) ، وعنه ابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ٢٣٩) عن ابن مسعود مرفوعًا .

وفيه حفص بن سليمان القارئ ، وهو من المتروكين كما في « الميزان » (١/ ٥٥٨) ، قال ابن رجب في « الأهوال » (ص٥٠) : « رويناه من طريق حفص القارئ ، وهو ضعيف جدًّا ، وأخرجه أبو الشيخ في « التوبيخ » مرفوعًا . وأخرجه هناد في « الزهد » (٣٦٢) ، وعبد الرزاق (٦٧٥٢) من كلام عمرو بن شرحبيل ، وفيه أبو إسحاق السبيعي ، وهو مدلس ، وقد عنعن .

(٧٩) عن سعد بن مالك ، قال : أمر النبي ﷺ بثوب فستر على القبر حين دفن سعد بن معاذ ، قال سعد : إن النبي ﷺ نزل في قبر سعد ابن معاذ وستر على القبر بثوب فكنت فيمن أمسك الثوب .

(٨٠) « **أمتي مرحومة متاب عليها تدخل قبورها بذنوبها ، وتخرج من قبورها لا ذنوب عليها محصًا عنها ذنوبها** » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » مرفوعًا ، وكذا رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » (١٦٦٩) ، قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » : «رواه الطبراني في « الأوسط » عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة ، وهو كذاب (١٠/ ٦٩) .

(٨١) « **أميران وليْسا بأميرينِ : المرأةُ تحجُّ معَ القومِ فتحيضُ قبلَ أنْ تطوفَ بالبيتِ طوافَ الزيارةِ ، فليس لأصحابِها أنْ ينفروا حتَّى يستأمِرُوْها ، والرجلُ يتبعُ الجنازةَ فيصلِّي عليها ، فليسَ لهُ أنْ يرجعَ حتَّى يستأمِرَ أهلهَا** » .

ضعيف : رواه المحاملي في « أماليه » ، وكذا البزَّار ، وأبو نعيم ، والديلمي عن جابر .

قال المناوي في « فيض القدير » (٢/ ١٩٨) : « قال في « الميزان » : تفرّد به عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، وعمرو متهم بالوضع ، وقد سرقه آخر من الفقيمي أو الفقيمي سرقه منه ، وقال ابن القطان : عمرو متهم بالوضع، وخرجه العقيلي من حديث أبي هريرة ﷺ قال في « المطامح » : ومداره على أبي سفيان ، وغيره من الضعفاء الذين لا يحتج بهم » ، وأشار السيوطي إلى ضعفه في « الجامع الصغير » ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٣٨٣) .

(٨٢) قال أبو هريرة ﷺ قال رسول اللَّه ﷺ : « **أنا النذير ، والموت المُغِير ، والساعة الموعد** » .

ضعيف : قال العراقي في « تخريج الإحياء » (٤/ ٤٨٧) : « أخرجه ابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » ، وأبو القاسم البغوي بإسناد فيه لين » ، وكذا رواه أبو يعلى في « مسنده » .

(٨٣) عن أبي رافع أن النبي ﷺ قال لعلي : **«أنت تقتل على سنتي»**.

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢١٢٦) . وفيه محمد بن عبيـد اللَّه بن أبي رافع ، قال ابن طاهر في « تذكرة الحفاظ » (١٤٩٩) : ومحمد هذا ليس بشيء في الحديث .

(٨٤) عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : كنا عند النبي ﷺ فأُتي بجنارة ، فقال له القوم : إن كنت ، وإن كنت ، ثم أتي بأخرى ، فقال : القوم : إنْ كنتَ لكنت ، وكنت فأثنوا على واحدة خيرًا ، والأخرى شرًّا ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **أنتم شهداء اللَّه في الأرض والملائكة شهداء اللَّه في السماء** » ، وفي رواية : « **فإذا شهدتم وجبت** » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفي السند الأول عبد الغفار ابن القاسم أبومريم وهو ضعيف ، وفي الأخرى موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

(٨٥) **«إن كنت لأرى لو أن أحدًا أُعْفِي من ضغطة القبر لُعفي سعد بن معاذ، ولقد ضُمَّ ضمة»**.

ضعيف : قال الهيثمي (٣/ ٤٧) : رواه الطبراني في « الأوسط » ، وهو مرسل ، وفي إسناده من لم أعرفه .

(٨٦) عن أنس رضي الله عنه قال : كانت امرأة سوداء تقم المسجد ،

فمرضت، فقال النبي ﷺ : « **إنْ ماتت فلا تخرجوها حتى تؤذنوني بها** » ، قال : فماتت ، قال : فخرجوا بها ليلاً ، فسأل عنها النبي ، بعد أيام ، فقالوا : قد ماتت ، فدفناها ، فقال : « **لم لم تؤذنوني بها ؟** » ، قالوا : كرهنا أن نشق عليك ، قال : فصلى النبي ﷺ بأصحابه عليها أربعًا » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٤٥٢) عن أنس مرفوعًا. وفيه عبد اللّه بن محرر متروك الحديث .

(٨٧) عن حميد بن هلال ، أن البراء بن معرور تُوفي قبل قدوم النبي ﷺ المدينة ، فلما قدم صلى عليه » .

مرسل وهو ضعيف : رواه مسدد في « مسنده » ، وابن أبي شيبة أيضًا . قال الحافظ في « المطالب العالية » حديث (٧٤٢) : إسناد صحيح إلا أنه مرسل.

(٨٨) عن علي بن الحسين ، عن أبيه أن فاطمة بنت النبي ﷺ كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده » .

ضعيف منكر جداً : رواه الحاكم في « المستدرك » (١/ ٣٧٧) ، وقال: « هذا الحديث رواته عن آخرهم ثقات » . وتعقبه الذهبي فقال : « هذا منكر جداً، وسليمان بن داود ضعيف » .

(٨٩) عن وحشي بن حرب قال : لما مات النجاشي قال رسول اللّه ﷺ لأصحابه : « **إن أخاكم النجاشيّ قد مات قوموا فصلوا عليه** » ، فقال رجل : يارسول اللّه كيف نصلي عليه ، وقد مات في كفره ؟ ، فقال : «**ألا تسمعون إلى قول اللّه : ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ ﴾** إلى آخر الآية .

ضعيف : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه سليمان بن أبي داود الحراني، وهو ضعيف .

(٩٠) « إن ابن آدم لفي غفلة عمّا خلقه اللَّه ـ عز وجل ـ إن اللَّه ـ لا إله غيره ـ إذا أراد خلقه قال للملك: اكتب رزقه وأثره وأجله ، واكتب شقيًا أو سعيدًا ، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث اللَّه ملكًا آخر فيحفظه حتى يدرك ، ثم يبعث اللَّه ملكيْن يكتبان حسناته وسيئاته ، فإذا جاءه ملك الموت ارتفع ذلك الملكان ، ثم جاءه الموت ـ عليه الصلاة والسلام ـ فيقبض روحه ، فإذا أُدخِل حفرته رُدّ الروح في جسده ، ثم جاءه ملكا القبر فامتحناه ، ثم يرتفعان ، فإذا قامت الساعة ، انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات ، فأنشطا كتابًا معقودًا في عنقه، ثم حضرا معه واحد سائق، والأخر شهيد ، ثم قال اللَّه عز وجل : ﴿ لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ [ق : ٢٢] ، قال رسول اللَّه ﷺ في : **﴿ لتركبن طبقًا عن طبق ﴾** ، قال : **« حالاً بعد حال »** ، ثم قال ﷺ : **« إن قدّامكم أمر عظيم ، فاستعينوا باللَّه العظيم »** .

ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٩٠) ، وابن أبي الدنيا كما في « الحبائك » للسيوطي (٣٠٩) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » كما في « تفسير ابن كثير » (٤/ ٣٩٠) عن جابر رضي الله عنه مرفوعًا قال ابن كثير : هذا حديث منكر ، وإسناده فيه ضعفاء ، ولكن معناه صحيح .

وقال أبو نعيم : « هذا حديث غريب تفرد به جابر الجعفي » ، وجابر الجعفي أحد الضعفاء .

قال القرطبي في « التذكرة » : جابر بن يزيد الجعفي متروك لا يحتج بحديثه في الأحكام .

(٩١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول اللّه ﷺ وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه فقال : « **إنا للّه وإنا إليه راجعون ، اللّهم نزل بك وأنت خير منزول به ، جاف الأرض عن جنبيه ، وافتح أبواب السماء لروحه، واقبله منك بقبول حسن ، وثبت عند السؤال منطقه** » .

ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢٠١) ، والترمذي في « نوادر الأصول » وفي سنده عطاء بن ميسرة ضعيف . انظر : (٣٣٠) .

(٩٢) « **إن أرحم ما يكون العبد إذا وُضع في حفرته** » .

موضوع : رواه الديلمي (١/ ٢/ ٢٨١) عن أنس وفيه : محمد بن يونس ، وهو الكديمي ؛ وضّاع .

ويَغْنَم بن سالم كذّبوه .

وأعلّه المناوي بأن فيه نوح بن سالم ، قال الذهبي : قال ابن معين : ليس بشيء .

والحديث ضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، والمناوي في «فيض القدير» (٢/ ٤٢١) ، وحكم عليه بالوضع الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٢١٥٢) .

(٩٣) « **إن أعمالكم تُعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات ؛ فإن كان خيراً استبشروا به ، وإن كان غير ذلك قالوا : اللّهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا** » .

ضعيف : أخرجه أحمد (٣/ ١٦٤ ـ ١٦٥) عن أنس بن مالك . وسنده ضعيف لجهالة الواسطة بين سفيان وأنس .

(٩٤) « إن أغبط الناس عندي ذو حظ من صلاة ، وكان عيشه كفافًا ، وكان غامضًا في الناس ، فإذا مات ، قلّت بواكيه ، وقلّ تراثه » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٨٦٥) ، وأحمد ، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم ، وضعفه ابن عدي ، والذهبي، والألباني، وفيه العلاء بن هلال عن أبيه .

قال النسائي : هذا منكر ، ولا أدري من هو ، أو من أبيه .

(٩٥) « إن أفضل شهداء أمتي مَنْ قُتل دون ماله ، وولده ، أو قتله الخوارج، وشر القتلى الحرورية ، لأنهم كلاب النار » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٠٥٠) عن ابن عمر مرفوعًا. وفيه الفرات بن السائب الجزري ضعيف .

(٩٦) « إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ،ولكنهم يُصلون بين يدي اللَّه عز وجل حتى ينفخ في الصور » .

ضعيف جدًا : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » عن أنس مرفوعًا ، وقال الحافظ ابن حجر في « تسديد القوس » : أسنده عن أبي الدرداء .

(٩٧) إنَّ أَهْوَنَ الموت بمنزلةِ حَسَكَةٍ كانتْ في صوفٍ ، فهلْ تخرجُ الحسكةُ من الصُّوفِ إلاَّ ومعهَا صُوفٌ » .

ضعيف : رواه ابن أبي الدنيا في « ذكر الموت » عن شهر بن حوشب مرسلاً، ومع إرساله ، فإن شهر بن حوشب ضعيف أيضًا .

والحديث ضعّفه الشيخ الإلباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٨٤٢) .

(٩٨) « إن الدَّيْن يُقْتَص من صاحبه يوم القيامة إذا مات إلاَّ مَنْ تديّن في

ثلاث خلال : الرجل تضعف قوته في سبيل اللَّه فيستدين ليتقوى به لعدو اللَّه وعدوه ، ورجل يموت عنده رجل مسلم لا يجد ما يكفّنه فيه ، ويواريه إلا بدين ، ورجل خاف على نفسه العزبة فينكح خشية على دينه ؛ فإن اللَّه يقضي عن هؤلاء يوم القيامة » .

ضعيف : أخرجه ابن ماجه (٢٤٣٥) ، والبيهقي (٥٥٥٩) في « شعب الإيمان » فيه ابن أنعم ، وهو أحد الضعفاء .

(٩٩) « إِنَّ رُوحَيْ المؤمِنَيْنِ تلتَقي على مَسيرةِ يومٍ وليلةٍ ، وما رأى واحدٌ منهما وجهَ صاحبِهِ » .

ضعيف : رواه البخاري في « الأدب المفرد » ، والطبراني في «الكبير» عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص . ورواه عنه أيضًا أحمد . قال الهيثمي: ورجاله قد وُثِّقوا على ضعف فيهم . اهـ .

قال المناوي في « فيض القدير » (٢/ ٤٥٢٢) : « وأقول: فيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، ودراج قال الذهبي: ضعّفه أبو حاتم ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير » .

قال الألباني : « أعله المناوي بدراج ، ولكنه أعلّه بابن لهيعة أيضًا ، وليس بشيء ؛ لأنه متابع عند وهب والبخاري .

والحديث ضعفه السيوطي ، والمناوي ، وضعفه الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (١٩٤٧) ، و« ضعيف الجامع » (١٨٦٠) .

(١٠٠) « إن سعداً ضُغط في قبره ضغطة ، فسألت اللَّه أن يُخفِّف عنه » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن ابن عمر ، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢/ ١٨٦١) .

(١٠١) « إن العبد إذا كان عند الموت قعد عنده شيطانان الواحد عن يمينه ، والآخر عن شماله ، فالذي عن يمينه على صفة أبيه يقول له : يا بني إني كنت عليك شفيقًا ولك محبًا ، ولكن مت على دين النصرانية فهو خير الأديان ، والذي عن شماله على صفة أمه ، تقول له : يا بني إنه كان بطني لك وعاءً ، وثدي لك سقاء، وفخذي لك وطاء ، ولكن مت على دين اليهود وهو خير الأديان » .

ضعيف : أخرجه أبو الحسن القابسي في « شرح رسالة ابن أبي زيد » له ، وابن مفلح في « مصائب الإنسان » بصيغة التضعيف .

(١٠٢) « إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت ، وإن مفاصله ليسلم بعضها على بعض تقول : عليك السلام تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة » .

موضوع : أخرجه الديلمي من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٠٣) « إن العين تذرف ، وإن الدمع يغلب ، وإن القلب يحزن ، ولا نعصي اللَّه عز وجل » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن السائب بن يزيد مرفوعًا ، وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وهو ضعيف .

(١٠٤) « إنك لتصدق عن ميتك بصدقة فيجيء بها ملك من الملائكة في أطباق من نور ، فيقوم على رأس القبر فينادي : يا صاحب القبر الغريب ، أهلك قد أهدوا إليك هذه الهدية فاقبلها » قال : فيدخلها إليه في قبره ، ويفسح له في مداخله ، وينور له فيه فيقول : جزى اللَّه أهلي عني خير الجزاء ، قال : فيقول لزيق ذلك القبر: أنا لم أخلف لي ولدًا ولا أحدًا يذكرني بشيء فهو مهموم والآخر يفرح بالصدقة».

حديث موضوع : أخرجه الطبراني في « الأوسط » عن أنس مرفوعًا. فيه ابن هدبة متهم بالكذب ، وتركه غير واحد .

وفيه أبو محمد الشامي ، قال عنه الأزدي : كذاب ، كذا في «المجمع» (٣/ ١٣٩) ، وانظر : « السلسلة الضعيفة » (٤٨٦) للألباني .

(١٠٥) سألتُ رسول اللَّه ﷺ عن يأجوج ومأجوج فقال : « **إن كل أمة أربع مئة ألف أمة ، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح** » .

قلت : يا رسول اللَّه صفهم لنا ؟ قال : « **هم ثلاثة أصناف : صنف منهم أمثال الأرز** » ، قلت : وما هو الأرز ؟ قال : « **شجرة الصنوبر ، شجرة بالشام طول الشجرة عشرون ومئة ذراع في السماء ، وصنف منهم عرضه ، وطوله سواء ، عشرون ومئة ذراع في السماء** » . قال رسول اللَّه ﷺ : « **هم الذين لا يقوم لهم جبل ، ولا حديد ، وصنف منهم يفترش أحدهم أذنه ، ويلتحف بالأخرى، ولا يمرون بقليل ولا بكثير، ولا بجمل ولا خنزير إلا أكلوه ، ومن مات منهم أكلوه ، مقدمتهم بالشام ، وساقتهم بخراسان ، يشربون أنهار المشرق ، وبحيرة طبرية** » .

موضوع : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢١١٧) ، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١٨٩) عن حذيفة مرفوعًا .

قال ابن عدي : وهذا منكر موضوع ، والعكاشي محمد بن إسحاق ضعيف جداً .

(١٠٦) « **إن اللَّه عز وجلّ تصدّق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة**

في أعمالكم وحسناتكم » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٧٩٤) عن أبي بكر الصديق ، ولا يرويه عن ثور بن يزيد غير حفص بن عمر الأيلي ، وهو غير ثقة .

(١٠٧) عن زهير بن محمد قال : قيل يا رسول اللَّه ! ملك واحد ، والزحفان يلتقيان من المشرق ، والمغرب وما بينهما من السقط والهلاك ؟ فقال : « **إن اللَّه حوى الدنيا لملك الموت حتى جعلها كالطست بين يدي أحدكم فهل يفوته منها شيء** » .

ضعيف : أخرجه ابن أبي حاتم كما في « الدر المنثور » (٥/ ١٧٢) ؛ و«الحبائك» (ص٣٥) ، وهو مرسل ضعيف ؛ لأن زهير ضعيف كما في «التقريب» . انظر هامش (ص٨٩٤) من كتاب « العظمة » لأبي الشيخ الأصبهاني الجزء الثالث .

(١٠٨) « إن للَّه عز وجل سيفًا مغمودًا في غمده ما دام عثمان بن عفان حيًّا ، فإذا قُتل عثمان جُرِّدَ ذلك السيف فلم يُغمد إلى يوم القيامة » .

منكر : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٧٩٧) ، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » .

وفيه عمرو بن فائد أبو علي الأسوار . قال ابن المديني : كان يضع الحديث « تنزيه الشريعة » (١/ ٩٣) . وقال ابن طاهر المقدسي في « تذكرة الحفاظ » (١٩٨٢) : « وهذا منكر ، لا أعلمه إلا من عمرو هذا » .

(١٠٩) « إن لكل بيت بابًا ، وباب القبر من تلقاء رجليه » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن النعمان بن بشير ، وفيه جماعة لم يُعرفوا .

(١١٠) « إن للموت فزعًا ؛ فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل : إنا للّه وإنا إليه راجعون ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللّهم اكتبه في المحسنين ، واجعل كتابه في عليين، واخلف عقبه في الآخرين اللّهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه قيس بن الربيع ، وفيه كلام .

(١١١) « إن لملك الموت حربة مسمومة طرف لها بالمشرق ، وطرف لها بالمغرب يقطع بها عرق الحياة » .

منكر : أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » بسنده عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعًا قال ابن عساكر : والحديث منكر . وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » عن معاذ بن جبل موقوفًا ، ولا يصح ، وفي سنده انقطاع ، فإن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ بن جبل ، بل قال أبو حاتم: وربما كان بينهما اثنان . وأورده السيوطي في « شرح الصدور » (ص٨٩) ، و« الحبائك » (ص١٦١) .

(١١٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما مات إبراهيم ابن رسول اللّه ﷺ قال ﷺ : **« إن له لمرضعتين بالجنة ، ولو عاش لكان صديقًا نبيًّا ، ولو عاش أعتقت أخواله القبط ، وما استرق قبطي » .**

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٦٥٢) ، ويوسف بن الغرق الأهوازي يروي هذا عن إبراهيم ، وهو ضعيف .

(١١٣) « إنما تدفن الأجساد حيثُ تقبض الأرواح » .

ضعيف جدًا : أخرجه ابن سعد (٢/ ٢٩٣) عن يحيى بن بَهْماه مولى عثمان بن عفان .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (١٩٨٤) : « إسناد ضعيف جدًّا ، يحيى بن بَهْماه مجهول ، وإبراهيم بن يزيد ، وهو الخَوْزي ، متروك .

(١١٤) عن جابر إنما قام رسول اللَّه ﷺ للجنازة التي مرت به ، إنها كانت جنازة يهودي ، فآذاه ريحها ، فقام لذلك » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٣٩٥) ، والذهبي في «الميزان» (٤/ ١٣٩) ، وهذا لا يرويه عن الزهري غير معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف .

(١١٥) « إنَّ المؤمنَ إذَا ماتَ تجمَّلتْ المقابرُ لَموته ، فليسَ منها بُقعةٌ إلاَّ وهي تَتمنىَّ أنْ يُدفنَ فيها ، وإنَّ الكافرَ إذا ماتَ أظْلَمت المقابرُ لموتهِ فليسَ منها بقعَةٌ إلاَّ وهي تستَجيرُ باللَّهِ ألا يُدفَنَ فيها » .

ضعيف جداً : رواه الحكيم ، وابن عساكر عن ابن عمر ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٧٦٩) .

(١١٦) « إن المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدني ، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه».

ضعيف : رواه البزار عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به .

قال الهيثمي (٢/ ٣٢١) :« رواه البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١١٧) قال ﷺ : **« إن مثل المؤمن في الدنيا كمثل الجنين في بطن أمه إذا خرج من بطنها بكى على مخرجه حتى إذا رأى الضوء ، ورضع لم يحب أن يرجع إلى مكانه ، وكذلك المؤمن يجزع من الموت ، فإذا أفضى إلى ربه لم يحب**

أن يرجع إلى الدنيا كما لا يحب الجنين أن يرجع إلى بطن أمه » .

مرسل ضعيف : رواه ابن أبي الدنيا في « الموت » عن سليم بن عامر الخبائري مرسلاً . وقال ابن السبكي (٦/ ٣٨٤) : لم أجد له إسنادًا .

(١١٨) « إن مشيعي الجنازة قد وكّل بهم ملك ، وهم محزونون مهمومون، حتى يسلم في ذلك القبر ؛ فإذا رجعوا ، أخذ كفًا من تراب ، ورماه خلفهم ، ويقول : أنساكم اللَّه ميتكم » .

موضوع : أخرجه الديلمي من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١١٩) « إن الملائكة تكتنف العبد ، وتحبسه ، ولولا ذلك لكان يعدو في الصحاري والبراري من شدة سكرات الموت » .

ضعيف : أخرجه أحمد في « الزهد » ، وتفرّد به عن أنس كما جاء في «إتحاف السادة» .

(١٢٠) « إن الملائكة صلت على آدم ، فكبّرتْ عليه أربعًا ، وقالت : هذه سنة موتاكم يا بني آدم » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٨١٧) ، والدارقطني (٢/ ٧١) ، والحاكم في « المستدرك » عن أبيّ بن كعب ، وقال : صحيح الإسناد .

وفي الحديث عثمان بن سعد الكاتب ، وهو ضعيف الحديث . قال الذهبي : وفيه لين .

(١٢١) « إن من اقتراب الساعة فشو الفالج ، وموت الفجأة » .

ضعيف : رواه بن عدي في « الكامل » (٢/ ٧٠٥) ، ومن طريقه ابن

الجوزي في « العلل المتناهية » (١٤٩١) عن أنس مرفوعًا .

وفيه الحسن بن عمارة ، وهو متروك الحديث .

(١٢٢) «إن ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة ، فإذا ضحك العبد بعث إليه يقول : يا عجباه ، بُعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك » .

موضوع : أخرجه ابن النجار من حديث أنس من طريق أبي هدبة إبراهيم ابن هدبة . قال أبو حاتم : كذاب .

(١٢٣) « إن موسى بن عمران سأل ربه عز وجل زيارة قبر الحسين ، فزاره في سبعين ألفًا من الملائكة » .

موضوع : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » عن علي بن أبي طالب مرفوعًا .

(١٢٤) « إن الميت لا يضره ما أحدث بعده ، وتصديق ذلك في كتاب اللّه: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ١٠٣٢) عن عائشة ، وفيه رباح بن أبي معروف تركه يحيى بن معين . قاله محمد بن طاهر المقدسي في « ذخيرة الحفاظ » (١٠٦٠) .

(١٢٥) « إن الميت ليُعذّب ببكاء الحي » .

ضعيف : رواه أبو يعلى عن أبي هريرة مرفوعًا ، وقال الهيثمي : « وفيه من لم أجد من ذكره » .

(١٢٦) « إنَّ الميِّتَ ليُعذَّبَ ببكاء الحيِّ ؛ فإذا قالت النَّائحَةُ : وا عضُداهُ ! وا مايغاهُ ! وا ناصراهُ ! وا كاسياهُ ! جُبِذَ الميتُ ، فقيلَ لهُ : أناصرُها أنتَ ؟! أكاسيها أنتَ ؟! أعاضِدُها أنتَ ؟! » .

ضعيف : رواه أحمد في « مسنده » ، والحاكم عن أبي موسى ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٧٩٣) .

(١٢٧) « إن الميت ليعرف من يحمله ، ومن يغسله ،ومن يدلّيه في القبر » .

ضعيف : رواه أحمد ، والطبراني في « الأوسط » عن أبي سعيد مرفوعًا .

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ٢١) : « وفيه رجل لم أجد من ترجمه » .

(١٢٨) « إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقّاها من أهل الرحمة من عباده كما يتلقون البشير من الدنيا ، فيقولون : أَنظِروا صاحبكم يستريح ؛ فإنه كان في كرب شديد، ثم يسألونه ماذا فعل فلان ؟ وما فعلت فلانة ؟ هل تزوجت ؟ فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله فيقول: أيْهات[1] ، قد مات ذلك قبلي ! فيقولون :إنا للَّه وإنا إليه راجعون ذُهب به إلى أمه الهاوية ، فبئست الأم ، وبئست المربية . وقال : إن أعمالكم تعرض على أقاربكم ، وعشائركم من أهل الآخِرة ؛ فإن كان خيرًا فرحوا، واستبشروا ، وقالوا : اللَّهم هذا فضلك ورحمتك ، وأتمم نعمتك عليه ، وأَمِتْه عليها ، ويعرض عليهم عمل المسيء ، فيقولون : اللَّهم أَلهمه عملاً صالحًا ترضى به عنه ، وتقربه إليك » .

ضعيف جدًّا : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفي « الأوسط » ، وعنه عبد الغني المقدسي في « السنن » عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا .

قال الهيثمي (٢/ ٣٢٧) : « فيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف » . قال الألباني : ومسلمة متهم ، قال الحاكم : « روى عن الأوزاعي والزبيدي

(١) كذا في الأصل، وفي «المجمع»: «هيهات» ، والمعنى واحد ، قال ابن كثير: وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح ، وناس يكسرونها ، وقد تبدل الهاء همزة ؛ فيقال : «أيهات».

المناكير والموضوعات » .

وضعف الحديث الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٨٦٤) .

(١٢٩) « إن نفس المؤمن تخرج رشحًا ، وإن نَفْس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار ؛ فإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدّد بها عليه عند الموت ليُكفّر بها ، وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها » .

ضعيف : قال الهيثمي في « المجمع » (٢/ ٣٢٦) : « رواه الطبراني في «الكبير» عن ابن مسعود ، وفيه القاسم بن مطيب ، وهو ضعيف .

(١٣٠) عن أبي جعفر عبد اللَّه بن مسور أن النبي ﷺ قرأ : **﴿ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ﴾** ، فقال : « **إن النور إذا وقع في القلب ، انفسح له ، وانشرح** » ، قالوا : يارسول اللَّه ! فهل لذلك من علامة يعرف بها ؟ قال : « **نعم ! التجافي عن دار الغرور ،والإنابة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزول الموت** » .

ضعيف جدًا : أخرجه وكيع في « الزهد » (١٦) (١/ ٢٣٨ ـ ٢٤٠) ، وأخرج نحوه ابن المبارك في « الزهد » (١٠٦) ، وعبد الرزاق كما في «الدر المنثور» (٥/ ٣٢٥) ، وابن أبي شيبة (٢/ ٢/ ٢٤٣) ، وابن جرير (٨/ ٢٠ ، ٢١) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٥٦) في ضمن تفسير آية سورة الأنعام . قال البيهقي : وهذا منقطع .

وقد روي الحديث موصولاً عن ابن مسعود من طرق ضعيفه وكلها وهم. والصواب عمرو بن مرة عن عبد اللَّه بن المسور وقد ذكر ابن كثير طرق ابن مسعود وقال : « فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضًا » .

والراجح أن الحديث من طريق ابن مسعود وهم من الرواة ، وطريق

أبي جعفر عبد اللَّه بن مسور ضعيف جدًّا لأجله ، والطرق الأخرى كلها معلولة .

وعبد اللَّه بن مسور قال فيه أحمد : أحاديثه موضوعة ، وقال النسائي، والدارقطني : متروك .

(١٣١) وعن أبي هريرة ﵁ قال : شهدنا جنازة مع نبي اللَّه ﷺ فلما فرغ من دفنها ، وانصرف الناس قال نبي اللَّه ﷺ : « **إنه الآن يسمع خفق نعالكم أتاه نكير ومنكر أعينهما مثل قدور النحاس ، وأنيابهما مثل صياصي البقر ، وأصواتهما مثل الرعد فيجلسانه ، فيسألانه : ما كان يعبد ، ومَن كان نبيه ؛ فإن كان ممن يعبد اللَّه قال : كنت أعبد اللَّه ، ونبي محمد ﷺ جاءنا بالبينات فآمنا به ، واتبعناه فذلك قول اللَّه : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾ ، فيقال له : على اليقين حييت ،وعليه مت وعليه تبعث ، ثم يفتح له باب إلى الجنة ، ويوسع له في حفرته ، وإن كان من أهل الشك قال : لا أدري سمعت الناس يقولون شيئًا فقلته ، فيقال له : على الشك حييت ، وعليه مت وعليه تبعث ، ثم يفتح له باب إلى النار ، ويسلط عليه عقارب ، وتنانين لو نفخ أحدهم في الدنيا ما نبتت شيئًا ، تنهشه وتؤمر الأرض فتضمه حتى تختلف أضلاعه** » .

ضعيف : رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام.

(١٣٢) عن أبي سعيد الخدري قال : كنت مع رسول اللَّه ﷺ في سفر ، وهو يسير على راحلته فنفرت. قلت: يا رسول اللَّه ما شأن راحلتك نفرت ؟ قال : « **إنها سمعت صوت رجل يعذب في قبره فنفرت لذلك** » .

ضعيف : رواه الطبراني في «الأوسط» . قال الهيثمي (٣/ ٥٦) : «وفيه جابر الجعفي ، وفيه كلام كثير» .

(١٣٣) عن أنس بن مالك قال : « تُوُفِّيت زينب بنت النبي ﷺ فخرج بجنازتها ، وخرجنا معه ، فرأيناه كئيبًا حزينًا ، ثم دخل النبي ﷺ قبرها، فخرج ملتمع اللون ، فسألناه عن ذلك ، فقال : « **إنها كانت امرأة مِسْقامًا فَذكرتُ شدة الموت وضغطة القبر فدعوت اللَّه فخفّف عنها** » .

إسناده مضطرب ، ولا يصح من جميع طرقه : رواه ابن أبي داود في «البعث» ، وابن أبي الدنيا في « الموت » ، وابن شاهين .

قال الحافظ العراقي : الأعمش لم يسمع من أنس .

وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه ... والحديث مضطرب عن الأعمش » .

(١٣٤) عن الحسن قال : أصاب سعد بن معاذ جراحة فجعله النبي ﷺ عند امرأة تداويه ، فقال : إنه مات من الليلة فأتاه جبريل فأخبره : لقد مات الليلة فيكم رجل ، لقد اهتز العرش لحب لقاء اللَّه إياه ، هو سعد ابن معاذ، قال : فدخل رسول اللَّه ﷺ في قبره فجعل يكبرّ ويهلل ويسبح ، فلما خرج قيل له : يا رسول اللَّه ما رأيناك صنعت هكذا قط . قال : « إنه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة فدعوت اللَّه أن يرفه عنه ، وذلك أنه كان لا يستبرئ من البول » .

ضعيف وإسناده مرسل : أخرجه هناد (٣٥٧) في « الزهد » ، وهو مرسل، وقد أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٩٦) من حديث ابن عمر ، ولكن في روايته ابن السائب ، والراوي عنه محمد بن الفضيل ، قال أبو حاتم : ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب ، رفع أشياء كان يرويها عن التابعين، رفعها إلى الصحابة . « التهذيب » (٧/ ٢٠٥) ، وعليه فلا يصلح المرفوع للاستشهاد به .

(١٣٥) « إن النبي ﷺ أتي بجنازة ، فلم يصل عليها ، فقيل له :

يا رسول اللَّه ! ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا على هذا ؟ قال : « **إنه كان يبغض عثمان ، أبغضه اللَّه** » .

موضوع : أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢١٤٣) عن جابر ، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٤٠٥) ، وأخرجه ابن حبان في ترجمة محمد بن زياد الجزري ، وقال : ومحمد هذا كان ممن يضع على الثقات .

وقال الذهبي : محمد بن زياد القرشي الذي روى عن ابن عجلان لا يعرف ، وأتى بخير موضوع ذكره ابن عدي .

وقال ابن حجر في « اللسان » : وعندي أنه اليشكري الطحان الميموني اتهم بالكذب .

(١٣٦) عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ مرّ بجدار مائل فأسرع المشي، فقيل له . فقال : « **إني أكره موت الفوات** » .

ضعيف : قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/ ٣١٨) : رواه أحمد، وأبو يعلى ، وإسناده ضعيف .

(١٣٧) وعن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمة ـ أم علي بن أبي طالب خلع النبي ﷺ قميصه ،وألبسها إياه ، واضطجع في قبرها ، فلما سوّى عليها التراب ، قالوا : يا رسول اللَّه ﷺ رأيناك صنعت شيئًا لم تصنعه بأحد فقال : « **إني ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة ، واضطجعت معها في قبرها فخفف عنها من ضغطة القبر إنها كانت أحسن خلق اللَّه إليّ صنيعًا بعد أبي طالب**» .

ضعيف : « رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ». اهـ قول الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٢٥٧).

(١٣٨) « إني فرضت على أمتي قراءة يس كل ليلة ، فمن داوم قراءتها كل ليلة ثم مات ، مات شهيداً » .

ضعيف : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » عن أنس بن مالك مرفوعًا. ورواه أبو الشيخ في « الثواب » من حديث أنس ، وفيه سعد بن موسى . وأخرجه الطبراني في « الصغير » (٢/٨٨) بلفظ : « من داوم على قراءة يس كل ليلة . . . إلى آخره » ، وابن مردويه ، والخطيب من حديث أنس بسند ضعيف كما قاله السيوطي في « التفسير المأثور » (٥/٢٥٦ ـ ٢٥٧) .

(١٣٩) « إني لم أنهَ عن البكاء ، ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين ؛ صوت عند نغمة لهو ، ولعب ومزامير شيطان ، وصوت عند مصيبة لطم وجوه وشق جيوب ، وهذه رحمة ، ومن لا يرحم لا يُرحم ، يا إبراهيم لولا أنه وعد صادق ، وقول حق ، وأن آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك حزنًا أشد من هذا ، وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون تبكي العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يُسخط الرب عز وجل » .

ضعيف : رواه أبو يعلى ، والبزار عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعًا.
وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وفيه كلام .

(١٤٠) عن حُصَين بن وَحْوَح :

« أن طلحة بن البراء مرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده ، فقال : « **إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت ، فآذنوني به حتى أشهده فأُصليَ عليه وعجّلوه؛ فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تُحبَس بين ظهراني أهله** » .

ضعيف : أخرجه أبو داود ، والبيهقي (٣/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧) عن عروة ـ ويقال عَزْرَة ـ ابن سعيد الأنصاري عن أبيه ، وكلاهما مجهول ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

(١٤١) « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ حتى تخلّعت أعواده » .

ضعيف جدًّا : رواه العقيلي في « الضعفاء » (٤٦٦) عن أبي هريرة ، وعن سعد بن أبي وقاص مرفوعًا .

قال العقيلي : يحيى بن كثير صاحب البصري منكر الحديث ، والحديث معروف من غير هذا الوجه ، وليس يحفظ «حتى تخلّعت أعواده» من وجه صحيح . قال الألباني : ويحيى هذا قال أبو حاتم : « ضعيف ، ذاهب الحديث جدًّا » ، وقال الدارقطني : متروك . والحديث بدون الزيادة صحيح . وضعفه الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٢٤٨٤) .

(١٤٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : بينا أسير بجنبات بدر إذ خرج رجل من حفرة في عنقه سلسلة فناداني يا عبد اللَّه اسقني فلا أدري أعرف اسمي أو دعاني بدعاية العرب ، وخرج رجل في ذلك الحفير في يده سوط فناداني لا تسقه ؛ فإنه كافر ثم ضربه بالسوط حتى عاد إلى حفرته فأتيت النبي ﷺ مسرعًا فأخبرته فقال لي : « **أو قد رأيته ؟** » قلت : نعم . قال : « **ذاك عدو اللَّه أبو جهل** بن هشام **وذاك عذابه إلى يوم القيامة** » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » ، والوائلي الحافظ في كتاب «الإبانة» .

قال الهيثمي في « المجمع » (٣/ ٥٧) : « وفيه عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة ، وهو ضعيف » .

(١٤٣) « أول تحفة المؤمن أن يغفرَ لمن خرج في جنازته » .

أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » ، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٢٧٤/ ٢٧٦٨) عن جابر . وفيه محمد بن راشد البغدادي ، قال الخطيب : محمد بن راشد هذا عندنا مجهول ، وقال الذهبي في «الترتيب» : مجهول .

(١٤٤) « أول ما يُجازى به العبد المؤمن أن يُغفر لجميع من تَبِع جنازته بعد موته».

ضعيف : أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٣٨٠) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » عن ابن عباس .

وفيه مروان بن سالم الجزري القرقساني : قال الذهبي في « الترتيب »: مروان تركوه ، قال أحمد : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال البخاري ، ومسلم وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال الشوكاني في «الفوائد» (ص٢٦٩) حديث رقم (١٩٨) : قيل : لا يصح ، وقد رُوي من طرق ، عن جماعة من الصحابة وكلها معلّة .

(١٤٥) عن قيلة بنت مخرمة ، وذكرت عند النبي ﷺ ولداً لها مات، ثم بكت ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **أيغلب أحيدكم أن يصاحب صويحبه في الدنيا معروفًا ، فإذا حال بينه وبينه من هو أولى به منه استرجع ؟** » **ثم قال** : « **اللَّهم أثبني فيما أمضيت ، وأعني على ما أبقيت . فوالذي نفس محمد بيده إن أحيدكم ليبكي فيستعبر له صويحبه . يا عباد اللَّه لا تعذبوا موتاكم** » .

ضعيف : أخرجه ابن سعد (١/ ٣١٧ ـ ٣١٨) في « طبقاته » ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وابن أبي خيثمة والطبراني في « الكبير » (٢٥/ ٧) ، وابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم .

قال ابن الأثير : هو حديث طويل كثير غريب .

(١٤٦) روى سعيد بن عبد اللَّه عن أبيه عبد اللَّه بن ضرار بن الأزور قال : « لما رأت الأنصار أن رسول اللَّه ﷺ يزداد ثقلاً أطافوا بالمسجد فدخل العباس رضي الله عنه على النبي ﷺ فأعلمه بمكانهم ، وإشفاقهم .... : «**أيها الناس إنه بلغني أنكم تخافون عليّ الموت كأنه استنكار منكم للموت ؟ وما**

تنكرون من موت نبيكم ألم أنع إليكم وتنع إليكم أنفسكم ؟ هل خُلِّد نبي قبلي فيمن بُعث فأخلد فيكم ألا إني لاحق بربي ، وإنكم لاحقون به ... » .

مرسل ضعيف : قال العراقي : « مرسل ضعيف ، وفيه نكارة ، ولم أجد له أصلاً ، وأبو عبد اللَّه بن ضرار بن الأزور تابعي روى عن ابن مسعود ، قال أبو حاتم فيه وفي ابنه سعيد : ليس بالقوي .

(١٤٧) « بادروا بالأعمال سبعًا ، ما تنتظرون إلا فقرًا منسيًا ، أوغنىً مطغيًا ، أو مرضًا مفسدًا، أوهَرَمًا مُفَنِّدًا ، أو موتًا مُجْهِزًا ، أو الدجال ؛ فإنه شر مُنْتَظَر ، أوِ الساعة ، والساعة أدهى وأمرُّ » .

ضعيف : رواه الترمذي ، والحاكم في « المستدرك » عن أبي هريرة .

وكذا رواه العقيلي في « الضعفاء » (٤٢٥) ، وابن عدي (٣٤١/ ١) عن أبي هريرة ، وصححه الحاكم ، وأقرّه الذهبي . وقال المنذري : رواه الترمذي من رواية محرر ، ويقال محرز بالزاي وهو واهٍ عن الأعرج عنه .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (١٦٦٦) :« قال العقيلي : «محرز بن هارون ، قال البخاري : « منكر الحديث » ، وقد رُوي هذا الحديث بغير هذا الإسناد من طريق أصلح من هذا » ، وقال الترمذي : «هذا حديث غريب حسن» كذا قال ، ولعله يعني الحسن لغيره للطريق التي أشار إليها العقيلي ؛ وهو ما أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢١) من طريق عبد اللَّه عن معمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيًا . . . » الحديث مثله دون قوله : « بادروا بالأعمال سبعًا » .

وقال : « صحيح على شرط الشيخين » ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا في ظاهر السند ، ولكني قد وجدت له علة خفيّة ؛ فإن عبد اللَّه الراوي

له عن معمر هو عبد اللَّه بن المبارك ، وقد أخرجه في كتابه « الزهد » ، وعنه البغوي في « شرح السنة » بهذا الإسناد إلا أنه قال : « أخبرنا معمر عمن سمع المقبري يحدث عن أبي هريرة . . . » .

فهذا يبين أن الحديث ليس من رواية معمر عن المقبري ، بل بينهما رجل لم يسم . ويؤيد ذلك أنهم لم يذكروا في شيوخ معمر المقبريَّ ، ولا في الرواة عن هذا معمرًا ، ولو كان ذلك معروفًا لذكروه لجلالة كل منهما ، فهذا الرجل المجهول هو علة هذا السند ، واللَّه أعلم » . وضعفه أيضًا الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٣١٤) .

(١٤٨) « بادروا بالأعمال هرمًا ناغِصا ، وموتًا خالِسًا ، ومرضًا حابسًا ، وتسويفًا مؤيسًا » .

ضعيف : رواه البيهقي في «شعب الإيمان» ، وابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » عن أبي أمامة ، وكذا رواه الديلمي في «الفردوس» عن أنس . وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٣١٥).

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (١٦٦٧) :

« رواه ابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » . . . وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه ،ولم يدرك أبا أمامة، فلعلّ بينهما أباه عبد الرحمن بن أبي ليلى . ويوسف بن عبد الصمد مجهول » .

وقال الألباني في رواية الديلمي : « أخرجه من طريق الحسين بن القاسم عن إسماعيل عن أبان عنه . وهذا إسناد ضعيف جدًّا . أبان هو ابن عياش ، متروك ، ومن دونه لم أعرفهما . والحديث ضعفه السيوطي .

(١٤٩) « بِئسَ العبدُ عبدٌ تَخيَّل واختالَ ، ونسيَ الكبيرَ المتعال ، بئسَ العبدُ عبدٌ تجبَّر واعْتدَى ، ونَسِيَ الجبَّارَ الأعلى ، بئسَ العبدُ عبدٌ سَهَا ولَها ، ونَسِيَ المقابرَ

والبلا ، بئسَ العبدُ عبدٌ عتا وطغىَ ونَسيَ المبدأ والمنتهى ، بئس العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدُّنيا بالدِّين ، بئس العبدُ عبدٌ يَختلُ الدِّين بالشبُهات ، بئس العبدُ عبدٌ طمعٌ يقوده ، بئس العبدُ عبدٌ هوىً يُضِلُّهُ ، بئس العبد عبدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ » .

ضعيف : رواه الترمذي ، والحاكم في « المستدرك » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عن أسماء بنت عميس ، والطبراني في « الكبير » ، والبيهقي في «شعب الإيمان» عن نعيم بن همار . ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » مختصراً .

قال المناوي في « فيض القدير » (٣/ ٢١٢) : « قال البيهقي في «الشعب» : إسناده ضعيف » انتهى . وكذا ذكره البغوي ، والمنذري ، وصححه الحاكم ، وليس كما زعم فقد ردّه الذهبي ، وقال سنده مظلم . قال الهيثمي : وفيه طلحة بن زيد الرقي ، وهو ضعيف » .

وضعف الحديث أيضًا السيوطي في « الجامع الصغير » .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٢٠٢٦) عن رواية البيهقي، والطبراني : « هذا إسناد ضعيف جدًّا ؛ طلحة بن زيد متروك متهم بالوضع لكن الحديث قطعة من حديث أخرجه الترمذي ، وغيره عن أسماء بنت عُميس ، لكن إسناده ضعيف .

والحديث عزاه في « الجامع » للطبراني في « الكبير » ، والبيهقي في «شعب الإيمان» عن نُعيم هذا .

وفي « المجمع » (١٠/ ٢٣٤) : « رواه الطبراني ، وفيه طلحة بن زيد الرقي ، وهو ضعيف » كذا قال ، وهو تساهل منه ؛ فإن حاله أسوأ كما سبق . قال الحافظ : « متروك . قال أحمد ، وعلي ، وأبو داود : كان يضع الحديث » .

(١٥٠) « البِرُّ لا يبلى ، والذنبُ لا يُنْسَى ، والديَّانُ لا يموتُ ، اعمل ما شئت كما تدينُ تدان » .

ضعيف : قال المناوي في «فيض القدير» (٣/ ٢١٩) : رواه عبد الرزاق في «الجامع» عن أبي قلابة مرسلاً ، ورواه عنه أيضًا البيهقي في « الزهد » ، وفي « الأسماء » ، ووصله أحمد فرواه في « الزهد » له من هذا الوجه بإثبات أبي الدرداء من قوله وهو منقطع مع وقفه ، ورواه أبو نعيم ، والديلمي مسندًا عن ابن عمر يرفعه ، وفيه محمد بن عبد الملك الأنصاري ضعيف ، وحينئذ فاقتصار المصنف على روايه إرساله قصور أو تقصير .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » (٤/ ٧٧) ح رقم (١٥٧٦) : «ضعيف ، أخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » (٧٩) ، وابن الجوزي في « ذم الهوى » (٢١٠) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، من أجل أن أبا قلابة تابعي ، وقد أرسله . وله علة أخرى ، وهي الوقف ، فقال عبد اللَّه بن أحمد في « الزهد » (ص١٤٢) : . . . عن أبي قلابة قال : قال أبو الدرداء : البر لا يبلى . . إلخ

ورواه المروزي في « زوائد الزهد » (١١٥٥) من طريق عبد اللَّه بن مرة قال : قال أبو الدرداء . . . فذكره موقوفًا عليه . وهذا صورته صورة المنقطع، ولذلك قال المناوي : « وهو منقطع مع وقفه » .

وأخرجه الديلمي من طريق مُكرم بن عبد الرحمن الجوزجاني . . . ومكرم هذا لم أجد له ترجمة .

(١٥١) عن معاذ بن جبل أنه مات ابن له فكتب إليه رسول اللَّه ﷺ يعزيه بابنه فكتب إليه : « **بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول اللَّه إلى معاذ بن**

جبل سلام عليك فإني أحمد إليك اللَّه الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم اللَّه لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ؛ فإن أنفسنا ، وأموالنا ، وأهلنا من مواهب اللَّه ، وعواريه المستودعة متعك اللَّه به في غبطة ، وسرور ، وقبضه منك بأجر كثير الصلاة ، والرحمة ، والهدى إن احتسبته فاصبر ، ولا يحبط جزعك أجرك فتندم واعلم أن الجزع لا يرد ميتًا ، ولا يدفع حزنًا ، وما هو نازل فكأن قد. والسلام » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، و« الأوسط » . قال الهيثمي (٣/ ٣) : « وفيه مجاشع بن عمرو ، وهو ضعيف .

(١٥٢) عن واثلة قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا وضع الميت في قبره قال بسم اللَّه وعلى سنة رسول اللَّه ﷺ ووضع خلف قفاه مدرة ، وبين كتفيه مدرة ، وبين ركبتيه مدرة ، ومن ورائه أخرى » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه بسطام بن عبد الوهاب ، وهو مجهول .

(١٥٣) عن سعيد بن المسيب قال : حضرت ابن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال : « بسم اللَّه وفي سبيل اللَّه ، فلما أخذ في تسوية اللحد قال : « اللَّهم أجرها من الشيطان ، ومن عذاب القبر ، فلما سوّى الكثيب عليها ، قام جانب القبر ، ثم قال : « اللَّهم جاف الأرض عن جنبيها ، وصعّد روحها ، ولَقّها منك رضوانًا » ، فقلت لابن عمر : شيئًا سمعته من رسول اللَّه ﷺ أم شيئًا قلته من رأيك ؟ قال : إني إذًا لقادر على القول ، بل سمعته من رسول اللَّه ﷺ » .

ضعيف : أخرجه الحكيم الترمذي (ص٣٢٣ ، ٤٠٤) في «نوادر الأصول»، والطبراني في « الكبير » (١٣٠٩٤) ، والبيهقي في «سننه الكبرى»

(٤/ ٥٥) ، وخرجه ابن ماجه أيضًا في «سننه» ، قال البيهقي : إنه ضعيف، لا أعلم أحـدًا يرويه غير حمـاد بن عبد الرحمن ، وهـو قليل الرواية.

(١٥٤) « بين العبد والجنة سبعُ عقاب ، أهونها الموتُ ، وأصعبها الوقوف بين يدي اللَّه تعالى ، إذا تعلّق المظلومون بالظالمين » .

موضوع : رواه أبو سعيد النقّاش في « معجمه » ، وابن النجار في «تاريخه» عن أنس بن مالك ، وضعفه السيوطي ، وحكم عليه بالوضع الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٣٥٩) .

(١٥٥) « تُجعلُ النوائحُ يومَ القيامة صفَّين ، صفٌّ عن يمينهِمْ وصَفٌّ عنْ يَسارِهِمْ؛ فينُحْنَ على أَهْلِ النار ، كما تَنْبَحُ الكلابُ » .

ضعيف جدًّا : رواه ابن عساكر في « التاريخ » عن أبي هريرة ، ورواه الطبراني في « الأوسط » ، قال المناوي في « فيض القدير » (٣/ ٢٣٠) : «قال الهيثمي ، وفيه سليمان بن داود اليماني ضعيف » .

والحديث ضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وكذا الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٣٩٥) ، وقال : ضعيف جدًّا .

(١٥٦) عن جابر بن عبد اللَّه عن النبي ﷺ قال : **« تحدّثوا عن بني إسرائيل ، فإنه كانت فيهم أعاجيب »** ، ثم أنشأ يحدثنا قال : **« خرجت طائفة منهم فأتوا على مقبرة من مقابرهم فقالوا : لوْ صلينا ركعتيْن ، ودعونا اللَّه تعالى يخرج لنا بعض الأموات يخبرنا عن الموت ففعلوا ، فبينما هم كذلك إذْ طلع رجل رأسه بيضاء ، أسود اللون خلا شيء ، بين عينيه أثر السجود فقال : يا هؤلاء ما أردتم إليّ ؟ لقد مت منذ مائة سنة فما سكنت عني حرارة الموت حتى الآن . فادعوا اللَّه أن يعيدني كما كنت »** .

ضعيف : أخرجه وكيع في « الزهد » ، وابن أبي شيبة في « مصنفه »

(٦/ ٢٣٥) ، وأحمد في « الزهد » (ص٢٣) ، والبزار كما في « مجمع الزوائد » (١/ ١٩١) ، وابن أبي الدنيا في « ذكر الموت » ، وعبد بن حميد، وأبو يعلى ، وابن منيع ، والضياء في « المختارة » كلهم عن الجعفي عن ابن سابط عن جابر ، وفيه الربيع بن سعد الجعفي في عداد المجهولين كما جاء في « الجرح والتعديل » (٣/ ٤٦٢) ، و« الميزان » (٢/ ٤٠) .

وقال ابن كثير في « البداية والنهاية » (٢/ ١٣٣) : حديث غريب . وقال ابن رجب في « الأهوال » (ص٧٠) : القصة إنما هي حكاية ابن سابط عن النبي ﷺ .

(١٥٧) « تحفة المؤمن الموت » .

ضعيف : رواه أبو نعيم في «الحلية»، والطبراني في «الكبير» ، والحاكم في «المستدرك»، والبيهقي في «شعب الإيمان» عن ابن عمرو، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٤٠٣) ، و« تخريج المشكاة » (١٦٠٩) .

قال الألباني في « تخريج المشكاة » : قال أبو نعيم: غريب ، وأما الحاكم فقال: صحيح الإسناد! فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: ابن زياد، هو الإفريقي ضعيف، لكن أورده المنذري في «الترغيب» (٤/ ١٦٨) ، والهيثمي في « المجمع » (٢/ ٣٢٠) من رواية الطبراني في « الكبير » ، وقال الأول : إسناده جيد ، وقال الآخر : رجاله ثقات . فلينظر سند الطبراني هل هو من غير طريق الإفريقي هذا ؟

(١٥٨) « تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم وإن السقط ليُرى محبنطئا[1] بباب الجنة يُقال له : ادخل يقول : حتى يدخل أبوي » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » عن سهل بن حنيف مرفوعًا .

---

(١) المحبنطئ: المتغضب المستبطئ للشيء.

قال الهيثمي (٣/ ١١) : « وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف » .

(١٥٩) « تُعرضُ الأعمالُ يومَ الاثنين والخمس على اللّٰه تعالى ، وتُعرضُ على الأنبياءِ وعلى الآباءِ والأمهات يومَ الجُمُعةِ ، فيفرحونَ بحسناتِهمْ ، وتزدادُ وجوهُهُمْ بياضًا وإشراقًا، فاتّقوا اللّٰهَ ولا تؤذوا موتاكمْ » .

موضوع : أخرجه الترمذي في « نوادر الأصول » عن والد عبد العزيز .

قال الشيخ الألباني في « السلسلة الضعيفة » (٣/ ٦٧٢) ح رقم (١٤٨٠) :

هذا إسناد موضوع ، المتهم به عبد الغفور بن عبد العزيز هذا ، واسم جده سعيد الأنصاري كما في بعض الأسانيد التي في ترجمته من « الميزان »، وحكى عن البخاري أنه قال : « تركوه » .

وهذا عنده معناه أنه متهم وفي أشد درجات الضعف ، كما هو معروف عنه ، وأفصح عن ذلك ابن حبان فقال (٢/ ١٤٨) : « كان ممن يضع الحديث على الثقات » ، وقال ابن معين : « ليس حديثه بشيء»، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث » .

وقال ابن عدي في ترجمة عبد الغفور هذا، وقال في آخر ترجمته : «الضعف على ترجمته ورواياته بين وهو منكر الحديث» .

(١٦٠) « التكبير على الجنائز أربع » .

ضعيف جدًا : رواه الديلمي في « مسند الفردوس » عن أبي هريرة ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٥١٣) .

(١٦١) ذُكر الدجّال عند رسول اللّٰه ﷺ فقال : « **تلده أمه ، وهي مقبورة في قبرها ، فإذا ولدته حملت النساء: الخطاءات والخطاءون** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٨١٠) عن أبي هريرة مرفوعًا. وهذا عن ابن طاوس لا أعلم يرويه غير عثمان بن عبد الرحمن الجمحي .

(١٦٢) « تنزلون منزلاً يُقال له الجابية أو الجويبية يصيبكم فيه داء مثل غدتي الجمل يستشهد اللَّه به أنفسكم ، وذراريكم ، ويزكي به أعمالكم » .

ضعيف جدًّا : رواه الطبراني في « الكبير » عن معاذ مرفوعًا ، وفيه الحسن ابن يحيى الحسني ضعفه النسائي . قال الدارقطني: متروك ، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا . وضعفه ابن حجر ، والذهبي ، وابن الجوزي . انظر : « مجمع الزوائد » (٢/ ٣١٤) .

﴿ ث ﴾

(١٦٣) « ثلاثة أحبهن ، ويكرههن الناس : الموت ، والفاقة ، والمرض » .

ضعيف : أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٦٢٤) عن أنس .

وفيه يوسف بن إبراهيم ، قال ابن حبان : يروي عن أنس ما ليس من حديثه ، لا تحل الرواية عنه ، وقال البخاري : عنده عجائب .

(١٦٤) « ثلاثة لا تؤخروهن : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حَضرت ، والأيم إذا وجدت كفؤاً » .

ضعيف : رواه أحمد ، والترمذي ، والديلمي في « مسند الأخبار » عن علي ابن أبي طالب مرفوعًا ، ولفظ الترمذي : « يا علي، ثلاث لا تؤخروها : الصلاة . . . إلخ قال الترمذي :هذا حديث غريب ، وما أرى إسناده بمتصل، وعند ابن ماجه : لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت ، وهكذا رواية أحمد ، ورواه الحاكم في « النكاح » . قال المناوي : وهو من رواية

وهب عن سعيد مجهول . وجزم ابن حجر في « تخريج الهداية » بضعف إسناده . وقال في « تخريج الرافعي » عنه : رواه الحاكم من هذا الوجه ، وجعل محله سعيد مع عبد الرحمن الجمحي ، وهو من أغاليطه الفاحشة » انتهى .

(١٦٥) ذكر رسول اللَّه ﷺ الموت وغمّه ، وكربه ، وعاره ، فقال: **«ثلاثمائة ضربة بالسيف»** .

ضعيف : رواه ابن المبارك في « الزهد » ، والسيوطي في « اللآلئ » عن الحسن (٢/ ٤١٦) ، وهو مرسل ، ومع إرساله فإسناده ضعيف ، لضعف حريث بن السائب الأسْدي .

(١٦٦) **« ثلاث يُعصمون من عذاب القبر : البار بوالديه ، والشهيد الذي جاء بدمه ، والمؤذن الخمس احتسابًا »** .

ضعيف : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » (٢٣١٠) عن ابن عباس مرفوعًا.

﴿ جـ ﴾

(١٦٧) **« جُبلت البهائم والطير والوحوش والسباع والحيتان كلها على خمسة : المعرفة بأن اللَّه ربها ، وحيث تأوي ، وطلب الرزق ، وكيف يأتي الذكر الأنثى ، وكيف تأتيه ، وحذر الموت »** .

ضعيف : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » (٢٤٠٩) عن أنس بن مالك مرفوعًا .

(١٦٨) **« الجنازة متبوعة ، وليست بتابعة ليس منا مَنْ تقدّمها »** .

ضعيف : رواه ابن ماجه ، والترمذي ، وأحمد ، والديلمي في « مسند الأخبار » (٢٤٤٢) ، عن ابن مسعود مرفوعًا ، ورواه أحمد بلفظ :

«الجنازة متبوعة ، وليست بتابعة » ، وبرواية ثانية : « الجنازة متبوعة ، ولا تتبع ليس منا من تقدمها » .

قال ابن الجوزي : حديث لا يثبت ، وفيه أبو ماجدة ، قال الدارقطني: مجهول . وقد قال الترمذي عن البخاري : أنه ضعّفه ، وأن ابن عيينة قال ليحيى التميمي الراوي عن أبي ماجدة : من هو ؟ فقال : طائر طار فحدّثنا . وقال ابن عدي : منكر الحديث ، وقال الذهبي : تركوه ، وقال البيهقي : أحاديث المشي خلفها كلها ضعيفة « فيض القدير » (٣/ ٣٦)، وقد ذكره الذهبي في « المهذب » ، وقال : ضعيف .

(١٦٩) « جاء عُزَيْرٌ إلى باب موسى عليه السلام بعد ما محي اسمه من ديوان النبوة ؛ فحُجب فرجع يقول : مائة موتة أهون من ذل ساعة » .

ضعيف جدًّا : رواه الحاكم ، والديلمي في « فردوس الأخبار » (٢٤١٨) عن أنس مرفوعًا ، وفيه عمر بن حفص أبو حفص العبدي ، وأخرجه ابن الجوزي في « الواهيات » ، وأقرّه الذهبي في تلخيصه « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٤٧) .

وقال في « الميزان » : « وعمر قال أحمد عنه : تركنا حديثه وخرّقناه ، وقال النسائي : متروك .

وقال الدارقطني : ضعيف . ومن بلاياه . . . فذكر الحديث في «الميزان» (٣/ ١٩٠) .

﴿ح﴾

(١٧٠) « حضر ملك الموت رجلاً يموت ، فشقّ أعضاءه فلم يَجِده عمل خيراً ، ثم شقّ قلبه ، فلم يجد فيه خيراً ، ففكّ لِحييه ، فوجد طرف لسانه لاصقًا بحنكه يقول: لا إله إلا اللّه فغفِر له بكلمة الإخلاص » .

ضعيف : رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب المحتضرين » ، والبيهقي في «شعب الإيمان » عن أبي هريرة . ورواه عنه أيضًا ابن لال ، والديلمي ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٧٢٤) .

(١٧١) « حَفْر القبور من الجهاد ، وغسل الميت من الجهاد ، والتعاون على البر من الجهاد ، ودانقٍ يجعله المؤمن في حفر الميت خير له من ألف غزوة ، وألف رقبة يعتقها » .

ضعيف جدًّا : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » (٢٥٦٦) ، عن أنس بن مالك مرفوعًا . ومتنه لا يصح أبدًا . فكيف يكون الدانق في حفرة ميت خير من ألف غزوة ، وألف رقبة ؟! لعن اللَّه الوضاعين .

(١٧٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت : كشف رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم سترًا ، وفتح بابًا في مرضه فنظر إلى الناس يصلّون خلف أبي بكر فسرّ بذلك ، وقال: «**الحمد للَّه إنه لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من أمته** » ، ثم أقبل على الناس فقال: « **يا أيها الناس ، من أصيب منكم بمصيبة من بعدي فليتعزّ بمصيبته بي عن مصيبته التي تصيبه ؛ فإنه لن يُصيب أمتي من بعدي بمثل مصيبتهم بي** » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » . قال الهيثمي (٣/ ١٢) : «وفيه عبيد اللَّه بن جعفر بن نجيح المدني ، وهو ضعيف» .

(١٧٣) « الحمدُ للَّه ، دفْنُ البَنات منَ المَكرُمات » .

موضوع : رواه الطبراني في « الكبير » عن ابن عباس ، قال الهيثمي : وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وتبعه المؤلف في « مختصره » ساكتًا عليه ، قال ابن الجوزي : وسمعت شيخنًا الحافظ الأنماطي يحلف باللَّه ما قال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم شيئًا من هذا قط ، وقال الخليلي في « الإرشاد » : رواه بعض الكذابين من حديث جابر،

وإنما يروى عن عطاء الخراساني عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً ، وعطاء متروك. اهـ كلام المناوي في « فيض القدير » (٣/٤١٨) . قال الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١/ ٢٢٠) ح رقم (١٨٥) : « موضوع : أخرجه الطبراني في « الكبير » ، والأوسط » ، والبزار وأبو القاسم المهراني في «الفوائد المنتخبة» ، والخطيب في « تاريخه » والقضاعي في « الشهاب » ، وابن عساكر من طريق عراك بن خالد بن يزيد عن عثمان بن عطاء عن أبيه ، عن عكرمة عن ابن عباس .

وأورده ابن عدي في « الكامل » من طريق محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القُرشي .

قال ابن الجوزي في « الموضوعات » : « لا يصح ، عثمان ضعيف ، وأبوه رديء الحفظ ، وعراك ليس بالقوي ، ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف يسرق الحديث » .

وأقرّه السيوطي في « اللآلئ » (٢/٤٣٨) . والحديث أورده الصنعاني أيضًا في « الموضوعات » (ص٨) .

(١٧٤) « الحمَّى رائِدُ الموتِ ، وسِجنُ اللَّهِ في الأرضِ » .

ضعيف : رواه ابن السني ، وأبو نعيم كلاهما في « الطب » عن أنس، وكذا رواه الديلمي ، والقضاعي في « الشهاب » ، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٧٩٦) .

(١٧٥) « الحمّى رائدُ الموتِ ، وهي سجنُ اللَّهِ في الأرضِ للمُؤمنِ ، يحبِسُ بها عبدَهُ إذا شاء ، ثم يُرْسِلُهُ إذا شاء ، فَفَتِّروها بالماء » .

ضعيف : رواه هناد في « الزهد » ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات»، والبيهقي في « شعب الإيمان » عن الحسن مرسلاً ، وضعفه

السيوطي ، وكذا الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٧٩٧) .

(١٧٦) « الحمَّى شهادةٌ » .

ضعيف : رواه الديلمي في « مسند الفردوس » عن أنس ، وفيه الوليد ابن محمد الموقري قال الذهبي في « الضعفاء » : كذّبه يحيى . انتهى ، ورواه عنه الخطيب في « التاريخ » . ا .هـ كلام المناوي في « فيض القدير » (٣/ ٤٢٢) ، وضعفه أيضًا الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٧٩٨) .

(١٧٧) « حياتي خير لكم ، تُحدِثون ويحدث لكم ، فإذا أنا متُّ كانتْ وفاتي خيرًا لكم ، تُعرض عليّ أعمالكم ، فإن رأيت خيرًا حَمِدت اللَّهَ ، وإِن رأيت شرًّا استغفرت لكم » .

ضعيف : رواه البزار في « مسنده » عن عبد اللَّه بن مسعود عن النبي ﷺ قال : « **إن للَّه ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام** » قال : وقال رسول اللَّه ﷺ : « **حياتي خير لكم ...** » ، ثم قال البزار : « لم نعرف آخره يروي عن عبد اللَّه إلا من هذا الوجه » ، واتفاق جماعة من الثقات على رواية الحديث عن سفيان دون آخر الحديث « حياتي . . . » ، ثم متابعة الأعمش له على ذلك مما يدل على شذوذ هذه الرواية ؛ لتفرّد عبد المجيد بن عبد العزيز بها ، لا سيما وهو متكلم فيه من قبل حفظه مع أنه من رجال مسلم ، وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون كابن حبان ، ولهذا قال الحافظ في « التقريب » : صدوق يُخطئ .

وجملة القول أن الحديث ضعيف بجميع طرقه ، وخيرها حديث بكر ابن عبد اللَّه المزني ، وهو مرسل ، وهو من أقسام الضعيف ، ثم حديث ابن مسعود ، وهو خطأ ، وشواهد حديث أنس بطريقيه . ا .هـ ملخصًا من قول الألباني في « السلسلة الضعيفة » حديث رقم (٩٧٥) .

(١٧٨) « حياتي خير لكم ، وأما موتي فتعرض عليّ أعمالكم عشية الاثنين ، والخميس ؛ فما كان من عمل صالح ؛ حمدت اللَّه عليه ، وما كان من عمل سيِّئ ، استغفرت لكم » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ٩٤٥) ، والذهبي في «الميزان» (١/ ٦٥١) عن أنس مرفوعًا .

وفيه خراش بن عبد اللَّه ، وخراش مجهول ، والحسن بن علي العدوي كذاب .

﴿خ﴾

(١٧٩) « خصالٌ ستٌّ ؛ ما منْ مسلمٍ يَمُوتُ في واحدةٍ منهُنَّ إلا كان ضامنًا على اللَّه أن يُدخلهُ الجَنَّةَ : رجلٌ خرجَ مجاهدًا ، فإنْ مات في وجهه كان ضامنًا على اللَّه، ورجُلٌ تبِعَ جَنازةً ؛ فإن مات في وجهِهِ كان ضامنًا على اللَّه ، ورجُلٌ توضأَ فأحْسنَ الوُضوءَ ، ثم خرج إلى المسجد لصلاة ؛ فإن مات في وجهه كان ضامنًا على اللَّه ، ورجُلٌ في بيتهِ لا يَغتابُ المُسلمينَ ولا يجرُّ إليه سخَطًا ، ولا تبِعةً ؛ فإن مات في وجْههِ كان ضامنًا على اللَّه » .

ضعيف جدًّا : رواه الطبراني في « الأوسط » عن عائشة .

قال المناوي في « فيض القدير » (٣/ ٤٤١) « قال الهيثمي : فيه عيسى ابن عبد الرحمن بن أبي فروة ، وهو متروك » .

والحديث قال فيه الألباني في « السلسلة الضعيفة » (٣/ ١٢٠) ح (٢٨٢٨) : ضعيف جدًّا .

(١٨٠) عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم رفعاه قالا : خطبنا رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم .. فذكر الحديث ، وفيه : « **ومن صلى على ميت صلّى**

عليه جبريل ، ومعه سبعون ألف ملك ، وغُفِر له ما تقدم من ذنبه ، وإن قام حتى يُدفن ، وحثا عليه من التراب انقلب وله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزلة قيراطان من الأجر ، والقيراط مثل أحد ، ومن حفر قبراً لمسلم حرّمه اللَّه على النار وبوّأه بيتًا في الجنة لو وُضع فيه ما بين صنعاء والحبشة لوسعهم » .

موضوع : رواه الحارث في « مسنده » ، وقال ابن حجر في « المطالب العالية » (١/ ٢١٥) : موضوع .

(١٨١) « خَمِّرُوا وُجوهَ موتاكمْ ، ولا تَشَبَّهوا باليهود » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » من حديث عطاء عن ابن عباس . وأشار إلى ضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٨٦١) .

(١٨٢) « خير الكفن الحُلّة » .

ضعيف : رواه ابن أبي عمر في « مسنده » عن عبادة بن نَسيّ . وقال البوصيري : في سنده حاتم بن نصر ، قال ابن القطّان ، والذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وباقي رجاله ثقات . انظر : «المطالب العالية» حديث رقم (٧١٨) .

﴿ د ﴾

(١٨٣) « دعهُنَّ يَبْكينَ ؛ ما دامَ عنْدَهُنَّ ، فإذا وَجَبَ فلا تَبْكيَنَّ باكيةٌ » .

ضعيف : رواه مالك ، والنسائي ، والحاكم عن جابر بن عتيك . والحديث ضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٩٨٨) ، و« أحكام الجنائز » (ص٣٩ ـ ٤٠) .

(١٨٤) « دَعْهُنَّ يَبكينَ ، وإياكنَّ ونَعيقَ الشَّيْطانِ، إنَّهُ مهما كان منَ العَينِ

والقَلْبِ فمنَ اللَّه ، ومنَ الرَّحمَةِ ، ومهما كان منَ اليَدِ ، واللِّسانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ » .

ضعيف : رواه أحمد في « المسند » (١/ ٢٣٧ و ٣٣٥) ، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٤ ـ أوربا) عن ابن عباس .

قال المناوي في « فيض القدير » (٣/ ٥٣٠) : « قال في « الميزان » : هذا حديث منكر فيه علي بن زيد بن جدعان وقد ضعّفوه .

وقال الألباني في « السلسلة الضعيفة » (٤/ ٢٠٦) حديث (١٧١٥) : هذا سند ضعيف ، علي بن زيد هو ابن جدعان ، جزم الحافظ في «التقريب» بأنه ضعيف . وضعفه في « ضعيف الجامع » برقم (٢٩٨٩) .

(١٨٥) « دَعْهُنَّ يا عُمرُ ؛ فإنَّ العَينَ دَامِعَةٌ ، والقلْبَ مُصابٌ ، والعَهْد قريبٌ » .

ضعيف : رواه أحمد في « مسنده » ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم في « المستدرك » عن أبي هريرة ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٩٨٧) .

(١٨٦) وعن ابن عمر أن حبشيًّا دُفن بالمدينة فقال رسول اللَّه ﷺ : **«دفن بالطينة التي خُلق منها»** .

ضعيف : رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبد اللَّه بن عيسى الخزاز ، وهو ضعيف.

(١٨٧) « دفن البنات من المكرمات » .

موضوع : أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٨٠/ ٢) ، والخطيب (٧/ ٢٩١) عن ابن عمر مرفوعًا به ، وسنده ضعيف ، فيه حميد بن حماد، قال ابن عدي : « يحدّث عن الثقات بالمناكير ، والحديث غير محفوظ » ، وقال أبو داود : « ضعيف » ، وبه أعلّه ابن الجوزي فأورد الحديث في «الموضوعات» ، وأقرّه السيوطي في « اللآلئ » ، وأقرّه عليه الذهبي ، والمناوي وكذا الألباني في « السلسلة الضعيفة » حديث رقم(١٨٦) .

(١٨٨) عن كثير بن عبد اللَّه ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد اللَّه ذي البجادين الذي هلك في غزوة تبوك في جوف الليل فنزل رسول اللَّه ﷺ في حفرته ، وقال لأبي بكر وعمر : « دليا إليّ أخاكما » فلما وضعه رسول اللَّه ﷺ في لحده قال : « **اللَّهم إني راض عنه فارض عنه** » فقال أبو بكر : « واللَّه لوددت أني صاحب الحفرة » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه عبيدة بن حسّان ، وهو ضعيف .

(١٨٩) سُئل نبينا محمد ﷺ عن المشي مع الجنازة ؟ فقال : « **دون الخبب**[1] **إن يكن خيراً تعجل إليه ، وإن يكن غير ذلك فبُعْداً لأهل النار** » .

ضعيف : أخرجه أحمد (١/ ٤٣٢) ، وأبو داود (٣١٨٤) ، والترمذي (١٠١٦) عن ابن مسعود ، وقال أبو داود : وهو ضعيف .

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن مسعود إلا من هذا الوجه، وسمعت محمد بن إسماعيل يُضعِّف حديث أبي ماجدة عن ابن مسعود .

(ر)

(١٩٠) « **رأيت امرأتين في المنام واحدة تتكلم والأخرى لا تتكلم كلتاهما من أهل الجنة فقلت لها : أنت تتكلمين ، وهذه لا تتكلم ؟ قالت : أنا أوصيت ، وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم إلى يوم القيامة** » .

موضوع : رواه الديلمي من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٩١) عن عائشة قالت : « رأيت رسول اللَّه ﷺ صلى على

---

(١) السرعة في السير .

جنازة وما نرى الشمس إلا على أطراف الحيطان » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه الحكم بن سعيد ، وهو ضعيف .

(١٩٢) عن ابن عمر قال : « رأيت رسول اللَّه ﷺ قام لجنازة يهودي مرّت عليه » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » . قال الهيثمي (٣/ ٢٨) : « وفيه أبو يحيى القتات ، وفيه كلام » .

(١٩٣) « رأيت رسول اللَّه ﷺ يقبّل عثمان بن مظعون ، وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل » .

ضعيف : رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٦٧) عن عائشة مرفوعًا.

وفيه : عاصم بن عبد اللَّه العمري ضعيف .

(١٩٤) عن سهل بن سعد قال : « رأيت رسول اللَّه ﷺ يمشي خلف الجنازة » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه سليمان بن سلمة الجزائري ، وهو ضعيف .

(١٩٥) عن عامر بن ربيعة قال : « رأيت النبي ﷺ صلى على عثمان بن مظعون ، وكبر عليه أربعًا ، وقام على قبره وحثا فيه ثلاث حثيات » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه القاسم بن عبد اللَّه العمري ، وهو متروك .

(١٩٦) عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل قبرًا ليلاً ، وأسرج له فيه

سراج واحد من قبل القبلة ، وكبّر عليه أربعًا ، وقال : « **رحمك الله ، إن كنت لأوّاهًا ، تلاءً للقرآن** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٣٣١) ، وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٢٧) . وقال : منهال بن خليفة أبو قدامة كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به ، والحجاج متروك الحديث .

(١٩٧) عن أنس ﷺ قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي ﷺ دخل عليها رسول اللّه ﷺ فجلس عند رأسها فقال : رحمك اللّه يا أمي كنت أمي بعد أمي تجوعين ،وتشبعيني ، وتعرين ، وتكسيني ، وتمنعين نفسك طيبًا ، وتطعميني ، تريدين بذلك وجه اللّه ، والدار الآخرة ، ثم أمر أن تغسّل ثلاثًا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول اللّه ﷺ بيده، ثم خلع رسول اللّه ﷺ قميصه فألبسها إياه وكفّنها ببرد فوقه، ثم دعا رسول اللّه ﷺ أسامة بن زيد ، وأبا أيوب الأنصاري ، وعمر ابن الخطاب وغلامًا أسود يحفرون فحفروا قبرها فلما بلغوا اللحد حفره رسول اللّه ﷺ بيده ، وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول اللّه ﷺ فاضطجع فيه فقال : « **اللّه الذي يحيي ، ويميت ، وهو حي لا يموت اغفر لأمي فاطمة بنت أسد ولقّنها حجتها ووسّع عليها مدخلها بحق نبيك ، والأنبياء الذين من قبلي فإنك أرحم الراحمين** » ، وكبرّ عليها أربعًا ، وأدخلوها اللحد هو ، والعباس ، وأبو بكر الصديق ﷺ » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، و« الأوسط » ، وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان ، والحاكم ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وروى نحوه أبو نعيم .

(١٩٨) « رحمَ اللَّهُ أهلَ المَقبرَةِ ،تلكَ مَقبرَةٌ تكونُ بعَسقلانَ » .

ضعيف : أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » عن عطاء الخراساني بلاغًا، وعطاء الخراساني قال عنه ابن حجر : صدوق يهم كثيرًا ، ويرسل ويدلس، وقال ابن حجر عن الحديث: «الحكم عليه بالبطلان ـ أي بالوضع ـ لا يتجه » ، وقد ورد معناه في خبر مسند مفصل عند أبي يعلى، والبزار .

والحديث ضعيف : ضعفه السيوطي ، والألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣١٠٧) .

(١٩٩) « رحمَ اللَّهُ رَجُلاً غَسَّلَتْهُ امرأتُه وكُفِّنَ في أخلاقهِ » .

موضوع : رواه البيهقي في « سننه» عن عائشة .

قال المناوي في « فيض القدير» (٤/٢٦) : « رمز المؤلف ـ أي السيوطي ـ لحسنه ، وليس بصواب فقد قال الذهبي : إسناده ضعيف فيه الحكم بن عبد اللَّه تركوه .

وحكم بوضعه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣١١١) .

(٢٠٠) عن أسامة بن شريك قال : إني لمع رسول اللَّه ﷺ إذ قربت إليه جنازة ليصلي عليها فالتفت فنظر إلى امرأة مقبلة فقال : « **ردوها** » فردّوها مرارًا حتى توارت فلما رآ**ها** توارت كبّر عليها » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه محمد بن عبيد اللَّه العرزمي، وهو ضعيف .

(٢٠١) « الرقوب كل الرقوب ، الرقوب كل الرقوب ، الرقوب كل الرقوب ، الرقوب كل الرقوب ـ الذي له ولد فمات ولم يقدم منهن شيئًا ... » .

ضعيف : رواه أحمد عن رجل من الصحابة يرفعه ، وفيه أبو حصنة أو ابن حصنة ، قال الحسيني : مجهول ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ ز ﴾

(٢٠٢) « زُرِ القُبُورَ تذكُرْ بها الآخرةَ ، واغْسلِ الموتى فإنَّ مُعَالجةَ جَسَدٍ خاوٍ مَوعظةٌ بليغةٌ، وصَلِّ على الجنائزِ ، لعلَّ ذلك يَحزُنكَ ، فإنَّ الحزينَ في ظلِّ اللَّهِ يومَ القيامةِ ، يَتعرَّضُ لكُلِّ خيرٍ » .

ضعيف : رواه الحاكم عن أبي ذر ، وقال : رواته ثقات .

قال الذهبي : قلت: لكنه منكر، ويعقوب واهٍ ، ويحيى لم يدرك أبا مسلم الخولاني فهو منقطع ، أو أن أبا مسلم رجل مجهول .

وضعف الحديث الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣١٧٠) .

(٢٠٣) « زُفّت الكعبة وبيت اللَّه الحرام إلى قبري فيقول : السلام عليك يا محمد. فأقول : وعليك السلام يا بيت اللَّه ما صنعت بك أمتي بعدي ؟ من أتاني فأنا أكفيه ، وأكون له شفيعًا ، ومن لم يأتني فأنت تكفيه ، وتكون له شفيعًا » .

موضوع : أخرجه الديلمي في « فردوس الأخبار » (٣١٦٥) عن جابر مرفوعًا . ومتنه موضوع ، ولوائح الوضع عليه ظاهرة .

(٢٠٤) « زوّدوا أمواتاكم : لا إله إلا اللَّه » .

ضعيف : رواه الحاكم في « تاريخ نيسابور » ، والديلمي في « فردوس الأخبار » (٣١٥٧) عن أبي هريرة مرفوعًا ، وضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وانظر : « فيض القدير » (٤/ ٦٧)[1] .

﴿ س ﴾

(٢٠٥) « سابُّ الموتى كالمُشرفِ على الهَلكةِ » .

---

(١) وكذا الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣١٧٩) .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن ابن عمرو بن العاص ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣١٩٨) .

(٢٠٦) عن عمر بن يعلى بن مرة عن أبيه قال : سافرت مع النبي ﷺ غير مرّة فما رأيته مرّ بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه لا يسأل أمسلم هو أم كافر» .

ضعيف منكر : رواه الحاكم في « المستدرك » (١/ ٣٧١) ، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرّجاه » ، وتعقبه الذهبي في «تلخيصه» فقال : « بل ضعيف منكر فإن عمر هو ابن عبد اللَّه بن يعلى بن مرة مجمع على ضعفه ، وأبوه تابعي ، ولم يلق عمر جده .

(٢٠٧) « كان إذا مرَّ بالمقابرِ قالَ : **السلامُ عليكم أهلَ الديارِ منَ المؤمنينَ والمؤمناتِ، والمسلمينَ والمسلماتِ ، والصالحينَ والصالحاتِ ، وإنَّا إن شاء اللَّه بكم لاحقون»** .

موضوع : رواه ابن السني عن أنس .

قال المناوي في « فيض القدير » (٥/ ١٦١) : « قال ابن حجر في «أمالي الأذكار» : إسناده ضعيف » . وضعفه السيوطي في «الجامع الصغير» .

وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٤٥٨) : موضوع .

(٢٠٨) « **السَّلامُ عَلَيكُمْ دارَ قَوْمٍ مُؤمنينَ ، أنتم لنا فَرَطٌ ، وإنا بكمْ لاحقُونَ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ** » .

ضعيف : رواه ابن ماجه عن عائشة ، وضعفه الألباني في « الإرواء » (٧٦٨)، « وضعيف الجامع » رقم (٣٣٦٩) .

(٢٠٩) « **السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا وإياكم متواعدون غداً ، ومتواكلون، وإنا إن شاء اللَّه بكم لاحقون ، اللَّهم اغفر لأهل بقيع الغَرْقَد** » .

ضعيف : رواه النسائي عن عائشة ، وضعفه الألباني في « الإرواء » (٧٦٨)، و« الضعيفة » (٣٣٧٠) .

(٢١٠) « السَّلامُ عليكُمْ يا أَهْلَ القُبُورِ مِنَ المؤمنينَ والمُسْلِمينَ ، يغفر اللَّهُ لنَا ولكمْ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا ، ونحنُ بالأَثَرِ » .

ضعيف : رواه الترمذي ، والطبراني في « الكبير » عن ابن عباس .

وضعفه الألباني في « أحكام الجنائز » (ص١٩٧) ، و«ضعيف الجامع» رقم (٣٣٧١) .

(٢١١) « سلموا على إخوانكم هؤلاء الشهداء فإنهم يردون عليكم » .

ضعيف : أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٥٨٢) ، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٦٥) عن ابن عمر مرفوعًا .

وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف .

(٢١٢) عن ابن عباس قال : جاء رجل من الحبشة إلى النبي ﷺ فسأله ، فقال له النبي ﷺ : « **سل واستفهم** » ، فقال : يا رسول اللَّه ! فُضِّلتم علينا بالصور، والألوان، والنبوة ، أفرأيت إن آمنتُ بمثل ما آمنت به، وعملتُ بمثل ما عملت به إني لكائن معك في الجنة ؟ قال : « **نعم** » ، ثم قال النبي ﷺ : « **والذي نفسي بيده إنه ليُرَى بياض الأسود في الجنة مسيرة ألف عام** » ، ثم قال رسول اللَّه ﷺ : « **ومن قال لا إله إلا اللَّه كان له بها عند اللَّه عز وجل عهد ، ومن قال : سبحان اللَّه وبحمده كُتب له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة** » فقال له رجل : كيف نهلك بعد هذا يا رسول اللَّه ؟ فقال النبي ﷺ : « **إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لأثقله ، قال: فتقوم النعمة من نعم اللَّه ، فتكاد أن تستنفذ ذلك إلا أن يتطوّل اللَّه برحمته** ، قال : ثم نزلت هذه السورة : ﴿ **هل أتى على الإنسان حين من**

الدهر ﴾ إلى قوله عز وجل : ﴿ **وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكًا كبيراً** ﴾ ، قال الحبشي : إن عينيّ ليريان ما ترى عيناك في الجنة ؟ فقال النبي ﷺ : «**نعم**» ، فاستبكى الحبشي حتى فاضت نفسه ! فقال ابن عمر : لقد رأيت رسول اللَّه ﷺ يُدْليه في حُفرته بيده » .

ضعيف : رواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٦٩) في ترجمة أيوب ابن عقبة اليمامي . وفيه أيوب بن عقبة، قال يحيى بن معين: أيوب ضعيف. وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيراً، ويهم شديداً حتى فحُش الخطأ منه.

(٢١٣) وروى ابن مسعود رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال لأبي بكر رضي الله عنه : «**سل يا أبا بكر** » ، فقال يا رسول اللَّه دنا الأجل ، فقال : « **قد دنا الأجل وتدلى** » ، فقال : « ليهنك يا نبي اللَّه ما عند اللَّه فليت شعري عن منقلبنا، فقال : « **إلى اللَّه سدرة المنتهى ، ثم إلى جنة المأوى ، والفردوس الأعلى ، والكأس الأوفى ، والرفيق الأعلى ، والحظ ، والعيش الهنا** » ، فقال : يا نبي اللَّه من يلي غسلك ؟ قال : « **رجال من أهل بيتي الأدنى فالأدنى** » ، قال : ففيم نكفنك ؟ فقال : « **في ثيابي هذه ، وفي حلة يمانية ، وفي بياض مصر** » ، فقال : كيف الصلاة عليك منا ؟ وبكينا وبكى ، ثم قال : « **مهلاً غفر اللَّه لكم، وجزاكم عن نبيكم خيراً إذا غسلتموني ، وكفنتموني فضعوني على سرير في بيتي هذا على شفير قبري ، ثم اخرجوا عني ساعة ؛ فإن أوّل من يصلي عليّ اللَّه عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ، ثم يأذن للملائكة في الصلاة عليّ فأول من يدخل عليّ من خلق اللَّه ويصلي عليّ جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنود كثيرة ، ثم الملائكة بأجمعها ، ثم أنتم فادخلوا عليّ أفواجًا فصلّوا عليّ أفواجًا زمرة زمرة ، وسلّموا تسليمًا ، ولا تؤذوني بتزكية ولا صيحة ولا رنة ، وليبدأ منكم الإمام ، وأهل بيتي الأدنى فالأدنى ، ثم زمر النساء ، ثم زمر الصبيان** » ،

قال: فمن يدخلك القبر ؟ قال : « **زمر من أهل بيتي الأدنى فالأدنى مع ملائكة كثيرة لا ترونهم ، وهم يرونكم قوموا فأدّوا عني إلى من بعدي** » .

ضعيف : قال العراقي : رواه ابن سعد في « الطبقات » عن محمد بن عمر هو الواقدي بإسناد ضعيف إلى ابن عون عن ابن مسعود ، وهو مرسل ضعيف.

(٢١٤) « سَوُّوا القُبورَ على وجهِ الأرض إذا دفنتمُ الموتى » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن فضالة بن عبيد ، وهو في «مسلم»، وغيره دون قوله : « إذا دفنتم الموتى » .

والحديث ضعفه السيوطي ، وكذا الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣٢٩٣) .

(٢١٥) « سيُعَزّي الناس بعضُهم بعضًا مِن بَعدي ؛ التعزية بي » .

ضعيف : رواه ابن سعد ، وأبو يعلى ، والطبراني عن سهل بن سعد مرفوعًا ، قال الألباني : إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن يعقوب الزَّمْعي ، وقد أورده الذهبي في « الضعفاء » ، وقال : « قال النسائي وغيره : ليس بالقوي » . والحديث قال الهيثمي : « رواه أبو يعلى ، والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزَّمعي ، ووثقه جماعة » ـ كذا قال ـ ، وقال الحافظ في « التقريب » : « صدوق سيئ الحفظ» ا .هـ من « السلسلة الضعيفة » رقم (١٩٨٣) .

﴿ ش ﴾

(٢١٦) عن عبد الرحمن بن أبزى قال : « شهدت مع رسول الله ﷺ جنازة فلما أراد أن يصلي عليها التفت ، فإذا هو بامرأة فأمر بها فطُردت حتى لم يرها ، ثم تقدّم وكبرّ عليها أربعًا » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه محمد بن سالم ، وهو ضعيف .

(٢١٧) إن رسول اللَّه ﷺ نظر إلى طلحة يمشي في بعض سكك المدينة، فقال : « **شهيد يمشي على وجه الأرض** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في «الكامل» (١٣٩٨/٤) عن جابر مرفوعًا.

وفيه : الصلت بن دينار البصري ، وقد تفرد به الصلت ، وهو متروك الحديث . انظر : « تذكرة الحفاظ » (١٧٨٧) .

(٢١٨) عن عطاء الخراساني قال : مرّ رسول اللَّه ﷺ بمجلس قد استعلى فيه الضحك ، فقال : « **شوّبوا مجلسكم بذكر مكدر اللذات** » ، قالوا : وما مكدّر اللذات ؟ ، قال : « **الموت** ».

لا يصح : رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الموت » هكذا مرسلاً . قال العراقي في « تخريج الإحياء » (٤٧٨/٤) : ورويناه في « أمالي الخلال » من حديث أنس ، ولا يصح . قال ابن السبكي (٣٨١/٦) : لم أجد له إسنادًا .

﴿ ص ﴾

(٢١٩) « **الصبر عند أول الصدمة** » .

ضعيف : قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الواقدي ، وفيه كلام كثير .

(٢٢٠) « **الصدقة تُطفئ عن أهلها حرّ القبور** » .

ضعيف : رواه الطبراني ، وأبو الشيخ ، والديلمي في « فردوس الأخبار » (٣٦٤٨) عن عقبة بن عامر مرفوعًا .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام (٣/ ١١٠) ، وانظر : « فيض القدير » (٢/ ٣٦٢ _ ٣٦٣) .

(٢٢١) « **صدقة السر تُطفِئ غضب الرب ـ عز وجل ـ ، وصدقة العلانية تقي مِيتَة السوء** » .

ضعيف : قال السخاوي: «أورده الديلمي بلا سند» عن عائشة مرفوعًا .

(٢٢٢) « **الصلاة على الجنازة بالليل والنهار سواء تكبّر أربعًا وتسلم تسليمتين**».

موضوع : أخرجه الخطي من حديث عثمان بن عفان ، وفيه ركن الشامي ، قال عنه الحاكم : يروي عن مكحول أحاديث موضوعة . وفيه أبو عصمة ، وإبراهيم بن رستم .

(٢٢٣) «عن أنس أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم فكبّر عليه أربعًا» .

ضعيف : رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن عبيد اللّه العرزمي ، وهو ضعيف.

(٢٢٤) « عن ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ صلّى على زانية ماتت في نفاسها وولدها » .

ضعيف : قال الهيثمي (٣/ ٤١) : « رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه محمد بن زياد صاحب نافع ولم أجد من ترجمه » .

(٢٢٥) « عن أبي قتادة أن النبي ﷺ صلّى على قبر بعدما دُفِن » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه محمد بن جامع العطار ، وهو ضعيف .

(٢٢٦) « عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول اللّه ﷺ صلى على قتلى أُحُد فكبّر تسعًا تسعًا ، ثم سبعًا سبعًا ، ثم أربعًا أربعًا حتى لحق باللّه » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، و« الأوسط » . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ٣٥) : وإسناده حسن .

قال الألباني : « إنه مخالف لقول الحافظ ابن حجر ، ومن قبله من الأئمة الذين صرّحوا بأن طرق الحديث كلها ضعيفة . انظر كتاب « أحكام الجنائز » (ص١٤٥ ـ ١٤٦) .

(٢٢٧) « عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلّى على قتلى أحد ، ولم يصل على قتلى بدر » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧٠٢/٢) ، وفيه الحسن بن عمارة، قال ابن طاهر المقدسي في « ذخيرة الحفاظ » (١٤٤٦) : والحسن متروك الحديث .

(٢٢٨) « صَلُّوا على كلِّ ميِّتٍ ، وجاهدوا معَ كلِّ أميرٍ » .

ضعيف : رواه ابن ماجه ، والديلمي عن واثلة . وضعفه الألباني في «الإرواء» (٥٢٠) ، و« ضعيف الجامع » رقم (٣٤٨١) .

(٢٢٩) « صلُّوا على منْ قالَ : لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وصَلُّوا وراءَ من قالَ : لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ» .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وأبو نعيم في « الحلية » عن ابن عمر . قال المناوي : قال الذهبي في « التنقيح » : فيه عثمان بن عبد الرحمن واهٍ . ومحمد بن الفضل بن عطية متروك . وقال في «المهذب» : أحاديث الصلاة على من قال لا إله إلا اللَّه واهية ، وأورد له ابن الجوزي طرقًا كثيرة ، وقال : كلها غير صحيحة . وقال الهيثمي : فيه محمد بن الفضل بن عطية ، وهو كذاب ، وقال ابن حجر : فيه محمد بن الفضل متروك .وقال الغرياني في « اختصاره للدارقطني » : هذا حديث له خمس طرق ضعفها ابن الجوزي في « العلل » ؛ ففي الأول : عثمان الوقاص ، قال يحيى كان يكذب ، وتركه الدارقطني ، وقال البخاري : ليس بشيء ؛ وفي الثاني : محمد بن العيسى كذبه يحيى ؛ وفي الثالث : وهب بن

وهب يضع الحديث ؛ وفي الرابع : عثمان بن عبد الله كذلك قاله ابن حبان، وابن عدي ؛ وفي الخامس : أبو الوليد المخزومي خالد بن إسماعيل قال ابن عدي : وضاع » . ا .هـ كلام المناوي من « فتح القدير » (٤/ ٢٠٣) .

والحديث ضعفه الألباني في « الإرواء » (٥٢٠) ، و« ضعيف الجامع » رقم (٣٤٨٢) .

(٢٣٠) « صَلُّوا على موتاكم بالليل والنَّهار » .

ضعيف : رواه ابن ماجه عن جابر : قال المناوي في « فيض القدير » (٤/ ٢٠٣) : « قال الذهبي : فيه ابن لهيعة » ، وضعفه السيوطي ، والألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣٤٨٣) .

(٢٣١) « صوت منكر ونكير في أسماع المؤمن كالرمل في العين ، وإن ضغطة القبر على المؤمن كالأم الشفيقة يشكو إليها ابنها الصداع فتغمز رأسه غمزًا رقيقًا».

ضعيف : رواه أبو نعيم ، ولفظه : « كالإثمد في العين » ، وأخرجه البيهقي ، وابن منده ، والديلمي ، وابن النجار عن عائشة مرفوعًا .

﴿ ض ﴾

(٢٣٢) « الضحِكُ في المسجدِ ظلمةٌ في القبرِ » .

موضوع : رواه الديلمي في « مسند الفردوس » ، والميداني ، والجرجاني عن أنس ، وضعّفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وحكم عليه بالوضع الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣٥٩٩) .

(٢٣٣) «الضمةُ في القبرِ كفَّارةٌ لكلِّ مؤمنٍ لكلِّ ذنبٍ بقيَ عليه لم يُغْفَرْ له».

ضعيف : رواه الرافعي في « تاريخه » عن معاذ بن جبل مرفوعًا ،

وضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، والألباني في « ضعيف الجامع الصغير » رقم (٣٦٠٢) .

﴿ط﴾

(٢٣٤) « الطُّوفانُ الموتُ » .

موضوع : رواه ابن جرير في « تفسيره » ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه في « تفسيره » عن عائشة ، قاله لمن سأله عن تفسير قوله تعالى : ﴿ **فأرسلنا عليهم الطوفان** ﴾ ، ورواه أيضًا عنها الديلمي .

وحكم الألباني بوضعه في « ضعيف الجامع » رقم (٣٦٦٢) .

(٢٣٥) « طولُ مقامِ أُمتي في قبورِهِم تمحيصٌ لذنوبهمْ » .

موضوع : عن ابن عمر مرفوعًا .

قال المناوي : « لم يذكر المصنف - أي السيوطي - مخرجه ، وفيه عبد اللَّه بن أبي غسان الإفريقي ، قال في « الميزان » : سمع مالكًا ، وأتى عنه بخبر باطل ، ثم ساق هذا الخبر » ا . هـ من « فيض القدير » (٤/ ٢٨٣)، وضعف الخبر السيوطي في « الجامع الصغير » ، ولكن الألباني حكم عليه بالوضع في « ضعيف الجامع » رقم (٣٦٤٩) .

﴿ع﴾

(٢٣٦) « عجبت لطالب الدنيا، والموت يطلبه ، وهو غافل، وعجبت لغافل، وليس بمغفول عنه، وعجبت لضاحك ملء فيه، ولا يدري أرضى اللَّه عنه أم سُخط».

ضعيف جدًا : رواه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٦٨٩) عن ابن مسعود مرفوعًا ، وفيه حميد بن عمار الأعرج متروك قاله الدارقطني ، والذهبي ، وقال ابن حبّان : يروي عن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها

كلها موضوعة « الميزان » (١/ ٦١٤) . وقد خرّجه الألباني في « الضعيفة » (٧٧٣) ، وقال : ضعيف جدًّا ، وعزاه السيوطي لابن عدي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٠٥٨٨) ، وذكره الألباني في « ضعيف الجامع » (٣٦٨٠) .

(٢٣٧) « عذابُ القبر حق ، فمن لم يُؤمن به عُذِّبَ فيه » .

ضعيف : أخرجه ابن منيع ، والديلمي عن زيد بن أرقم ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣٦٩٦) .

(٢٣٨) « عذابُ القبرِ من أثرِ البول ، فمنْ أصابهُ بولٌ فَلْيغسِلْه ؛ فإن لمْ يجدْ ماء فَلْيَمْسَحْهُ بترابٍ طيِّبٍ » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن ميمونة بنت سعد ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣٦٩٧) .

(٢٣٩) « عرفت جعفراً في رفقة من الملائكة يبشرون أهل بيشة بالمطر ـ بيشة قرية باليمن ـ » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٨٨٤) ، عن عيسى بن عبد اللَّه بن محمد بن عليّ عن آبائه ، ولا يتابع عليه . وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٧٦٠٦) .

﴿ غ ﴾

(٢٤٠) « غفر اللَّه لزيد بن عمرو ، ورحمه ؛ فإنه مات على دين إبراهيم » .

موضوع : أخرجه ابن سعد (٣/ ٣٨١) عن سعيد بن المسيب ، وفي الحديث : محمد بن عمر الواقدي ، متهم بالكذب ، وموسى بن شيبة ، وهو ابن عمرو بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك ، لين الحديث كما في «التقريب» . وخارجة بن عبد اللَّه بن كعب ، مجهول ، وحكم على

الحديث بالوضع الشيخ الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٢١٤٢).

﴿ف﴾

(٢٤١) « فتنة القبر ثلاث : فتنة من الغيبة ، وفتنة من النميمة ، وفتنة من البول » .

ضعيف : رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٥٢) عن أنس مرفوعًا.

وفيه عبد اللَّه بن محرز متروك الحديث .

(٢٤٢) « فتنةُ القبْرِ فيَّ ، فإذا سُئلتُم عنِّي فلا تَشكُّوا » .

ضعيف جدًّا : رواه الحاكم في « المستدرك » عن عائشة ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣٩٦٠) .

(٢٤٣) عن أبي أمامة قال : جاء رجل إلى نبي اللَّه ﷺ حين تُوفي إبراهيم وعيناه تدمعان فقال : يا نبي اللَّه تبكي على هذا السخل[1] ، والذي بعثك بالحق لقد دفنت اثني عشر ولدًا في الجاهلية كلهم أشبّ منه كلهم أدسهم في التراب أحياء . فقال نبي اللَّه ﷺ : **« فما هذا إن كانت الرحمة ذهبت منك ، يحزن القلب ، وتدمع العين ، ولا نقول ما يسخط الرب ، وإنا على إبراهيم لمحزونون »** .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » . قال الهيثمي : وفيه علي بن زيد الألهاني ، وهو ضعيف .

(٢٤٤) « في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم يحتجم فيها إلا مات » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٦٥٦) ، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٩٧) عن الحسين بن علي مرفوعًا .

---

(١) السخل : المولود المحبّب إلى أبويه .

وفيه يحيى بن العلاء الرازي ، وهو متروك الحديث .

(٢٤٥) « في مسجد الخِيف قَبْرُ سبعين نبيًّا » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن ابن عمر مرفوعًا ، ورواه الديلمي في « فردوس الأخبار » (١٩٩٨) بلفظ : « بمسجد الخِيف قُبِر سبعون نبيًّا» ، وضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، والألباني في « تحذير الساجد » (ص٧١) ، و« ضعيف الجامع » رقم (٤٠٢٤) .

﴿ ق ﴾

(٢٤٦) « قبر إسماعيل عليه السلام في الحجر » .

ضعيف : رواه الديلمي عن عائشة مرفوعًا به ، وسنده ضعيف « تمييز الطيب من الخبيث » (١/١٨٦) حديث رقم (٩٢٨) .

(٢٤٧) « قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار » .

ضعيف : ذكره ابن الدَّيْبَع في « تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث » (٩٢٢) . قال ابن حجر : قد ورد عن علي رفعه من طريق واهٍ .

(٢٤٨) « قاتلوا دون أموالكم ، فمن قُتِل دون ماله فهو شهيد » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (١/٢٢٨) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وفيه إبراهيم بن يزيد متروك الحديث .

(٢٤٩) عن ابن عباس في خبـر الإسـراء أن النبي ﷺ قال : **«قلت : يا جبريل وما ذاك ؟ قال : منكر ونكير يأتيان كل إنسان من البشر حين يوضع في قبره وحيداً ، فقلت : يا جبريل صفهما لي . قال : نعم من غير أن أذكر لك طولهما وعرضهما ، ذكر ذلك منهما أفظع من ذلك ، غير أن أصواتهما كالرعد**

القاصف ، وأعينهما كالبرق الخاطف ، وأنيابهما كالصياصي[1] ، يخرج لهب النار من أفواههما ، ومناخرهما ومسامعهما ، ويكسحان الأرض بأشعارهما ، ويحفران الأرض بأظفارهما مع كل واحد منهما عمود من حديد ، لو اجتمع عليه من في الأرض ما حرّكوه ....

وفيه .. « **ثم يفرشان له فراشًا من استبرق الجنة ويضعان له مصباحًا من نور عند رأسه ، ومصباحًا من نور عند رجليه يزهران في قبره ، ثم يدخل عليه ريح أخرى ، فحين يشمها يغشاه النعاس فينام فيقولان له : ارقد رقدة العروس قرير العين لا خوف عليك ولا حزن ، ثم يمثلان عمله الصالح في أحسن ما يرى من صورة ، وأطيب ريح فيكون عند رأسه ... ثم يسلمان عليه ، ويطيران عنه ...** » .

ضعيف جداًّ : رواه القرطبي في « التذكرة » ، وأورده بصيغة التضعيف. وفي سنده الضحاك لم يلق ابن عباس ، وعمرو بن سليمان لم نقف عليه . بل لوائح الوضع في متنه ظاهرة . . . وفي الحديث : أنهما يسألانه (من ربك وما دينك ومن نبيك) يسألانه عن ذلك ثلاث مرات .

(٢٥٠) وعن النبي ﷺ قال : « **قال لي جبريل عليه السلام: ليبك الإسلام على موت عمر** » .

ضعيف جدًا : قال العراقي : رواه الآجري في كتاب « الشريعة » من حديث أبيّ بن كعب بسند ضعيف جداًّ وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» انتهى .

وسنده : حدثنا محمد بن عبد الحميد الواسطي ، حدثنا محمد بن رزق اللَّه ، حدثنا حبيب بن ثابت ، حدثنا عبد اللَّه بن عامر الأسلمي ، عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي بن كعب رفعه : « كان جبريل يذاكرني أمر عمر فقلت له : اذكر لي ، فقال : لو جلست معك كما جلس

(١) الصياصي : الصيصة : قرن البقر ونحوه .

نوح في قومه ما بلغت فضائل عمر وليبكين الإسلام بعد موت عمر » ، قال الذهبي في « نعم السمر » :ابن عامر واهٍ ، وحبيب مجهول لعل الآفة منه .

(٢٥١) « عن عامر بن ربيعة أن النبي ﷺ قام على قبر عثمان بن مظعون ، وأمر فَرُشّ عليه الماء » .

ضعيف : قال الهيثمي (٣/ ٤٥) : « رواه البزار ، ورجاله موثقون إلا أن شيخ البزار محمد بن عبد اللَّه لم أعرفه » .

(٢٥٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت : يا رسول اللَّه ! مَنْ أسرع الناس هلاكًا ؟ قال : « **قومك** » . قلت : وما بقاء الناس بعدهم ؟ قال : «**كبقاء الحمار إذا كسِر صلبه**» .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (١/ ١٧١) ، وفيه أحمد بن بشير متروك الحديث .

(٢٥٣) روى عمر بن شبّة في كتاب « المدينة » عن أنس قال : بينما هو ﷺ في أصحابه أتاه آت . فقال : إن أم علي وجعفر وعقيل ، قد ماتت، **فقال** : « **قوموا بنا إلى أمي** » ، قال : فقمنا كأن على رءوسنا الطير . فلما انتهينا إلى الباب نزع قميصه ، وقال : « **إذا كفنتموها فأشعروها إياه تحت أكفانها** » ، فلما خرجوا بها جعل رسول اللَّه مرة يحمل ، ومرة يتقدم ، ومرة يتأخر حتى انتهينا بها إلى القبر فتمعّك[1] في اللحد ، ثم خرج ، وقال: « **ادخلوها بسم اللَّه ،وعلى اسم اللَّه** » ، فلما دفنوها قام قائمًا ، وقال : «**جزاك اللَّه من أم وربيبة خيرًا**» ، وسألناه عن نزع قميصه ، وتمعكه في اللحد ؟ ، فقال : « **أردت ألا تمسها النار أبدًا . إن شاء اللَّه تعالى ، أن يوسع اللَّه عليها قبرها**»، وقال : « **ما عفي أحد من ضغطة القبر إلا فاطمة بنت أسد** » ، قيل :

---

(١) التمعك : التمرّغ ، والتقلب في القبر ليختبر استواءه .

يا رسول اللَّه ولا القاسم ابنك ؟ ، قال : « **ولا إبراهيم** » وكان أصغرهما .

ضعيف : وكذا رواه أبو نعيم الحافظ عن أنس بمعناه ، وليس فيه السؤال بتمعكه إلى آخره .

قال أبو حاتم في « العلل » (١٠٨٠) : هذا حديث منكر جدًّا .

(٢٥٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم : « **قوموا ؛ فصلوا على أخيكم النجاشي** » ؛ فصفوا خلفه كما تصفّون على الجنازة ، وكبرّ عليه أربعًا .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٢٧٨) .

وفيه محمد بن حميد الرازي ضعيف جدًّا .

(٢٥٥) « القاص ينتظر المقت ، والمستمع ينتظر الرحمة ، والتاجر ينتظر الرزق ، والمكاثر ينتظر اللعنة ، والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهم لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل اللَّه منهم صرفًا ولا عدلاً » .

موضوع : رواه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٤٤٦) ، والذهبي في «الميزان» (١/ ٣١٢) ، وعزاه السيوطي للطبراني في « الكبير » عن ابن عمر، وابن عمرو ، وابن عباس ، وابن الزبير مرفوعًا ، وقال الألباني : موضوع. «ضعيف الجامع» (٤١٢٨) .

فيه بشر بن إبراهيم الأنصاري : يروي الأباطيل عن الثقات .

﴿ ك ﴾

(٢٥٦) «عن أبي ذر ، أن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم كبّر على جنازة خمسًا».

ضعيف : رواه أبو يعلى في « مسنده » ، وذكره البوصيري ، وضعّفه لضعف علي بن الحزور .

(٢٥٧) « كبِّروا على موتاكم بالليل والنَّهار أربعَ تكبيرات » .

ضعيف : رواه أحمد في « مسنده » عن جابر ، وقال المناوي : « رمز السيوطي لحسنه » ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤١٦٥).

(٢٥٨) « كسر عظم الميِّت ككَسْر عظم الحيِّ في الإِثم » .

ضعيف : رواه ابن ماجه عن أم سلمة ، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٤١٧٥) .

قال الألباني ـ حفظه اللَّه ـ : « أوردته هنا من أجل زيادة «في الإثم»، وهو بدونها ثابت فراجعه في « الصحيح » .

(٢٥٩) « كرامة المؤمن على اللَّه أن يَغفِر لمشيِّعيه » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٦٠١) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» ، والخطيب في « تاريخه » عن أبي هريرة ، وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي وتفرّد به . قال الذهبي: تالف، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: كذاب.

وقال البخاري ومسلم : ذاهب حديثه . وفيه : عبد اللَّه بن ميمون: قال البخاري : ذاهب الحديث .

(٢٦٠) عن الفضل بن العباس أن النبي ﷺ كُفِّن في ثوبيْن سَحُولِيَّيْن » .

إسناده ضعيف : أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٣٠٣٥) ، والطبراني (١٨/ ٦٩٦١) ، وأبو يعلى (٣٠٨/ ٢) .

وفي إسناد ابن حبان والطبراني : يعقوب بن عطاء : ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وأبو حاتم . وعنده غرائب وخاصة إذا روى عنه أبو إسماعيل المؤدب كما في هذا الحديث .

وفي سند أبي يعلى سليمان الشاذكوني ، وسليمان هذا ضعيف .

والسُحول: جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقيّ، ولا يكون إلا من قطن .

(٢٦١) « كُفِّن النبي ﷺ في سبعة أثواب » .

ضعيف جدًّا : رواه ابن عدي في « الكامل » (١٤٤٨/٤) عن علي ، وعبد اللَّه بن محمد بن عقيل ضعيف جداً .

(٢٦٢) « الكفن من جميع المال » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » عن علي . قال الهيثمي (٣/ ٢٣) : « وفيه عبد اللَّه بن هارون الفروي ، وهو ضعيف » .

(٢٦٣) « كَفى بالدَّهر واعظًا ، وَبالموتِ مُفَرِّقًا » .

ضعيف : رواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » ، والعسكري عن أنس، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤١٧٦) .

(٢٦٤) « كفى بالموت مُزَهدًا في الدُّنيا ، ومُرغبًا في الآخرة » .

ضعيف : رواه ابن أبي شيبة ، وأحمد في « الزهد » عن الربيع بن أنس مرسلاً ، وضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، والألباني في «ضعيف الجامع الصغير» رقم (٤١٨٩) .

(٢٦٥) « كفى بالموت مفرّقًا » .

ضعيف : قال العراقي : رواه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » من حديث أنس ، وعراك بن مالك بسند ضعيف . ورواه ابن المبارك في « البر والصلة » من رواية أبي عبد الرحمن الحبلي مرسلاً . اهـ .

(٢٦٦) « كفى بالموت واعظًا ، وكفى باليقين غنى » .

ضعيف جدًّا : رواه الطبراني في «الكبير»، ورواه أبو سعيد بن الأعرابي في « معجمه » (١/٩٧) ، وابن بشران في « الآمالي » ، وأبو الفتح الأزدي في « المواعظ » ، والقضاعي ، والقاسم بن عساكر في « تعزية المسلم » ،

وكذا أبو نعيم في « حديث الكديمي » من طريق الربيع بن بدر عن الحسن عن عمار مرفوعًا .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٥٠٢) : هذا إسناد ضعيف جدًّا ، الربيع بن بدر متروك ، قال المناوي في « فيض القدير » (٥/ ٤) : «ضعّفه المنذري، وقال العلائي: حديث غريب منقطع ؛ لأن الحسن لم يدرك عمارًا ، وفيه أيضًا الربيع بن بدر قال الدارقطني : متروك ، وقال الهيثمي : فيه الربيع بن بدر متروك ، وقال الحافظ العراقي : سنده ضعيف جدًّا » . وصحّ موقوفًا في «الزهد» لأحمد ، و« اليقين » لابن أبي الدنيا على عمار. وكذا رواه نعيم بن حماد في « زوائد زهد ابن المبارك » عن ابن مسعود موقوفًا . وهو الصواب . انظر : « ضعيف الجامع » للألباني (٤١٩٠) .

(٢٦٧) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ في هذه الآية : ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ** ﴾ أتى بفرس فحُمل عليه. قال : كل خطوة منتهى أقصى بصره فسار وسار معه جبريل ، فأتى على قوم يزرعون في يوم ، ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال : « يا جبريل من هؤلاء ؟ فقال: المهاجرون في سبيل اللَّه تضاعف لهم الحسنة بسبعمئة ضعف ﴿ **وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ** ﴾ ، ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت لا تفتر عنهم شيء من ذلك . فقال : **يا جبريل من هؤلاء ؟!** قال : هؤلاء الذين تتثاقل رءوسهم عن الصلاة ، ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع ، وعلى أدبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الأنعام الضريع ، والزقوم ،ورضف جهنم وحجارتها . قال : **ما هؤلاء يا جبريل ؟** قال : هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم اللَّه ، وما اللَّه بظلام للعبيد ، ثم أتى على قوم بين أياديهم لحم في قدر نضيج ، ولحم آخر خبيث فجعلوا يأكلون من

الخبيث ، و يدعون النضيج الطيب ، فقال : **يا جبريل ، من هؤلاء** ؟ قال : هذا الرجل يقوم ، وعنده امرأة حلالاً طيبًا فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح ، ثم أتى على خشبة على الطريق لا يمر به شيء إلا قصفته . قلت : **ما هذا يا جبريل** ؟! قال : يقول اللَّه عز وجل : ﴿ **وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ** ﴾ ، ثم مرّ على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها ، وهو يريد أن يزيد عليها ، **قال : يا جبريل ما هذا** ؟ قال :هذا رجل من أمتك عليه أمانة لا يستطيع أداءها ، وهو يزيد عليها ، ثم أتى على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت ، ولا يفتر عنهم شيء من ذلك ، **قال : يا جبريل من هؤلاء** ؟ قال : هؤلاء خطباء الفتنة، ثم أتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم ، فجعل الثور يريد أن يدخل من حيث خرج ، ولا يستطيع . **قال : ما هذا يا جبريل** ؟ قال : هذا الرجل يتكلم الكلمة فيندم عليها فيريد أن يردّها فلا يستطيع » .

وذكر الحديث .

ضعيف : أخرجه ابن جرير (٦/١٥ ـ ١٠) في « تفسيره » ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٣٩٧ ـ ٤٠٣) ، وفيه أبو جعفر الرازي ضعيف ، كما أخرجه البزار كما في « المجمع » (١/ ٦٧) ، وأبو يعلى ، ومحمد بن نصر المروزي في « كتاب الصلاة » ، وابن أبي حاتم ، وابن عدي ، وابن مردويه كما في « الدر المنثور » (٤/ ١٤٢) .

(٢٦٨) « كل نادبة كاذبة ، إلا نادبة حمزة » .

ضعيف : أخرجه ابن سعد (٣/ ١٨) عن محمد بن المنكدر .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » (٢١٤٣) : وهذا إسناد ضعيف ، فإنه مع إرساله فيه محمد بن أبي حميد ، أورده الذهبي في « الضعفاء » ،

وقال : « ضعّفوه » ، وقال الحافظ : « ضعيف » .

(٢٦٩) « كنت أذكر ضيق القبر وغمّه وضعفُ زينب فكان ذلك يشق عليّ فدعوت اللَّه عز وجل أن يخفّف عنها ففعل ، ولقد ضغطها ضغطة سمعها مَن بين الخافقيْن » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، و« الأوسط » عن أنس مرفوعًا . قال الهيثمي (٣/ ٤٧) : إسناده ضعيف . وكذا رواه ابن أبي داود في «البعث»، وابن الجوزي في « العلل » .

(٢٧٠) « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، واجعلوا زيارتكم لها صلاة عليهم واستغفاراً لهم ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا منها ، وادخروا ، ونهيتكم عما يُنْبَذُ في الدباء والحنتم والنقير[1] فانتبذوا وانتفعوا بها » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ٥٩) .

(٢٧١) « كانَ إذا دخل الجبَّانة يقولُ : السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية ، والأبدانُ الباليةُ ، والعظامُ النخرةُ ، التّي خرجت من الدُّنيا ، وهي باللَّه مؤمنةٌ ، اللَّهمَّ أدخل عليهم روحًا منك ، وسلامًا منَّا » .

ضعيف : رواه ابن السني عن ابن مسعود ، وأشار السيوطي إلى ضعفه في «الجامع الصغير» ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٣٩٢) .

(٢٧٢) « كان إذا صلى على جنازة رفع يديه في كل تكبيرة ، وإذا

(١) الحنتم: جرار مدهونة خضراً ، والنقير : وعاء يُصنع من أصل النخلة .

انصرف سلّم » .

شاذ : قال الزيلعي في « نصب الراية » (٢/ ٢٨٥) : « أخرجه الدارقطني في « علله » عن عمر بن شبة . . عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا . . . قال الدارقطني : هكذا رفعه عمر بن شبة ، وخالفه ، فرووه عن يزيد بن هارون موقوفًا ، وهو الصواب » .

قال ابن حزم ـ رحمه اللَّه تعالى ـ (٥/ ١٢٨) : « وأما رفع الأيدي ؛ فإنه لم يأت عن النبي ﷺ أنه رفع في شيء من تكبير الجنازة إلا في أول تكبيرة فقط » .

(٢٧٣) عن حليس بن المعتمر عن أبيه قال : « كان رسول اللَّه ﷺ يصلي على جنازة فجاءت امرأة بمخمر تريد الجنازة فصاح بها حتى دخلت في آجام المدينة » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » . قال الهيثمي (٣/ ٢٩) : «وحليس لم أجد من ذكره» .

(٢٧٤) « كان الكافر من كفّار قريش يموت فيبكيه أهله فيقولون : المطعم الجفان المقاتل الذي ... فيزيده اللَّه عذابًا بما يقولون » .

ضعيف : رواه أحمد عن عائشة مرفوعًا . قال الهيثمي (٣/ ١٥) : «وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام» .

(٢٧٥) إن النبي ﷺ كان لا يجلس في الجنازة حتى توضع ، خالفوا اليهود .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ١١٣٣) عن عبادة بن الصامت مرفوعًا رواه سليمان بن جنادة بن أمية الدوسي عن أبيه . وأنكر البخاري عليه هذا الحديث . وأورده في ذكر عبد اللَّه بن سليمان بن جنادة

عن أبيه . (٦/٤) ، « كان لا يجلس حتى توضع . ثم قال : خالفوا اليهود» .

وقال البخاري : فيه نظر .

(٢٧٦) كان يتعوذ من موتِ الفجأةِ ، وكانَ يُعجبُه أنْ يمرضَ قبلَ أن يموتَ .

موضوع : رواه الطبراني في « الكبير » عن أبي أمامة الباهلي ، وضعّفه السيوطي في « الجامع الصغير » .

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/٣١٨) : « رواه الطبراني في «الكبير» ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي ، وهو متروك . وحكم عليه بالوضع أيضًا الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٥٣٩) .

(٢٧٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب إلى الجبّان ماشيًا وأبو بكر وعمر .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، و« الأوسط » ، وزاد فيه : «ويرجع ماشيًا» .

قال الهيثمي (٣/ ٥٩) : « وفي إسناده من لم أعرفه » .

(٢٧٨) كان يرفع يديه عند التكبير في كل صلاة ، وعلى الجنائز .

ضعيف جدًّا : رواه الطبراني في « الأوسط » عن ابن عمر مرفوعًا . تفرد بها عباد بن صهيب ، وسند الحديث ضعيف جدًّا ، فعباد بن صهيب، وعبد اللَّه بن محرر متروكان .

قال البخاري : ابن محرر منكر الحديث . وقال الدارقطني : « متروك الحديث » .

(٢٧٩) عن أمية بن عبد اللَّه أنه سأل بعض أهل سعد : ما بلغكم في قول رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم هذا ؟ قال : ذُكر لنا أن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم سُئِل عن

ذلك فقال : « **كان يُقصرّ في بعض الطهور من البول** » .

ضعيف : أخرجه الحكيم الترمذي في « نوادر الأصول » (ص١٦٠) ، والبيهقي (٤/ ٤٠) في « دلائل النبوة » ، وفي « عذاب القبر » (١٢٧) . وفي السند شيخ أمية بن عبد اللَّه ، وهو مجهول ، وهو من آل سعد . ومعاذ اللَّه أن يظن هذا بسعد بن معاذ صديق الأنصار الذي اهتز لموته عرش الرحمن .

(٢٨٠) « عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبِّر على أهل بدر سبع تكبيرات ، وعلى بني هاشم خمس تكبيرات ، ثم كان آخر صلاته أربع تكبيرات حتى خرج من الدنيا » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وإسناده فيه نافع أبو هرمز ، وهو ضعيف .

(٢٨١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال لي رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم : «**كيف أنت إذا كُنت في أربعة أذرع في ذراعين ، ورأيت منكرًا ونكيرًا ؟** » قال : قلت : يا رسول اللَّه وما منكر ونكير ؟ قال : « **فتّانا القبر ، يبحثان الأرض بأنيابهما ، ويطآن في أشعارهما : أصواتهما كالرعد القاصف ، وأبصارهما كالبرق الخاطف معهما مرزبّة لو اجتمع عليها أهل مِنىَ لم يُطيقوا رفعها ، هي أيسر عليهما من عصاتي هذه** » !! قال : قلت : يا رسول اللَّه وأنا على حالي هذه ؟ قال : « **نعم** » . قلت : أنا أكفيكهما » .

حديث منكر وإسناده ضعيف : رواه ابن أبي داود في « البعث » (٧) ، والبيهقي في « عذاب القبر » (١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨) ، وفي « الاعتقاد » ، وابن الجوزي في « المقلق » .

وفي سنده المفضل بن صالح أبو جميلة ، قال فيه البخاري ،

وأبو حاتم : منكر الحديث . قال البيهقي : تفرّد به مفضل هذا .

وعزاه ابن رجب في «أهوال القبور» لأبي بكر الخلال في«كتاب السنة»، وقال : سنده ضعيف ، ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده مرسلاً .

(٢٨٢) عن سلمان أن رسول اللَّه ﷺ خرج يعود رجلاً من الأنصار فلما دخل عليه وضع يده على جبينه ، فقال : « **كيف تجدك ؟** » فلم يحر إليه شيئًا ، فقيل : يا رسول اللَّه إنه عنك مشغول ، فقال : « **خلّوا بيني وبينه** » ، فخرج الناس من عنده ، وتركوا رسول اللَّه ﷺ فرفع رسول اللَّه ﷺ يده فأشار المريض أن أعد يدك حيث كانت ، ثم ناداه : « **يا فلان ما تجد ؟** » ، قال : أجدني بخير ، وقد حضرني اثنان أحدهما أسود ، والآخر أبيض ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **أيهما أقرب منك ؟** » ، قال : الأسود . قال : «**إن الخير قليل وإن الشر كثير** » ، قال : فمتّعني منك يا رسول اللَّه بدعوة ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **اللّهم اغفر الكثير ، وانم القليل** » ، ثم قال : « **ما ترى ؟** » ، قال خيرًا بأبي أنت وأمي أرى الخير ينمى ،وأرى الشر يضمحل ، وقد استأخر عني الأسود ، قال : « **أي عملك أملك بك ؟** » ، قال : كنت أسقي الماء ،قال رسول اللَّه ﷺ : « **اسمع يا سلمان : هل تنكر مني شيئًا ؟**» ، قال : نعم بأبي وأمي قد رأيتك في مواطن ما رأيتك على مثل حالك اليوم، قال : « **إني أعلم ما يلقى ما منه عرق إلا وهو يألم الموت على حدته** » .

ضعيف : قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/ ٣٢٢) : « رواه البزار، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف » .

(٢٨٣) ذكِر عند رسول اللَّه ﷺ رجل فأحسنوا الثناء عليه فقال : «**كيف كان ذكْرُ صاحبكم للموت ؟**» قالوا : ما كنا نكاد نسمعه يذكر الموت ، قال : « **فإن صاحبكم ليس هناك** » .

ضعيف : قال العراقي : رواه ابن أبي الدنيا في «الموت» من حديث أنس بسند ضعيف ، وابن المبارك في « الزهد » قال : أنبأنا مالك بن مغول فذكره بلاغًا بزيادة فيه . اهـ .

وكذلك رواه البزار من حديث أنس ، وأخرج الطبراني عن سهل بن سعد نحوه .

﴿ ل ﴾

(٢٨٤) « اللحد لنا ، والشق لغيرنا » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٣٢٩) ، (٥/ ١٨١٤ ـ ١٨١٥) عن جرير مرفوعًا . وفيه أبو اليقظان عثمان بن عمير الكوفي ، متروك الحديث .

(٢٨٥) « الذي يعتِقُ عِنْدَ الموتِ ، كمثَلِ الذي يُهدِي إِذا شَبِعَ » .

ضعيف : رواه أبو داود عن أبي الدرداء ، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٤٩٦٩) ، وهي غير الرواية التي عند أبي داود ، وغيره وهي برقم (٣٥٧) في حرف « الميم » .

(٢٨٦) « لسقْط أقدّمه بين يديّ أحب إليّ من فارس أخلّفه ورائي » .

ضعيف : أخرجه ابن حبان في « المجروحين » عن أبي هريرة ، وعنه ابن طاهر في « التذكرة » ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي : ضعيف جداً .

(٢٨٧) « لشهيد البحر مثل شهيدي البر ، والمائد[1] في البحر كالمتشحط[2] في دمه في البر ، وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة اللَّه عز وجل ، وإن اللَّه

---

(١) المائد : من أصابه دوار البحر فمات .

(٢) المتشحط : شحط القتيل في دمه : اضطرب وتخبط وتمرّغ .

وكّل ملك الموت بقبض الأرواح إلا شهيد البحر ؛ فإنه يتولى قبض أرواحهم ، ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين، ولشهيد البحر الذنوب كلها والدين؟!».

موضوع : أخرجه ابن ماجه (٢٧٧٨) ، وأبو نعيم (٨/ ٥١) في «الحلية» ، والطبراني في « الكبير » (٧٧١٦) عن أبي أمامة مرفوعًا . انظر : «السلسلة الضعيفة» (٨١٩) للألباني .

(٢٨٨) « لعنَ اللَّهُ زائراتِ القبورِ ، والمتخذين عليها المساجدَ والسُّرُجَ » .

ضعيف بهذا السياق والتمام : أخرجه أصحاب السنن الأربعة إلا ابن ماجه ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٤/ ١٤٠) ، والبغوي في « حديث علي بن الجعد » ، والطبراني ، وأبو عبد اللَّه القطان في « حديثه » ، والحاكم (١/ ٣٧٤) ، والبيهقي (٤/ ٧٨) ، والطيالسي (١/ ١٧١) ، وأحمد (٢٠٣٠) عن ابن عباس ، قال الحاكم وتبعه الذهبي : « أبو صالح باذان ولم يحتجا به » ، وأما الترمذي فقال : «حديث حسن ، وأبو صالح هذا مولى أم هانئ بنت أبي طالب ، واسمه باذان ، ويقال : باذام أيضًا » .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » حديث (٢٢٥) (١/ ٢٥٩) : «هو ضعيف عند جمهور النقاد ، ولم يوثقه إلا العجلي وحده كما قال الحافظ في « التهذيب » : بل كذبه إسماعيل بن أبي خالد ، والأزدي ، ووصمه بعضهم بالتدليس . وقال الحافظ في « التقريب » : « ضعيف مدلس » . وبه أعله عبد الحق الأشبيلي في « أحكامه الكبرى » (٨٠/ ١) فقال : « وهو عندهم ضعيف جدًا » .

قلت : فمن هذا حاله لا يحسن تحسين حديثه كما فعل الترمذي ! فكيف تصحيحه كما فعل الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على « المسند » ، وعلى « سنن الترمذي » (٢/ ١٣٦ ـ ١٣٨) ؟ وهذا التحسين والتصحيح بالإضافة إلى اشتهار الاستدلال بهذا الحديث على تحريم إيقاد السرج ،

حملني على أن أبين حقيقة إسناد هذا الحديث لكي لا ينسب إليه ﷺ ما لم يقله .

نعم قد جاء غالب الحديث من طرق أخرى ، فلعن اللَّه زائرات القبور. رواه ابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقـي ، وأحمد من حديث حسان ابن ثابت . والترمذي ، وابن ماجه ، والبيهقي ، والطيالسي ، وأحمد عن أبي هريرة .

ولعن المتخذين على القبور المساجد متواتر عنه ﷺ في «الصحيحين» وغيرهما من حديث عائشة ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وزيد بن ثابت ، وأبي عبيدة بن الجراح ، وأسامة بن زيد .

وأما لعن المتخذين عليها السرج . فلم نجد في الأحاديث ما يشهد له ، فهذا القدر من الحديث ضعيف .

قال المناوي معقبًا على السيوطي في « فيض القدير » (٥/ ٢٧٤) : «حسنه الترمذي ، ونوزع بأن فيه أبا صالح مولى أم هانئ ، قال عبد الحق : هو عندهم ضعيف ، وقال المنذري : تكلم فيه جمع من الأئمة ، وقيل : لم يسمع من ابن عباس ، وقال ابن عدي : لا أعلم أحدًا من المتقدمين رضيه ونقل عن القطّان تحسين أمره» .

وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٦٩٤) .

(٢٨٩) عن علي بن أبي طالب قال : ورب السماء ، ورب الأرض ـ ثلاث مرات ـ لعهد النبي الأمي ﷺ إليّ أن الأمة ستغدر بي . . . قال ثعلبة الحماني : فما أتى عليه ست ليالٍ حتى قُتِل » .

ضعيف : فيه محمد بن سلمة بن كهيل ، وهو واهي الحديث . رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٢٢١) .

(٢٩٠) « لقتل المؤمن أعظم عند اللَّه تعالى من زوال الدنيا » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٤٥٤) عن بريدة مرفوعًا، وفيه بشير بن مهاجر ، وهو ضعيف .

(٢٩١) « لقد استجنّ جُنّة حصينة من سلف له ثلاثة أولاد في الإسلام » .

ضعيف : رواه أبو يعلى ، والبزار إلا أنه قال : بجنة كنيفة ، والطبراني في «الكبير» ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة ، وهو ضعيف » .

(٢٩٢) « لقِّنُوا موتاكم لا إله إلا اللَّه » .

ضعيف : رواه البزار عن جابر مرفوعًا به .

قال الهيثمي في « المجمع » (٢/ ٣٢٣) :« وفيه عبد الوهاب بن مجاهد، وهو ضعيف .

(٢٩٣) « لَقِّنُوا موتاكمْ لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ الحليمُ الكريمُ ، سبحان اللَّه ربِّ السَّمَوات السبعِ ، ورَبِّ العرشِ العظيمِ » .

ضعيف : رواه ابن ماجه ، والحكيم الترمذي ، والطبراني في «الكبير» عن عبد اللَّه بن جعفر .

وقد صح منه الطرف الأول عن جمع من الصحابة .

والحديث ضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٧١٠) .

(٢٩٤) « لَقِّنُوا موتاكمْ لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ ، وقولوا : الثَّباتَ الثَّباتَ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللَّه » .

موضوع : رواه الطبراني في « الأوسط » عن أبي هريرة ، وحكم بوضعه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٧١١) . وقد صح منه الطرف الأول فقط .

(٢٩٥) « **للمرأة ستران : القبر ، والزوج** » ، قيل فأيهما أفضل ؟ ، قال : « **القبر** » .

ضعيف جدًّا : رواه الطبراني عن ابن عباس مرفوعًا . وهو ضعيف جدًّا كما قال ابن الديبع في « تمييز الطيب من الخبيث » (ص١٣٤) .

(٢٩٦) « **للنساء عشر عورات ، فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج واحدة ، فإذا ماتت ستر القبر عشر عورات** » .

ضعيف : رواه الديلمي في « مسند الفردوس » عن علي مرفوعًا .

(٢٩٧) « **لَمُعالجةُ ملَكِ الموتِ أشدُّ منْ ألفِ ضربةٍ بالسيفِ** » .

ضعيف جدًّا : أخرجه الخطيب (٣/ ٢٥٢) عن أنس .

قال المناوي في « فيض القدير » (٥/ ٣٠٠) : « فيه محمد بن قاسم البلخي ، قال ابن الجوزي : وضّاع ، وأورد الحديث في « الموضوعات » ، وتعقبه السيوطي بأن فيه مرسلاً جيدًا يشهد له » . وضعفه السيوطي .

قال الألباني : « هذا إسناد موضوع ، آفته محمد بن قاسم هذا ، وهو الطالقاني ،كان يضع الحديث كما قال الحاكم ، وغيره . وكثير هو ابن عبد اللَّه الأبلي، وهو متروك . وأما أبو عمرو الأبلي فلم أعرفه » . انتهى كلام الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (١٦٠٤) .

وضعفه جدًّا الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٧٧٧) .

(٢٩٨) عن جابر رضي الله عنه قال : لما جرّد رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم حمزة بكى فلما رأى ما مثّل به شهق .

ضعيف جدًّا : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٤٠٤) . وفيه أبو حماد مفضل بن صدقة الحنفي الكوفي ، متروك الحديث .

(٢٩٩) « لما حملت حواء كان لا يعيش لها ولد فقال لها الشيطان : سمّيه عبد الحارث ؛ فإنه يعيش ، فكان ذلك من وحي الشيطان وأمره ، فحملت حملاً خفيفًا لم يستبن ؛ فمرّت به لما استبان حملها » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٧٠٠) عن سمرة مرفوعًا .

وفيه عمر بن إبراهيم البصري،وهو ضعيف ، وحديثه عن قتادة مضطرب،وأخرجه أحمد (٥/ ١١) ، والترمذي (٣٠٧٧) ، والحاكم (٢/ ٥٤٥) ، والضياء المقدسي كما في « الجامع الصغير » ، وقال الألباني : ضعيف « ضعيف الجامع » (٧٤٦٩) ، و« الضعيفة » (٣٤٢) .

(٣٠٠) عن علي بن أبي طالب لما قبض رسول اللَّه ﷺ جاء آتٍ يسمع حسه ولايرى شخصه قال : السلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته إن في اللَّه عوضًا من كل مصيبة وخلفًا من كل هالك ودركًا من كل فائت فباللَّه فثقوا وإياه فارجوا فإن المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم . فقال علي: تدرون من هذا ؟ هذا الخضر عليه السلام » .

ضعيف : وفيه محمد بن جعفر الصادق تكلم فيه، وفيه انقطاع بين علي بن الحسين وبين جده علي ، والمعروف عن علي بن الحسين مرسلاً من غير ذكر علي كما رواه الشافعي في « الأم » ، وليس فيه ذكر للخضر . اهـ .

(٣٠١) « عن أنس رضي الله عنه قال : لما قبض رسول اللَّه ﷺ قعد أصحابه حزانى يبكون حوله ، فجاء رجل طويل صبيح فصيح في إزار ورداء أشعر المنكبين والصدر فتخطى أصحاب رسول اللَّه ﷺ حتى أخذ بعضادي الباب فبكى على رسول اللَّه ﷺ ساعة ، ثم قال : إن في اللَّه عزاء من

كل مصيبة ، وخلفًا من كل هالك وعوضًا من كل ما فات ، فإلى اللَّه فأنيبوا، وإليه فارغبوا فإنما المصاب من لم يجبره الثواب . فقال القوم : تعرفون الرجل ؟ فنظروا يمينًا وشمالاً فلم يروا أحدًا . فقال أبو بكر : هذا الخضر أخو النبي ﷺ » . .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر ضعّفه البخاري .

(٣٠٢) عن ابن مسعود : لما قُتِل أبو جهل بن هشام فأتيت رسول اللَّه ﷺ وعنده عقيل بن أبي طالب أسير، فقلت : قُتِل أبو جهل يا رسول اللَّه ! فقال عقيل : كذبت يا عدو اللَّه ! قال : فقلتُ : كذبت أنت يا عدو اللَّه ! قال : فما علامته ؟ قلت : في فخذه حلقة كحلقة الجمل المختلق ، قال : صدقت .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ١١٧١) ، وفيه أبو بكر الهذلي سلمي بن عبد اللَّه بن سلمى ، وهو متروك .

(٣٠٣) « **لما لقي إبراهيم ربه عز وجل فقال له : يا إبراهيم كيف وجدت الموت ؟ قال : وجدت جسدي ينزع بالسلى ، قال : هذا وقد يسرنا عليك الموت** » .

موضوع : رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعًا ، وفيه جعفر بن نصير، والحديث موضوع ، حكم عليه بالوضع ابن الجوزي ، ولم يُخَالف فيه .

(٣٠٤) لما مات إبراهيم ابن رسول اللَّه ﷺ ، قالت اليهود : قد بُتِر محمد ، فأنزل اللَّه عز وجل : ﴿ **إنا أعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر** ﴾ .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٠٤٧) عن أبي أيوب مرفوعًا. وواصل بن السائب الرقاشي متروك الحديث .

(٣٠٥) « لما مات ابن آدم قال آدم لامرأته حواء : إنه قد مات ابنك . قالت : وما الموت ؟ قال : لا يطعم ولا يشرب ، ولا يبطش ، ولا يمشي ، فلما قال ذلك صرخت، فقال : الرنّة عليك وعلى بناتك ، وأنا وبنيّ براء فصارت المواتيم على النساء » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » . قال الهيثمي : (٥/ ٣٠) : « وفيه الحسين بن سيار ، وهو متروك .

(٣٠٦) عن ابن عمر قال : لما مات ﷺ طاشت العقول : فمنهم من خبل، ومنهم من اقعد فلم يطق القيام ، ومنهم من أخرس فلم يطق النطق بالكلام ، ومنهم من أضني ، وكان عمر ممن خبل ، وكان عثمان ممن أخرس يذهب به ويجاء ،ولا يستطيع النطق ، وكان علي ممن أقعد فلا يستطيع حراكًا ، وأضني عبد اللَّه بن أنيس فمات كمدًا ، وكان أثبتهم أبو بكر رضي الله عنه .

ضعيف : رواه ابن أبي الدنيا بسند ضعيف .

(٣٠٧) إن النبي ﷺ لما مات لم يدفن ، حتى ربا بطنه ، وانثنت خنصراه.

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٩٨٣) عن عبد اللَّه البهي ، عن النبي مرسلاً ، والمرسل من أقسام الضعيف .

(٣٠٨) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : لم يكن يُسمع من رسول اللَّه ﷺ وهو يمشي خلف الجنازة ، إلا قول : « **لا إله إلا اللَّه** » مبديًا ، وراجعًا » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (١/ ٢٦٩) ، وفيه إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحراني . قال أبو عروبة : كان يضع الحديث .

(٣٠٩) « لَمْ يلْقَ ابنُ آدَمَ شيئًا قطُّ مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ ، أشَدَّ عليه منَ الموتِ ، ثُمَّ إنَّ الموتَ لأهونُ ممَّا بعدهُ » .

ضعيف : رواه أحمد في « مسنده » عن أنس . قال الهيثمي : رجاله موثقون، وقال في محل آخر : إسناده جيد » . ا . هـ قول المناوي .

وضعف الحديث السيوطي في « الجامع الصغير » ، والألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٤٧٦٦) .

(٣١٠) « لَمْ يَمتْ نبيٌّ حتى يؤمَّهُ رجلٌ منْ قومِهِ » .

ضعيف : أخرجه الحاكم في « المستدرك » عن المغيرة بن شعبة ، وقال على شرطهما .

قال المناوي في « فيض القدير » (٥/ ٢٩٧) : « وفيه عبد اللَّه بن أبي أمية ، قال في « الميزان » عن الدارقطني : ليس بالقوي . اهـ . ورواه الدارقطني هكذا ، ثم أعلّه بفليح بن سليمان ، قال العراقي : وفليح له غرائب ، وقال النسائي : ليس بالقوي » . والحديث ضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٤٧٦٧) .

(٣١١) « لو أن ألم شعرة من الميت وضع على أهل السماء والأرض لماتوا جميعًا».

ضعيف : أخرجه ابن أبي الدنيا عن ميسرة مرسلاً كما قال العراقي (٤/ ٤٤٧)، وكذا عن مكحول الشامي .

قال ابن السبكي (٦/ ٣٨٢) : لم أجد له إسنادًا .

وأخرجه ابن الجوزي معضلاً كما في «المقلق» ص(١٠١) بسند ضعيف.

(٣١٢) عن مكحول عن النبي ﷺ أنه قال: « **لو أن شعرة من شعر الميت وضعت على أهل السموات والأرض لماتوا بإذن الله تعالى؛ لأن في كل شعرة الموت، ولا يقع الموت بشيء إلا مات** ».

ضعيف: قال العراقي: « رواه ابن أبي الدنيا في كتاب « الموت » من رواية أبي ميسرة رفعه، وفيه: « لو أن ألم شعرة »، وزاد « وإن في يوم القيامة لساعة تضاعف على الموت سبعين ضعفًا ». وأبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل، والحديث مرسل الإسناد ». اهـ.

وقال ابن السبكي لم أجد له إسنادًا.

(٣١٣) « **لوْ أنَّ شيئًا كانَ فيه شِفاءٌ منَ الموتِ لكانَ في السَّنا** ».

ضعيف: رواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم عن أسماء بنت عميس قال الترمذي: حسن غريب، وقال الذهبي: صحيح.

وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٨١٠).

والسنا: نبت حجازي أفضله المكيّ.

(٣١٤) « **لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الدنيا كلها لذابت** ».

ضعيف: قال العراقي: « لم أجد له أصلاً، ولعل المصنف[1] لم يورده حديثًا؛ فإنه قال: ويروى » اهـ.

روى أبو بكر المروزي في « الجنائز » عن أبي ميسرة رفعه: « لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على أهل السماء والأرض لماتوا جميعًا، وإن في القيامة لساعة تُضاعَفُ على شدة الموت سبعين ضعفًا ».

---

(١) الغزالي.

قال السبكي : (٦/ ٣٨٢) : لم أجد له إسناداً .

(٣١٥) « لو أن مرجئًا ، أو قدريًا ، مات ، فدُفِن ، ثم نبش بعد ثلاثة أيام لوجدوا وجهه إلى غير القبلة » .

منكر : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٣٢٧) ، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣١٧) ، وأورده الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٤٥) . وهذا منكر ، والحمل فيه على معروف بن عبد اللَّه الخيّاط ، وهو مولى واثلة .

(٣١٦) عن ابن عمر قال : كان بمكة مقعدان لهما ابن شاب فكان إذا أصبح نقلهما فأتى بهما المسجد ، فكان يكتسب عليهما يومه ، فإذا كان المساء احتملهما فأقبل بهما فافتقده النبي ﷺ فسأل عنه فقال : مات ابنهما ، فقال رسول اللَّه ﷺ : **« لو تُرِكَ أحدٌ لتُرِك ابن المُقْعَدَيْن »** .

ضعيف : قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/ ٣٢٠) : «رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه عبد اللَّه بن جعفر بن نجيح ، وهو متروك» .

(٣١٧) « لو تعلَمُ البهائمُ منَ الموتِ ما يعلمُ بنُو آدَمَ ، ما أكلتُمْ منها سَمِينًا » .

ضعيف جدًا : رواه البيهقي في « شعب الإيمان » عن أم صُبَيَّة بضم الصاد ، وفتح الموحدة وتشديد المثناة ، وهي الجهنية ، والصحابية واسمها خولة بنت قيس على الأصح .

قال المناوي في « فيض القدير » (٥/ ٣١٥) : « وفيه عبد اللَّه بن سلمة ابن أسلم ضعّفه الدارقطني ، ورواه الديلمي عن أبي سعيد » .

والحديث رمز السيوطي لضعفه في « الجامع الصغير » ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٨١٦) .

(٣١٨) « لو تعلَمُونَ ما أنتُمْ لاقُونَ بَعْدَ المَوتِ ، ما أَكَلْتُمْ طعامًا على شَهوةٍ

أَبداً ، ولا شَرِبْتُمْ شَراباً على شَهوة أبداً ، ولا دَخلْتُمْ بيتاً تَسْتظِلُّونَ بهِ ، ولَمَرَرْتُم إلى الصُّعداتِ ، تَلْدُمُونَ صدورَكمْ ، وتبكون على أنفسكمْ » .

ضعيف : رواه ابن عساكر في « تاريخه » عن أبي الدرداء ، وأشار إلى ضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٨٢٠) .

(٣١٩) عن حوشب صاحب رسول اللَّه ﷺ أن رجلاً من أصحاب رسول اللَّه ﷺ كان له ابن قد أدب أو دبّ ، وكان يأتي مع أبيه إلى النبي ﷺ ، ثم إن ابنه تُوفي فوجد عليه أبوه قريباً من ستة أيام لا يأتي النبي ﷺ ، فقال له رسول اللَّه ﷺ : « **لا أرى فلاناً** » ، قالوا : يا رسول اللَّه إن ابنه تُوفي فوجد عليه ، فقال له رسول اللَّه ﷺ : « **يا فلان أتحب أن ابنك عندك كأنشط الصبيان نشاطاً أتحب أن ابنك عندك أجرأ الغلمان جراءة ، أتحب أن ابنك عندك كهلاً كأفضل الكهول ، أو يُقال لك : ادخل الجنة ثواب ما أُخِذ منك ؟** » .

ضعيف : رواه أحمد . قال الهيثمي (٣/ ٩) : « وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام » .

(٣٢٠) عن أبي سعيد أن النبي ﷺ مرّ بالمدينة فرأى جماعة يحفرون قبراً فسأل عنه ، فقالوا : حبشيًّا قدم فمات . فقال النبي ﷺ : « **لا إله إلا اللَّه سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خُلق منها** » .

ضعيف : رواه البزار ، وفيه عبد اللَّه ، والد علي بن المديني ، وهو ضعيف .

(٣٢١) عن رجل من أصحاب رسول اللَّه ﷺ ، أن النبي ﷺ حضر ميتاً يُدفن ، فقال : « **لا تُثقِّلوا صاحبكم** » ، قال سفيان : يعني لا يزاد

على تراب الحفرة ، وربما قال في الحديث : « **خففّوا عن صاحبكم** » ، قال سفيان: يعني : من تراب القبر .

ضعيف : رواه محمد بن أبي عمر في « مسنده » ، وفي إسناده رجل لم يسم ، قال البوصيري : التابعي مجهول ، وعنعنه ابن إسحاق .

(٣٢٢) قال ﷺ : « **لا تذكروا موتاكم إلا بخير فإنهم إن يكونوا من أهل الجنة تأثموا ، وإن يكونوا من أهل النار فحسبهم ما هم فيه** » .

ضعيف : قال العراقي : رواه ابن أبي الدنيا في كتاب « الموت » هكذا بإسناد ضعيف من حديث عائشة ، وهو عند النسائي من حديثها بإسناد جيد مقتصرًا على الجملة الأولى بلفظ هلكاكم ، وذكره بالزيادة صاحب « مسند الفردوس » ، وعلمه علامة النسائي ، والطبراني . اهـ .

(٣٢٣) عن ابن عباس قال : جعلت أم سعد تقول : « ويل أم سعد سعدًا صرامة وجدًا » ، فقال النبي ﷺ : « **لا تزيدين على هذا ، لا تزيدين على هذا ، وكان والله ـ ما علمت ـ حازمًا في أمر الله قويًا في أمر الله** » .

ضعيف : قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ١٥) : « رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه مسلم الملائي ، وهو ضعيف » .

(٣٢٤) « **لا تصلي الملائكة على نائحة ، ولا مرنّة** » .

ضعيف : رواه أحمد ، وأبو يعلى . قال الهيثمي (٣/ ١٣) : «وفيه أبو مرانة ، ولم أجد من وثقه ، ولا جرّحه ، وبقية رجاله ثقات» .

(٣٢٥) عن أنس أن رسول الله ﷺ شيّع جنازة ، فلما صلى عليها دعا بثوب فبسط على القبر ، وهو يقول : « **لا تطلعوا في القبر ؛ فإنها أمانة ، فلعسى تحلّ العقد فينجلي له وجه أسود ، ولعله تحل العقد فيرى في قبره حية**

سوداء مطوقة في عنقه ؛ فإنها أمانة ، وعسى أن يقلبه فيفور عليه دخان تحته ؛ فإنها أمانة » .

موضوع : أخرجه ابن الجوزي ، وفيه إبراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسي ، ثم البصري ، قال أبو حاتم وغيره : كذّاب . وفيه مجاهيل . وحكم عليه ابن الجوزي ، ولم يُخالف فيه .

(٣٢٦) « لاَ تغَالوْا في الكفن ، فإِنَّهُ يُسْلَبُ سَلْبًا سريعًا » .

ضعيف : رواه أبو داود على عليٍّ مرفوعًا . قال الألباني في « تخريج المشكاة » حديث رقم (١٦٣٩) : « إسناده ضعيف ، فيه عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي ، قال الحافظ : لين الحديث ، أفرط فيه ابن حبان » ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٦٢٦١) .

(٣٢٧) قال أبو هريرة ﷺ : قال النبي ﷺ : « **لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور** » .

ضعيف : قال العراقي : رواه ابن أبي الدنيا ، والمحاملي بإسناد ضعيف ، ولأحمد من رواية من سمع أنسًا عن أنس إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات الحديث . اهـ .

(٣٢٨) « لا تمنوا الموت ؛ فإن هول المطَّلَع شديد ، وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ، ويرزقه اللّه عز وجل الإنابة » .

ضعيف : رواه أحمد في « المسند » (٣/ ٣٣٢) بإسناد ضعيف ، فيه الحارث بن يزيد ، أو ابن أبي يزيد ، لم يوثقه أحد غير ابن حبان » ، قاله الألباني في « تخريج المشكاة حديث (١٦١٣) .

(٣٢٩) «لا خير في جماعة النساء ، ولا عند ميت فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن».

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » عن خولة بنت اليمان أخت حذيفة مرفوعًا .

قال الهيثمي في « المجمع » : « وفيه الوازع بن نافع ، وهو متروك .

(٣٣٠) عن أيوب بن بشير عن أبيه قال : كانت ثائرة في بني معاوية فذهب رسول اللَّه ﷺ يصلح بينهم فالتفت إلى قبر ، فقال : «**لا دريت**» ، فقيل له ؟ فقال : « **إن هذا يُسأل عني فقال : لا أدري** » .

ضعيف : رواه البزار ، والطبراني في « الكبير » ، وفيه عمر بن محمد ابن صهبان ، وهو ضعيف .

(٣٣١) عن أبي رافع قال : بينا أنا مع رسول اللَّه ﷺ في بقيع الغرقد ، وأنا أمشي خلفه إذ قال : « **لا هديت ، ولا اهتديت لا هديت ، ولا اهتديت ، لا هديت ، ولا اهتديت** » ، قال أبو رافع : ما لي يا رسول اللَّه ؟ قال : « **لست أريدك ، ولكن أريد صاحب هذا القبر سُئل عني فزعم أنه لا يعرفني** » ، فإذا قبر مرشوش عليه ماء حين دُفِن صاحبه » .

ضعيف : رواه الطبراني في «الكبير» ، وقال الهيثمي (٣/ ٥٣) : « وفيه من لم أعرفه » .

(٣٣٢) « **اللَّهم أعنِّي على غمَرات الموتِ ، وسكراتِ الموتِ** » .

ضعيف : أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، والنسائي ، والحاكم في «المستدرك» عن عائشة ، وضعّفه الألباني بهذا السند ، والمتن في « ضعيف الجامع » رقم (١٢٧٤) .

(٣٣٣) وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه كان يقول في الصلاة على الميت : « **اللَّهم اغفر لحيِّنا ، وميتنا ، وشاهدنا ، وغائبنا ذكرنا وأنثانا ،**

وصغيرنا ، وكبيرنا من أحييته منا فأحْيه على الإسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان » .

ضعيف : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام .

(٣٣٤) سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول في الصلاة على الميت : « **اللَّهم اغفر له ، وصلِّ عليه ، وبارك فيه ، وأورده حوض رسولك** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » عن عائشة مرفوعًا . وفيه عاصم بن هلال ضعيف .

(٣٣٥) كان ﷺ يقول : « **اللَّهم إنك تأخذ الروح من بين العصب والقصب والأنامل ، اللَّهم فأعِنِّي على الموت ،وهوّنه عليّ** » .

ضعيف معضل : قال العراقي في « تخريج الإحياء » : « رواه ابن أبي الدنيا في كتاب « الموت » من حديث طعمة بن غيلان الجعفي ، وهو معضل سقط منه الصحابي ، والتابعي » .

(٣٣٦) « اللَّهم إني أعوذ بك أن أموت همًّا أو غمًّا أو أن أموت غرقًا ، وأن يتخبطني الشيطان عند الموت أو أموت لديغًا » .

ضعيف : قال الهيثمي في « المجمع » (٢/٣١٨) : « ورواه أحمد ، وفيه إبراهيم بن إسحاق ، ولم أجد من وثّقه ، وبقية رجاله ثقات » .

(٣٣٧) كان ﷺ يقول في دعائه : « **اللَّهم إني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة ، وأعوذ بك من حياة تمنع خير الممات ، وأعوذ بك من أمل يمنع خير العمل** » .

ضعيف : رواه ابن أبي الدنيا في « **قصر الأمل** » من رواية حوشب عن النبي ﷺ ، وفي إسناده ضعف، وجهالة ، ولا أدري من حوشب . اهـ .

(٣٣٨) « اللَّهم ثبت عند المسألة منطقه ، وافتح أبواب السماء لروحه » .

ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢٠١) ، والترمذي في « نوادر الأصول » (ص٣٢٣) ، وفي سنده عطاء بن ميسرة ضعيف ، وقد رواه بالعنعنة ، وهو مدلس .

(٣٣٩) « اللَّهم حبِّبِ الموتَ إلى مَنْ يعلمُ أَنِّي رسُولكَ » .

ضعيف : أخرجه الطبراني في « الكبير » عن أبي مالك الأشعري ، قال المناوي في « فيض القدير » (٢/ ١١١) : « رمز المصنف ـ أي السيوطي ـ لضعفه ؛ وهو كما قال ، فقد قال الهيثمي : فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف » .

وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٣٠٥) .

(٣٤٠) عن يزيد بن ركانة أن النبي ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر أربعًا ، ثم قال : **« اللَّهم عبدك ، وابن أمَتك احتاج إلى رحمتك ، وأنت غني عن عذابه ؛ فإن كان محسنًا فزد في إحسانه ، وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه »** ، ثم يدعو ما شاء أن يدعو .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » . قال الهيثمي (٣/ ٣٤) : «وفيه يعقوب بن حُميد ، وفيه كلام» .

(٣٤١) « لا يُبكى إلا على أحد رجلين : فاجر مكمل فجوره ، أو بار مكمل بره » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » عن ابن عمر مرفوعًا . قال الهيثمي (٣/ ٢٠) : « وفيه رشدين بن سعد ، وفيه كلام » .

(٣٤٢) « لا يتمنّ أحدكم الموت إلا أن يثق بعمله ؛ فإن رأيتم في الإسلام

ست خصال فتمنوا الموت ، وإن كانت نفسك في يدك فأرسلها : إضاعة الدم ، وإمارة الصبيان ، وكثرة الشرط ، وإمارة السفهاء ، وبيع الحكم ، ونشو يتخذون القرآن مزامير » .

ضعيف : رواه الطبراني عَن عمرو بن عبسة . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠/ ٢٠٦) : « فيه جماعة لم أعرفهم » .

(٣٤٣) « لا يتمنين أحدكم الموت ، ولا يدعو به من قبل أن يأتيه إلا أن يكون قد وثق بعمله » .

ضعيف : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وهو مدلس ،وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣٤٤) « لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يُطيّن قبره » .

موضوع : أخرجه الحاكم من حديث ابن مسعود من رواية الحسن عنه، ولم يسمع منه ، وفيه محمد بن القاسم الطايكاني ، وغيره من المتروكين لكن المتهم به الطايكاني . قال الحاكم ، والجوزقاني : كان يضع الأحاديث.

(٣٤٥) « لا يصلي على جنائزكم أحد غيري ما دمت فيكم » .

ضعيف : رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » . وفي إسناده ابن أبي ليلى ضعيف الحفظ ، وضعفه البوصيري في « الإتحاف » .

(٣٤٦) « لا يقولن أحدكم : اللَّهم لقّني حجتي ؛ فإن الكافر يلقّن حُجّته ، ولكن ليقل : اللَّهم لقّني حجة الإيمان عند الممات » .

ضعيف : قال الهيثمي في « المجمع » (٢/ ٣٢٥) : « رواه الطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ، وفيه السكن بن أبي كرعة ، ولم أعرفه » .

(٣٤٧) « لا يموتن أحدكم حتى يحسن الظن بالله ، فإن حسن الظن بالله تعالى ثمن الجنة » .

ضعيف جدًّا : أخرجه ابن جُميع في « معجمه » (ص١ ـ ٣) ، والخطيب في «تاريخه» ، وابن عساكر عن أنس بن مالك مرفوعًا .

وفي سنده : محمد بن إبراهيم بن كثير ، لا يُعرف كما في « الميزان » (٣/ ٤٤٨) .

وفي سنده : أبو نواس ، قال الذهبي : فسقه ظاهر ، ويزيد الرقاشي ضعيف .

(٣٤٨) « ليت شعري ما فعل أبوي ؟ » فنزل : ﴿ **وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ** ﴾ [البقرة : ١١٩] .

ضعيف : أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (١/ ٤٠٩) عن محمد بن كعب مرسلاً ، وفي سنده ابن عبيدة من الضعفاء . وأخرجه السيوطي في «الدر المنثور» مرسلاً عن ابن كعب أيضًا ، وقال السيوطي : هذا مرسل ، ضعيف الإسناد .

(٣٤٩) « ليسَ على أهلِ لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْشَةٌ في الموتِ ، ولا في القبورِ ، ولا في النُّشورِ ، كأَنِّي أنظرُ إليهمْ عنْدَ الصَّيْحَةِ ينْفُضُونَ رءوسَهُمْ مِنَ التُّرابِ يقولونَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ﴾ .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وكذا في « الأوسط » عن ابن عمر، قال المناوي في « فيض القدير » (٥/ ٣٧٠) : « قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريقين في إحداهما ـ أي وهي المذكورة هنا ـ يحيى الحماني ، وفي الأخرى مجاشع بن عمرو ، وكلاهما ضعيف ا . هـ . وأورده ابن

الجوزي في « الواهيـــات » وأعلّه ، قال الحافظ العراقي : ورواه عنه أيضًا أبو يعلى ، والبيهقي بسند ضعيف » .

وأشار السيوطي في « الجامع الصغير » إلى ضعفه ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٩٠١) .

(٣٥٠) « ليس للنساء أجر في اتباع الجنائز » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » عن ابن عمر مرفوعًا . قال الهيثمي (٢٨/٣) : « فيه مجاهيل » .

(٣٥١) عن ابن عباس أن النبي ﷺ لعن النائحة ، والمستمعة ، وقال : **«ليس للنساء في الجنازة نصيب»** .

ضعيف : رواه البزار ، والطبراني في « الكبير » . قال الهيثمي (١٣/٣) : « وفيه الصباح أبو عبد اللَّه ، ولم أجد من ذكره » .

(٣٥٢) « ليس منا من حلق ، ولا سلق ، ولا خرق » .

ضعيف : رواه مسدد في « مسنده » . وفي إسناده مجالد بن سعيد ، قال البوصيري : وهو ضعيف . . . انظر : « المطالب العالية » (١/ ٧٨٧) .

وذكر ابن حبان في « صحيحه » (٣١٥١) : « ليس منا من سلق ، ولا خرق ، ولا حلق » وجود إسناده محقق الكتاب .

(٣٥٣) « ليَغسلِ مَوتاكُمْ المَأمُونُونَ » .

موضوع : رواه ابن ماجه عن ابن عمر .

قال المناوي في « فيض القدير » (٣٩٣/٥) : « فيه بقيّة ، وبشر بن عبيد الحمصي ، قال في « الكاشف » : تركوه .

قال ابن عراق الكناني في « تنزيه الشريعة » (٩٩/١) : « مبشر بن

عبيد الحمصي الزهري ، قال أحمد : كان يضع الحديث » .

والحديث أشار إلى ضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وحكم بوضعه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٩٥٢) .

(٣٥٤) « المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه حتى يفرغ من أذانه ، ويشهد له كل رطب ويابس ، وإذا مات لم يدوِّدْ في قبره » .

ضعيف جدًّا : رواه الطبـراني في « الكبير » عن ابن عمر مرفوعًا ، ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » .

قال الألباني : « وهذا سند ضعيف بمرّة ، آفته محمد بن الفضل بن عطية ، وهو كذّاب . انظر : « السلسلة الضعفة » رقم (٨٥٣) ، و«ضعيف الجامع» رقم (٥٩١٣) .

(٣٥٥) « المؤمن في قبره في روضة ، ويرحب له قبره سبعين ذراعًا ، وينوّر له كالقمر ليلة البدر أتدرون فيما أنزلت هذه الآية : ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴾ ؟ ، قالوا : اللّه ورسوله أعلم ، قال : **«عذاب الكافر في قبره ، والذي نفسي بيده إنه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنينًا . أتدرون ما التنين ؟ ، قال : تسع وتسعون حية ، لكل حية سبعة رءوس ينفخون في جسمه ويلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة» .**

ضعيف : رواه أبو يعلى عن أبي هريرة مرفوعًا ، وفيه دراج وهو صاحب مناكير .

(٣٥٦) « مثل ابن آدم ، وإلى جنبه تسعة وتسعون سنة إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٧٤٣) ، والذهبي (٣/ ٢٣٧) وعمران بن داور القطان ضعيف ... وله طريق أخرى في « الميزان » (٤/ ٣٠٠) .

(٣٥٧) « مثل الذي يُعْتِق عند الموت ، كمثل الذي يُهدِي إذا شبع » .

ضعيف : رواه أبو داود (٣٩٦٨) ، والنسائي (٢/ ١٢٥) ، والترمذي (٢/ ١٧) ، والدارمي (٢/ ٤١٣) ، وابن حبان ، وأحمد (٥/ ١٩٧) و(٦/ ٤٤٨) وعبد بن حميد ، وابن الأعرابي في « المعجم » عن أبي الدرداء مرفوعًا . قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

قال الألباني : « وأبو حبيبة هذا في عداد المجهولين ، فإنه لا يعرف له راوٍ غير أبي إسحاق ، ولذلك قال الحافظ فيه : « مقبول » ، يعني : عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث ،ولم يتابع فيما علمت ، ولذلك قال الذهبي في « الميزان » : لا يدرى من هو ؟ وقد صحح له الترمذي ، فتحسين الحافظ لإسناده في « الفتح » (٥/ ٣٧٤) غير حسن ، وإن وافقه المناوي وقلّده الغماري ، وأقرّه المعلق على شرح السنة (٦/ ١٧٢) ، والله المستعان » انتهى. كلام الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (١٣٢٢) . والحديث ضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٢٤٤) .

(٣٥٨) « مثل الذي يفرّ من الموت كمثل الثعلب تطلبه الأرض يدبر فجعل يسعى حتى إذا أعيا وابتهر دخل جحره ، فقالت له الأرض : يا ثعلب ديني فخرج ، وله حصاص فلم يزل كذلك حتى تقطعت عنقه فمات » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، و« الأوسط » ، وفيه معاذ بن محمد الهذلي ، قال العقيلي : لا يتابع على رفع حديثه » . قاله الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٣٢٠) .

(٣٥٩) قال ابن مسعود ﷺ : دخلنا على رسول اللَّه ﷺ في بيت أمنا عائشة ﷺ حين دنا الفراق فنظر إلينا فدمعت عيناه ﷺ ، ثم قال : **«مرحبًا بكم حياكم اللَّه آواكم اللَّه نصركم اللَّه أوصيكم بتقوى اللَّه ، وأوصي بكم اللَّه إني لكم منه نذير مبين أن لا تعلوا على اللَّه في بلاده ، وعباده وقد دنا الأجل ، والمنقلب إلى اللَّه ، وإلى سدرة المنتهى ، وإلى جنة المأوى ، والكأس الأوفى فاقرءوا على أنفسكم ، وعلى من دخل في دينكم بعدي مني السلام ورحمة اللَّه »** .

ضعيف : قال العراقي في « تخريج الإحياء » : « رواه البزار ، وقال: هذا الكلام قد روي عن مرة عن عبد اللَّه من غير وجه وأسانيدها متقاربة ، قال: وعبد الرحمن بن الأصبهاني لم يسمع هذا من مُرّة ، وإنما هو عمن أخبره عن مُرّة ، قال : ولا أعلم أحدًا رواه عن عبد اللَّه غير مرة .

قلت : وروي من غير ما وجه رواه ابن سعد في « الطبقات » من رواية ابن عون عن ابن مسعود ، ورويناه في مشيخة أبي بكر الأنصاري من رواية الحسن العرني عن ابن مسعود ، ولكنهما منقطعان ، وضعيفان ، والحسن العرني إنما يرويه عن مرة كما رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني في «الأوسط» ، وعند الواحدي بسنده إلى ابن مسعود ، وفيه : « . . . . حيّاكم اللَّه بالسلام رحمكم اللَّه جبركم اللَّه رزقكم اللَّه نصركم اللَّه رفعكم اللَّه آواكم اللَّه أوصيكم بتقوى اللَّه . . . » .

(٣٦٠) إن النبي ﷺ مر برجل يُعَذّب في قبره من النميمة ، وبرجل يعذب في قبره من الغيبة ، وبرجل يعذب في قبره من البول » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ٩١٨) عن أنس مرفوعًا .
وفيه خليد بن دعلج الجزري : متروك الحديث .

(٣٦١) في خبر الإسراء عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

« مررت على ملك آخر جالس على كرسي ، إذا جميع الدنيا ، ومن فيها بين ركبتيه ، وبيده لوح مكتوب ينظر فيه ، لا يلتفت عنه يمينًا ولا شمالاً ، فقلت : يا جبريل ، من هذا؟ قال : هذا ملك الموت ، فقلت : يا ملك الموت كيف تقدر على قبض جميع أرواح من في الأرض برها وبحرها ؟ قال : ألا ترى أن الدنيا كلها بين ركبتي ، وجميع الخلائق بين عينيّ ، ويداي تبلغان المشرق والمغرب ، فإذا نفد أجل عبد نظرت إليه، فإذا نظرت إليه عرف أعواني من الملائكة أنه مقبوض ، غدوا فبطشوا يعالجون نزع روحه ، فإذا بلغوا بالروح الحلقوم ، وعلمت ذلك فلم يخف عليّ شيء من أمره ، مددت يدي فأنزعه من جسده وأَلِي قبضه » .

ضعيف : ذكره القرطبي في « التذكرة » ، وأبو الشيخ بمعناه عن ابن عباس موقوفًا، وسنده ضعيف، وكل ما ورد في الباب مقاطيع، ومراسيل.

(٣٦٢) عن جابر قال : مرّ رسول اللّه ﷺ على قبور نساء من بني النجار هلكوا في الجاهلية فسمعهم يعذبون في القبور في النميمة .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » . قال الهيثمي (٣/ ٥٥) : « في إسناد الطبراني ابن لهيعة ، وفيه كلام » .

(٣٦٣) « معالجة ملك الموت أشدّ من ألف ضربة بالسيف » .

ضعيف : رواه الحارث في « مسنده » عن عطاء بن يسار ،وهو مع إرساله شديد الضعف ؛ فإن الحسن بن قتيبة أحد رواته قال عنه الذهبي : هالك .

(٣٦٤) عن البراء عن النبي ﷺ في قوله تعالى : ﴿ **تحيتهم يوم يلقونه سلام** ﴾ قال : « **ملك الموت لم يأت إنسانًا إلا سلّم عليه** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٦٨) .

وفيه عبد اللَّه بن واقد الحرّاني ، قال ابن عدي : مظلم الحديث ليس للمتقدمين فيه كلام .

(٣٦٥) « من اتَّبعَ الجنازةَ فَلْيحْمِلْ بجوانبِ السَّريرِ كُلِّها » .

ضعيف : رواه ابن ماجه عن ابن مسعود . وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٣٣٤) .

(٣٦٦) « من أصبح يوم الجمعة صائمًا ، وعاد مريضًا ، وأطعم مسكينًا ، وشيّع الجنازة ، لم يتبعه ذنب أربعين سنة » .

ضعيف : أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ٩٣٠) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٨٩) ، وقال : موضوع ، وعمرو بن حمزة البصري ، والخليل بن مرة ، وإسماعيل بن إبراهيم كلهم ضعفاء مجروحون . وعزاه السيوطي لابن عدي ، والبيهقي في « الشعب » (٨٣٦٥) ، وقال الألباني : موضوع « الضعيفة » (٦٢٠) ، و« ضعيف الجامع » (٥٤٣١) ، وراجع «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٠٤) .

(٣٦٧) « من افترى على اللَّه كذبًا قتل ، ولا يستتاب ، ومن سبّنيْ قُتِل ، ولايستتاب ، ومن سبّ أبا بكر قُتِل ، ولا يُستتاب ، ومن سبّ عمر ، قُتل ولا يستتاب ، ومن سبّ عثمان جُلد الحد ، ومن سبّ عليًّا جُلِد الحد » ، قيل يا رسول اللَّه ! لم فرّقت بين أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ؟ قال : **« لأن اللَّه خلقني ، وخلق أبا بكر من تربة واحدة ، وفيها نُدفن » .**

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٦٠٨) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٩٥) ، والذهبي في « الميزان » (٤/ ٤٥٠) عن أنس بن مالك مرفوعًا .

وفيه يعقوب بن الجهم ضعيف .

(٣٦٨) «مَن أمّن رجلاً ، ثم قتله ، وجبت له النار ، وإن كان المقتول كافراً».

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٤٠٦) ، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٢١) عن معاذ بن جبل مرفوعًا .

ولم يروه غير صلة بن سليمان ، وهو متروك الحديث .

(٣٦٩) « من بدّل دينه فاضربوا عنقه » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (١/ ٣٢٢) ، والذهبي في «الميزان» (١/ ١٩٤) ، وفيه إسحاق بن أبي فروة متروك الحديث .

(٣٧٠) « من تبع جنازة حملها ثلاثًا ، فقد أدّى حقها » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٧٢٢) ، والترمذي (١٠٤١)، والألباني في « ضعيف الجامع » (٥٥١٣) .

وفيه أبو المهزم يزيد بن سفيان متروك الحديث .

(٣٧١) « من تبع جنازة فحمل من علوها وحثا في قبرها ، وقعد حتى يؤذن له آب بقيراطين من الأجر كل قيراط مثل أحد » .

ضعيف : رواه أحمد عن أبي هريرة مرفوعًا . قال الهيثمي (٣/ ٣٠) : «وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام » .

(٣٧٢) « من حج حجة الإسلام ، وزار قبري ، وغزا غزوة ، وصلّى عليّ في المقدس ، لم يسأله اللَّه فيما افترض عليه » .

موضوع : أورده السخاوي في « القول البديع » (ص٢٠) ، وقال : « هكذا ذكره المجد اللغوي ، وعزاه إلى أبي الفتح الأزدي في الثامن من « فوائده » ، وفي ثبوته نظر » . قال الألباني : « لقد تساهل السخاوي ـ رحمه اللَّه ـ فالحديث موضوع ظاهر البطلان » .

وذكره الحافظ ابن عبد الهادي في « الصارم المنكي » (ص١٥٥) بسنده إلى أبي الفتح الأزدي عن عبد اللَّه بن مسعود مرفوعًا به ، وفيه بدر بن عبد اللَّه المصيصي ، قال الذهبي : « بدر بن عبد اللَّه أبو سهل المصيصي عن الحسن بن عثمان الزيادي بخبر باطل » . قال الحافظ في « اللسان » : والخبر المذكور أخرجه أبو الفتح الأزدي . . . » ، ثم ذكر هذا الحديث . وقد ذكره السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » رقم (٥٧١) ، وقال (ص١٢٢) : قال في « الميزان » : هذا خبر باطل آفته بدر .

(٣٧٣) « من حجّ فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي » .

موضوع : أخرجه الطبراني في « الكبير » ، وفي « الأوسط » ، وابن عدي في « الكامل » والدارقطني في « سننه » (ص٢٧٩) ، والبيهقي (٥/٢٤٦) عن عبد اللَّه بن عمر مرفوعًا به . وزاد ابن عدي « وصحبني » .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » : وهذا سند ضعيف جدًّا ، وفيه علتان : ـ

الأولى : ضعف ليث بن أبي سُليم ؛ فإنه كان قد اختلط .

الثانية : أن حفص بن سليمان هذا ، وهو القارئ ، ويقال له : الغاضري ضعيف جدًّا كما أشار إليه الحافظ بقوله في « التقريب » : « متروك الحديث » ، قال فيه ابن معين : كان كذابًا كما في « كامل ابن عدي » ، وقال ابن خراش : «كذاب يضع الحديث » ، وقد تفرّد بهذا الحديث ، كما قال الطبراني ، وابن عدي ، والبيهقي ، وقال : « وهو ضعيف » ، وقال ابن عدي بعد أن ساق الحديث في أحاديث أخرى له : « وعامة حديثه غير محفوظ» .

(٣٧٤) « مَنْ حَمَلَ بِجوانبِ السَّريرِ الأربعِ ، غُفِرَ لَهُ أربَعونَ كبيرةً » .

سنده مظلم : رواه ابن عساكر عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا به .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (١٨٩١) : « هذا سند مظلم، ما بين واثلة وتمام لم أعرف أحدًا منهم ؛ غير معروف الخيّاط ، وهو معروف بالضعف ، قال أبو حاتم : « ليس بالقوي » ، وقال ابن عدي : « له أحاديث منكرة جدًّا ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه » . وعم أبي قصي اسمه عبد اللَّه بن إسحاق ، وفي ترجمته أورد ابن عساكر الحديث ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً » .

والحديث ضعفه الألباني في « السلسلة الضعيفة » (٤/ ٣٦٦) .

(٣٧٥) « من حمل جنازة أربعين خطوة كُفرت عنه أربعين كبيرة » .

ضعيف جدًّا : رواه أبو بكر النجار عن أنس ، وفيه علي بن أبي سارة ، وهو ضعيف . وهذا الحديث مما أنكر عليه كما قال الذهبي : انظر إلى هامش (ص٣١٣) من« أحكام الجنائز » ، وعند الطبراني في « الأوسط » من رواية أنس : « من حمل جوانب السرير الأربع كفرّ اللَّه عنه أربعين كبيرة » .

(٣٧٦) « من حمل جوانب السرير الأربع ، كفرّ اللَّه عنه أربعين كبيرة » .

منكر : رواه ابن عدي في « الكامل » ، والطبراني في « الأوسط » عن أنس ابن مالك مرفوعًا .

تفرّد به عليّ بن أبي سارة . قال البخاري : في حديثه نظر ، وقال أبو داود : تركوا حديثه . وقال ابن حبان « غلب على روايته المناكير فاستحق الترك » . وساق الذهبي مما أنكر عليه هذا الحديث .

وللحديث طريق أخرى فرواه الأزدي بسنده إلى عبد اللَّه بن قيس عن حميد الطويل عن أنس به ، وفيه إبراهيم بن عبد اللَّه الكوفي ، وشيخه كذّابان » . ا .هـ مختصراً من كلام الألباني ، وضعفه الألباني في « السلسلة

الضعيفة » رقم (١٨٩١) .

(٣٧٧) « من حفر قبرًا بنى اللَّه له بيتًا في الجنة ، ومن غسّل ميتًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، ومن كفّن ميتًا كساه اللَّه من حلل الجنة ، ومن عزى حزينًا ألبسه اللَّه به التقوى ، وصلى على روحه في الأرواح ، ومن عزّى مصابًا كساه اللَّه حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا ، ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كُتب له ثلاثة قراريط القيراط منها أعظم من جبل أحد ، ومن كفل يتيمًا أو أرملة أظله اللَّه في ظله وأدخله الجنة » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » عن جابر بن عبد اللَّه مرفوعًا وفيه الخليل بن مرة ، وفيه كلام .

(٣٧٨) « من دخل المقابر ، فقرأ سورة ﴿يس﴾ خفّف عنهم يومئذ ، وكان لهُ بعدد مَنْ فيها حسنات » .

موضوع : أخرجه الثعلبي في « تفسيره » عن أنس بن مالك مرفوعًا .

وإسناده مظلم هالك مسلسل بالعلل :

الأولى : أبوعبيدة قال ابن معين : مجهول .

الثانية : أيوب بن مدرك متفق على ضعفه ، وتركه ، بل قال ابن معين: « كذاب » .

وقال ابن حبان : «روى عن مكحول نسخة موضوعة ، ولم يره » ! فهو آفة هذا الحديث .

الثالثة : أحمد الرياحي ، وهو أحمد بن يزيد بن دينار أبو العوام ، قال البيهقي : « مجهول » . كما في « اللسان » .

(٣٧٩) مرّ النبي ﷺ في يوم شديد الحرّ نحو بقيع الغرقد ، فلما مرّ ببقيع الغرقد ، قال : إذا بقبرين دفنوا فيهما رجلين ، فقال رسول اللَّه

ﷺ : «**من دفنتم ههنا اليوم ؟** » ، قالوا : يا رسول اللَّه وما ذاك ؟ ، قال : « **أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة ، وأما الآخر فكان لا يتنزه من البول** » ، وأخذ جريدة فشقها ثم جعلها على القبرين ، قالوا : يا نبي اللَّه ، ولم فعلت ذلك؟ قال: « **ليخفِّف عنهما** » ، قالوا : يا نبي اللَّه ، وحتى متى يعذبان ؟ ، قال : « **غيب لا يعلمه إلا اللَّه ، ولولا تجافي قلوبكم ، وتزيدكم في الحديث سمعتم ما أسمع** » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن أبي أمامة مرفوعًا . قال الهيثمي (٣/ ٥٦) : « وفيه علي بن يزيد ، وفيه كلام » .

(٣٨٠) « من دفن ثلاثة من الولد حرّم اللَّه عليه النار » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن واثلة مرفوعًا به .

قال الهيثمي : (٣/ ٧) : « وسنان مولى واثلة مجهول » .

(٣٨١) « مَنْ زَارَ قبرَ أبويهِ أو أحدِهما ، في كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، غفرَ اللَّهُ لهُ وكُتِبَ بَرًّا» .

موضوع : أخرجه الطبراني في « الصغير » (ص١٩٩) ، وفي «الأوسط» ، والحكيم الترمذي عن أبي هريرة مرفوعًا ، وقال : لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

قال الألباني : وهو موضوع : محمد بن النعمان بن عبد الرحمن قال في « الميزان » وتبعه في « اللسان » : مجهول ، قاله العقيلي : ويحيى بن العلاء البجلي متروك .

ويحيى هذا مجمع على ضعفه ، وقد كذّبه وكيع ، وكذا أحمد فقال : كذّاب يضع الحديث . وقال ابن عدي : « والضعف على رواياته بيّن ، وأحاديثه موضوعات ، وشيخه عبد الكريم أبو أمية هو ابن أبي المخارق ،

وهو ضعيف أيضًا . ولقد أعلّ الحديث الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (٤١٨/٤) بمثل القول السابق . وللحديث علة أخرى ، وهي الاضطراب ، فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في « القبور » ، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في « السنن » ، عن محمد بن النعمان يرفع الحديث إلى النبي ﷺ ، وهذا معضل .وضعف الحديث الهيثمي (٣/ ٦٠) ، والسيوطي في « اللآلئ» (٢/ ٢٣٤) ، وحكم بوضعه الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٤٩) ، و« ضعيف الجامع » رقم (٥٦١٦) .

(٣٨٢) « من زار قبر أبيه أو أمه أو عمته أو خالته أو أحدًا من قرابته كتب له حجة مبرورة ، ومن كان زائرًا لهم حتى يموت زارت الملائكة قبره » .

موضوع : أخرجه ابن عدي من حديث ابن عمر ، وفيه أبو مقاتل حفص السمرقندي كذّبه وكيع ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وقال السليماني: هو في عداد من يضع الحديث .

(٣٨٣) « من زار قبر أُمِّه كان كعمرة » .

موضوع : عن ابن عمر مرفوعًا.

فيه حفص بن سلمة الفزاري صاحب كتاب « العالم والمتعلم » .

قال الذهبي : « أبو مقاتل السمرقندي حفص بن سلمة أحد التَّلْفى وكذّبه ابن مهدي . وحكم على الحديث بالوضع الألباني في « السلسلة الضعيفة » (٥/ ١٧٤) .

(٣٨٤) « مَنْ زارَ قبرَ والديهِ ، أو أحدِهما ، يومَ الجمعةِ ، فقرأ عنده ﴿يس﴾ غُفِرَ لَهُ» ، وفي رواية : **« من زار قبر والديه كل جمعة ، فقرأ عندهما أو عنده ﴿ يس ﴾ غفر له بعدد كل آية أو حرف » .**

موضوع : رواه ابن عدي (٢٨٦/ ١) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»،

وعبد الغني المقدسي في « السنن » عن أبي بكر الصديق مرفوعًا .

قال ابن عدي : « باطل ليس له أصل بهذا الإسناد » ، ذكره في ترجمة عمرو بن زياد ، وهو أبو الحسن الثوباني ، وقال : « ولعمرو بن زياد غير هذا من الحديث ، منها سرقة يسرقها من الثقات ، ومنها موضوعات ، وكان هو يتهم بوضعها » . وقال الدارقطني : « يضع الحديث » ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وحكم بضعف الحديث السيوطي فقط ، وتعقبه المناوي ، وحكم على الحديث بالوضع ، وحكم بوضع الحديث الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٥٠) ، و« ضعيف الجامع » رقم (٥٦١٧) .

(٣٨٥) « منْ زارَ قبري ، وجبت لهُ شفاعتي » .

ضعيف جدًّا : رواه ابن عدي ، والبيهقي في « الشعب » ، والدارقطني بسند ضعيف .

قال البيهقي : تفرّد به حفص ، وهو ضعيف .

قال الألباني في « الإرواء » (ح رقم ١١٢٨) : « وهذا إسناد ضعيف جدًّا من أجل ليث بن أبي سُليم ، وحفص بن أبي داود ، وقد ذكرت بعض أقوال الأئمة فيهما ، ونقلت كلام شيخ الإسلام ابن تيمية على الحديث ، وحكمه عليه بالوضع من حيث معناه » .

وحكم الألباني عليه بالوضع في « ضعيف الجامع » رقم (٥٦١٨) .
وقال في « الإرواء » : منكر .

(٣٨٦) « من زارني بالمدينة محتسبًا ، كنت له شهيدًا ، وشفيعًا يوم القيامة ».

ضعيف : رواه البيهقي في « شعب الإيمان » عن أنس ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع الصغير » رقم (٥٦١٩) .

(٣٨٧) « من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام من كل شهر ، ولم يترك الوتر في حضر ، ولا سفر كُتِب له أجر شهيد » .

ضعيف : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٣٢) ، والطبراني في «الكبير». وفيه أيوب بن نهيك ، وهو من الضعفاء .

(٣٨٨) « من صلى على جنازة فكأنما صام يومًا في سبيل الله ، واليوم بسبعمئة يوم، ومن شهد جنازة امرئ مسلم فكأنما صام يومًا في سبيل الله واليوم بسبعمئة ».

ضعيف : رواه عبد بن حميد عن ابن عمر مرفوعًا . وفي إسناده مندل ابن علي مختلف فيه ، وهو إلى الضعف أقرب . قال البوصيري : سنده ضعيف لضعف مندل » .

(٣٨٩) « مَنْ صلّى على جنازةٍ في المسجدِ ، فلا شيءَ عليه » .

ضعيف : رواه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعًا به ، وهي رواية شاذة خالف فيها أبو داود ابن ماجه ، والطحاوي ، وابن عدي ، والبيهقي ، وعبد الرزاق في « المصنف » ، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥) ، وأحمد (٢/ ٤٤٤ ، ٤٥٥) . وضعف الحديث الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٦٧٩) .

(٣٩٠) « مَنْ صلَّى عليهِ ثلاثةُ صفوفٍ ، فقدْ أوجبَ » .

ضعيف : رواه الترمذي عن مالك بن هبيرة ، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٦٨٠) .

(٣٩١) « من صلّى عليّ عند قبري سمعته ، ومَنْ صلى عليّ نائيًا أُبلِغْتُه » .

موضوع : رواه البيهقي في « شعب الإيمان » عن أبي هريرة . وحكم

عليه بالوضع الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٦٨٢) . وأورده بلفظ آخر في « السلسلة الضعيفة » رقم (٢٠٣) .

« من صلّى عليّ عند قبري سمعته ، ومن صلّى عليّ نائيًا وُكِّل بها ملك يبلغني ، وكفى بها أمر دنياه وآخرته ، وكنت له شهيدًا أو شفيعًا » .

موضوع بهذا التمام : أخرجه ابن شمعون في « الأمالي » ، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٩١ ـ ٢٩٢) ، وابن عساكر عن أبي هريرة مرفوعًا .

وأخرج طرفه الأول أبو بكر بن خلاد في الجزء الثاني من حديثه ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٩٨) ، وقال : لا أصل له من حديث الأعمش، وليس بمحفوظ .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من رواية العقيلي ، ثم قال : « لا يصح محمد بن مروان هو السدي الصغير كذّاب » ، قال العقيلي : لا أصل لهذا الحديث .

وجملة القول : أن الشطر الأول من الحديث ينجو من إطلاق القول بوضعه ، وأما باقيه فموضوع لخلوه من الشاهد .

(٣٩٢) « من عزّى ثَكلى ، كُسِيَ بُرْدًا في الجنة » .

ضعيف : رواه الترمذي عن أبي برزة مرفوعًا . وقال الترمذي : هذا الحديث غريب ؛ وليس إسناده بالقوي ، وضعفه الألباني في « الإرواء » رقم (٧٥٧)، و« ضعيف الجامع » رقم (٥٧٠٧) .

(٣٩٣) « مَن عزّى مُصابًا فله مثل أجره » .

ضعيف : رواه الترمذي ، وابن ماجه ، وأبو نعيم في « الحلية » ، وابن عدي في « الكامل » ، وابن الجوزي في « الموضوعات » ، والخطيب في «التاريخ» عن ابن مسعود مرفوعًا ، وعن جابر أيضًا مرفوعًا .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي ابن عاصم ، وأكثر ما ابتُلي به علي بن عاصم بهذا الحديث ، نقموا عليه . وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير . والحديث ضعفه الألباني في « الإرواء » (١٦٢ ، ٧٥٧) ، و« ضعيف الجامع » رقم (٥٧٠٨) .

(٣٩٤) « من عشق وكتم وعفّ فمات فهو شهيد » .

موضوع : رواه الخطيب في « تاريخه » ، والسلفي في «الطيوريات» ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، وابن الجوزي في « مشيخته » عن ابن عباس مرفوعًا ، وهذا سند ضعيف له علتان :

الأولى : ضعف أبي يحيى القتات ، واسمه زاذان ، قال الحافظ في «التقريب» : لين الحديث .

الثانية : ضعف سويد بن سعيد ، قال الحافظ : « صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه » ، وأفحش فيه ابن معين القول . قال : لو كان لي فرس ورمح كنت أغزوه . وأعله الأئمة : ابن عدي ، والحاكم ، والبيهقي ، وابن طاهر ، وغيرهم . وحكم على الحديث بالوضع العلاّمة ابن القيم في كتابه « زاد المعاد » (٣/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧) .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » (١/ ٤٠٨) ح رقم (٤٠٩) : « وخلاصة الكلام أن الحديث ضعيف الإسناد موضوع المتن كما جزم ابن القيم في المصدرين السابقين ، وكذا في رسالة « المنار » له أيضًا (ص٦٣) . واللَّه أعلم » .

(٣٩٥) « من غسّل ميتًا فأدّى فيه الأمانة ، ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قال : « لِيَلِه أقربكم منه إن كان يعلم فإن لا يعلم فمن ترون عنده حظًّا من ورع وأمانة » .

ضعيف : رواه أحمد ، والطبراني في « الأوسط » عن عائشة مرفوعًا. وفيه جابر الجعفي ، وفيه كلام كثير .

(٣٩٦) « من غسّل ميتًا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه ، فإن كفنه كساه الله من السندس » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن أبي أمامة مرفوعًا . قال الهيثمي (٣/ ٢١) : « وفيه أبو عبد الله الشامي روى عن أبي خالد ، ولم أجد من ترجمه » .

(٣٩٧) « مَن غَسَّلَ ميّتًا فليبدأ بِعصرهِ » .

ضعيف : رواه البيهقي في « سننه » عن ابن سيرين مرسلاً . وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٧٢٥) .

(٣٩٨) عن أبي هريرة ، وابن عباس رفعاه قالا : خطبنا رسول الله ﷺ : فذكر الحديث ، وفيه : « **من غسّل ميتًا وأدى الإمامة**[1] **فيه كان له بكل شعرة منه عتق رقبة ، ورفع له بها درجة** » ، فقال عمر بن الخطاب : وكيف يؤدي الإمامة فيه يا رسول الله ؟ فقال : « **يستر عورته ويكتم شينه ، فإن هو لم يكتم شيْنه ، ولم يستر عورته أبدى الله عورته على رءوس الخلائق** » .

موضوع : رواه الحارث في « مسنده » ، وحكم عليه ابن حجر بالوضع .

انظر : « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » (١/ ٢٠٠) حديث رقم (٧١٥) .

(٣٩٩) « مَنْ غسَّلَ مَيْتًا وكفَّنهُ ،وحنَّطهُ ، وحَمَلهُ ، وصلَّى عليهِ ، ولمْ يُفشِ

---

(١) لعلها : الأمانة .

عليه ما رأى مِنهُ ، خَرجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثلَ يومِ ولدتهُ أُمُّهُ » .

ضعيف جدًّا : رواه ابن ماجه عن علي ، وضعّفه جدًّا الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٧٢٦) .

(٤٠٠) « من فارق الدنيا ، وهو سكران ، دخل القبر سكرانًا ، وبعث من قبره سكرانًا ، وأمر به إلى النار سكرانًا إلى جبل يقال له : سكران ، فيه عين يجري منها القيح والدم ، هو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والأرض » .

موضوع : رواه ابن عدي في « الكامل » (١/ ٢١٢) ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١٢٨٣) عن أنس مرفوعًا .

وفيه أبو هدبة إبراهيم بن هدبه ، كذاب .

(٤٠١) « من قرأ آية الكرسي ، لم يتولَّ قبْض نفسه إلا اللَّه تعالى » .

موضوع : أخرجه الخطيب (٦/ ١٧٤) عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٢٠١٤) : إسناده ضعيف جدًّا ، بل هو موضوع ، وعلته محمد بن كثير الفهري ؛ فإنه متروك كما قال الحافظ في « التقريب » ، وقال ابن عدي : « روى أباطيل والبلاء منه » ، وشيخه ابن لهيعة سيِّئ الحفظ ، لكن البلاء من الراوي عنه .

(٤٠٢) «من قرأ خاتم سورة الحشر فمات ؛ أوجب ، ومن قرأها حين يصبح فمات ؛ أوجب » .

موضوع : أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ١١٦٥) ، والذهبي : قال أبو زرعة : هذه الأحاديث مسواة موضوعة ، وقال الألباني : ضعيف جدًّا « ضعيف الجامع » (٥٧٧٠) .

(٤٠٣) « من قرأ سورة الحشر إلى آخرها ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ﴾ فمات من ليلته مات شهيدًا » .

ضعيف : أخرجه ابن مردويه كما في « الدر المنثور » (٦/ ٢٠٢) عن أنس مرفوعًا . وفيه يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف .

(٤٠٤) « من قرأ ﴿ قل هو اللَّه أحد ﴾ في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره ، وأمن من ضغطة القبر ، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه من الصراط إلى الجنة » .

موضوع : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٢١٣) ، ورواه الطبراني في «الأوسط» عن عبد اللَّه بن الشخير مرفوعًا . وفيه نصر بن حماد الوراق، وهو متروك .

انظر : « مجمع الزوائد » (٧/ ١٤٥ ـ ١٤٦) ، وتراجع « السلسلة الضعيفة » (٣٠١) .

(٤٠٥) « من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ باللَّه السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكّل اللَّه به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي ، فإن مات من يومه مات شهيدًا ، ومن قرأها حين يمسي فكذلك » .

ضعيف : رواه الترمذي عن معقل بن يسار مرفوعًا ، وقال : حديث حسن غريب ، والحديث أخرجه أيضًا أحمد ، والدارمي ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » ، والطبراني في « الكبير » ، وضعفه الألباني في « إرواء الغليل » (٣٤١) .

(٤٠٦) « من كان آخر كلامه لا إله إلا اللَّه لم يدخل النار » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » عن علي مرفوعًا به .

قال الهيثمي (٢/ ٣٢٣) : وفيه أبو بلال الأشعري ضعفه الدارقطني .

(٤٠٧) ورُوي أنه ﷺ قال لجبريل عند موته : « **مَن لأمتي بعدي ؟** » فأوحى اللَّه تعالى إلى جبريل : « **أن بشِّر حبيبي أني لا أخذله في أمته وبشِّره بأنه أسرع الناس خروجًا من الأرض ، إذا بعثوا ، وسيدهم إذا جُمِعوا ، وأن الجنة محرمة على الأمم حتى تدخلها أمته** » ، **فقال : الآن قرّت عيني** » .

ضعيف : قال العراقي : « رواه الطبراني في « الكبير » من حديث جابـــر ، وابن عباس من حديث طويل فيه : « من لأمتي المصطفاة من بعدي ؟ » قال : أبشر يا حبيب اللَّه ، فإن اللَّه عز وجل يقول : « قد حرّمت الجنة على جميع الأنبياء ، والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك ، قال : الآن طابت نفسي » ، وإسناده ضعيف .

فيه عبد المنعم بن إدريس بن سفيان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر ، وابن عباس .

وعبد المنعم ، وأبوه ضعيفان ، والحديث طويل جدًّا .

(٤٠٨) « **من لُقِّن عند الموت لا إله إلا اللَّه دخل الجنة** » .

ضعيف : رواه أحمد عن رجل من الصحابة مرفوعًا به .

قال الهيثمي (٢/ ٣٢٢) : « رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وفيه كلام لاختلاطه » . ورواه الطبراني في « الأوسط » ، و« الكبير » عن زاذان أبي عمر ، وفيه عطاء بن السائب بلفظ : « من لقن لا إله إلا اللَّه عند الموت دخل الجنة » .

(٤٠٩) « **من لم يكن له منكم فرط لم يدخل الجنة إلا تصريدًا[1]** » .

---

(١) أي : قليلاً .

قال : يا رسول اللَّه : ما لكلّنا فرط ، قال : « **أو ليس من فرط أحدكم أن يفقد أخاه المسلم** » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » عن سهل بن حنيف مرفوعًا به .

قال الهيثمي (٣/ ١٢) : « وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف » .

(٤١٠) « من لم يوص ، لمْ يُؤذنْ له في الكلام مع الموتى » .

ضعيف : رواه أبو الشيخ في « الوصايا » عن قيس ، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٨٥٨) .

(٤١١) « مَنْ مرّ بالمقابر فقرأ ﴿ قل هو اللَّه أحد ﴾ إحدى عشرة مرة ، ثم وهب أجَره للأموات ، أُعطِيَ من الأجر بعدد الأموات » .

موضوع : أخرجه الخلاّل في « فضائل الإخلاص » ، والديلمي في « مسند الفردوس » عن علي مرفوعًا . وفي الحديث علي بن أحمد بن عامر عن أبيه .

قال في « الميزان » : « عبد اللَّه بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة ، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه» .

ذكره السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » . وقال السخاوي في « الفتاوى الحديثية » : « عبد اللَّه وأبوه كذّابان » ، فليس لهذا الحديث أصل ، والحديث حكم عليه بالوضع الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (١٢٨٩) .

(٤١٢) « مَنْ ماتَ بُكْرةً فلا يَقيلنَّ إلاَّ في قبرهِ ، ومَنْ ماتَ عشِيَّةً ، فلا يَبيتَنَّ إلا في قبرهِ » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن ابن عمر ، وضعّفه الألباني

في «ضعيف الجامع» رقم (٥٨٥٩) .

(٤١٣) « مَنْ مات على وصيَّةٍ ماتَ عَلى سَبيلٍ وسُنَّةٍ ، ومَاتَ عَلى تُقى وشهادةٍ ، ومَاتَ مَغْفوراً لهُ » .

ضعيف : رواه ابن ماجه عن جابر ، وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٨٦٠) .

(٤١٤) « من مات غريبًا مات شهيداً » .

ضعيف : أخرجه أبو بكر الخرائطي ، وابن عساكر في « التعزية » عن أنس ابن مالك مرفوعًا . وضعفه السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٣٣) ، وأخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة ، وفي سنده ابن أبي يحيى من المتروكين .

(٤١٥) « من مات فقد قامت قيامته » .

ضعيف : قال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (٤/ ٥٦ ـ طبع الحلبي) : « رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الموت » من حديث أنس بسند ضعيف » . ومن حديثه رواه العسكري ، والديلمي . والحديث ضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة » رقم (١١٦٦) .

(٤١٦) « من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي ، وكان يوم القيامة من الآمنين » .

موضوع : رواه أبو يعلى عن أنس بن مالك . قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٣١٩) : « فيه يزيد الرقاشي ، وفيه كلام » .

(٤١٧) « من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء » .

ضعيف : رواه البزار عن أبي هريرة مرفوعًا به .

قال الهيثمي في « المجمع » (٢/ ٣١٩) : « وفيه يوسف بن عطية البصري ، وهو ضعيف » .

(٤١٨) « مَنْ مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط » .

ضعيف : رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري مرفوعًا به . قال الهيثمي (٣/ ٧) : « رجاله موثقون خلا شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي ، ولم أجد من ترجمه » .

(٤١٩) « من مات له ولد ذكر أو أنثى سلم أو لم يسلم رضي أو لم يرض ، صبر أو لم يصبر لم يكن له ثواب دون الجنة » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، و« الأوسط » عن ابن مسعود مرفوعًا . قال الهيثمي (٣/ ١٠) : « وفيه عمرو بن خالد الأعشى ، وهو ضعيف » .

(٤٢٠) « مَنْ مات مُحرِمًا ، حُشِرَ مُلبيًا » .

ضعيف : رواه الخطيب عن ابن عباس ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٨٦١) .

(٤٢١) « مَنْ ماتَ مريضًا ماتَ شهيدًا ، ووُقيَ فتنةَ القبرِ ، وغُدِيَ وريحَ عليهِ برزقهِ مِنَ الجنَّة » .

ضعيف : رواه ابن ماجه عن أبي هريرة . وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٨٦٢) .

(٤٢٢) « مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتي يَعملُ عَملَ قومِ لوطٍ ، نَقلهُ اللَّهُ إليهمْ ، حتَّى يُحشرَ مَعهمْ » .

ضعيف جدًا : رواه الخطيب عن أنس . وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٨٦٣) : ضعيف جدًّا .

(٤٢٣) « من مات يوم الجمعة وُقي عذاب القبر » .

ضعيف : رواه أبو يعلى عن أنس بن مالك مرفوعًا .

قال الهيثمي في « المجمع » (٢/ ٣١٩) : « فيه يزيد الرقاشي ، وفيه كلام » .

(٤٢٤) « من نوّر في مساجدنا نوراً نوّر اللَّه عز وجل له بذلك النور نورًا في قبره، يؤديه إلى الجنة ، ومن أراح فيه رائحة طيبة أدخل اللَّه عز وجل عليه في قبره من روح الجنة » .

موضوع : رواه ابن عدي في « الكامل » (١/ ٢٥٤) ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٦٨١) عن عمر بن الخطاب مرفوعًا .

وهذا منكر موضوع ، والحمل فيه على إبراهيم بن البراء الأنصاري ؛ فإنه متروك الحديث .

(٤٢٥) عن أبي أمامة قال : لما وُضِعت أم كلثوم بنت رسول اللَّه ﷺ في القبر ، قال رسول اللَّه ﷺ : ﴿ **مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ** ﴾ قال : ثم قال : لا أدري أقال بسم اللَّه وفي سبيل اللَّه وعلى ملة رسول اللَّه ﷺ أم لا ؟ فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح إليهم الحبوب ، ويقول : « **سدوا خلال اللبن** » ، ثم قال : « **أمّا هذا ليس بشيء ولكنه يطيّب نفس الحي** » .

ضعيف : رواه أحمد ، وقال الهيثمي إسناده ضعيف . وقال النووي في «المجموع» (٥/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤) : « رواه الإمام أحمد من رواية عُبيد اللَّه بن

زَحْر عن علي بن زيد بن جُدْعان عن القاسم ، وثلاثتهم ضعفاء » .

قال الألباني في « أحكام الجنائز » (ص١٩٤) : « الحديث ضعيف جدًّا ، بل هو موضوع في نقد ابن حبان ؛ فإنه في « مسند أحمد » (٥/ ٢٥٤) من طريق عُبيد اللَّه بن زحْر عن علي بن يزيد ، وهو الألهاني ، وقال النووي : « علي بن زيد بن جدعان » خطأ ، قال ابن حبان : « عُبيدان بن زحْر ، يروي الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي ابن يزيد أتى بالطّامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد اللَّه ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا ممّا عملته أيديهم » .

(٤٢٦) « مَنْ وافقَ موتُهُ عنْدَ انقضاء رَمضانَ ، دَخَلَ الجنَّةَ ، ومنْ وافقَ موتُهُ عندَ انقضاءِ عرفةَ ، دَخَلَ الجنَّةَ ، ومَنْ وافقَ مَوتُهُ عند انقضاءِ صَدَقة ، دَخَلَ الجَنَّةَ ».

ضعيف : رواه أبو نعيم في « الحلية » عن ابن مسعود ، وكذا رواه عنه ابن عساكر في « التعزية » (٩٤) ، وفيه نصر بن حمَّاد من المتروكين ، وفيه انقطاع . والحديث ضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٨٨١) .

(٤٢٧) عن ابن مسعود ﷺ قال : لما ثقل رسول اللَّه ﷺ ، قلنا : مَنْ يصلي عليك يا رسول اللَّه ؟ فبكى ، وبكينا ، وقال : **« مهلاً غفر اللَّه لكم ، وجزاكم عن نبيكم خيراً إذا غسّلتموني وحنطتموني وكفّنتموني فضعوني على شفير قبري ، ثم اخرجوا عني ساعة ؛ فإن أول من يصلي عليّ خليلي وجليسي جبريل ، وميكائيل ، ثم إسرافيل ، ثم ملك الموت مع جنوده من الملائكة ، ثم ليبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي ، ثم نساؤه ، ثم ادخلوا أفواجًا أفواجًا ، وفرادى ، ولا تؤذوني بباكية ، ولا برنّة ، ولا بصيحة ، ومن كان غائبًا من أصحابي فأبلغوه مني السلام ؛ فإني أشهدكم على أني قد سلّمت على من دخل في الإسلام ، ومن تابعني على ديني هذا منذ اليوم إلى يوم القيامة »** .

موضوع : رواه الحاكم في « المستدرك » (٣/ ٦٠) ، وقال : عبد الملك ابن عبد الرحمن الذي في هذا الإسناد مجهول لا نعرفه بعدالة ، ولا جرح والباقون ثقات » . وتعقبه الذهبي ، وقال : « بل كذّبه الفلاس ، قال : والباقون ثقات » ، قلت : وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد فلو استحيا الحاكم لما أورد مثل هذا .

(٤٢٨) «مَوتُ العالم ثُلمةٌ في الإِسلامِ لا تُسَدُّ ، ما اختلفَ اللَّيلُ ، والنَّهارُ».

موضوع : رواه البزار عن عائشة ، ورواه ابن لال عن ابن عمر ، وعن جابر ، وحكم على الحديث بالوضع الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٩٠٦) .

(٤٢٩) « مَوتُ الغريب شهادةٌ » .

ضعيف : رواه الدارقطني عن ابن عباس . وهو حديث ضعيف انظر : « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٧٣ ، ١٣١) ، و« الفوائد المجموعة » (٢٠٩) ، و« تلخيص الحبير » (٢/ ١٤١) ، و« العلل المتناهية » (٢/ ٤٠٨ ، ٤٠٩) .

وهو عند ابن ماجه بلفظ : « **موت غربة شهادة** » .

رواه أبو نعيم في « الحلية » ، والطبراني في « الكبير » ، وابن عدي ، والبخاري في « التاريخ الصغير » ، والعقيلي في « الضعفاء » (٤/ ٣٦٥) ، وابن عساكر في « التعزية » . . . وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٩٠٧) .

(٤٣٠) « موت الغريب شهادة ، إذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه ، وعن يساره فلم ير إلا غريبًا ، وذكر أهله وولده ، وتنفّس ، فله بكل نفس يتنفسه يمحو اللَّه عنه ألفي ألف سيئة ، ويكتب له ألف ألف حسنة » .

موضوع : رواه الطبراني (٣/ ١٠٧/ ١) عن ابن عباس مرفوعًا . فيه

عمرو بن الحصين كذّاب قال الهيثمي : « رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي متروك » ، وفيه ابن علاثة ضعيف . وضعفه السيوطي فقط في « اللآلئ » ، وحكم عليه بالوضع الألباني في « الضعيفة » رقم (٤٢٥) .

(٤٣١) « الموت غنيمة ، والمعصية مصيبة ، والفقر راحة ، والغنى عقوبة ، والعقل هدية من اللَّه ، والجهل ضلالة ، والظلم ندامة ، والطاعة قرة عين ، والبكاء من خشية اللَّه النجاة من النار ، والضحك هلاك البدن » .

ضعيف : رواه الديلمي في « مسند الأخبار » (٦٩٨٢) عن عائشة مرفوعًا . وذكره ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٤١) وعزاه لابن الجوزي من حديث عائشة ، وفيه الفضل بن عبد اللَّه الهروي جرّحه ابن حبان ، وقال البيهقي : تفرّد به هذا النهرواني ، يعني أحمد بن عبد اللَّه شيخ الفضل ، وهو مجهول ، واتهمه ابن ماكولا بحديث غير هذا .

(٤٣٢) « مَوتُ الفجأةِ راحةٌ لِلمؤمِنِ ، وأخذةُ أسفٍ للفاجرِ » .

ضعيف : رواه أحمد في « مسنده » ، والبيهقي في « سننه » ، عن عائشة ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٩٠٨) .

(٤٣٣) « الموتُ كفّارةٌ لكُلِّ مُسْلِمٍ » .

موضوع : رواه أبو نعيم في « الحلية » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عن أنس مرفوعًا . وحكم الألباني بوضعه في « ضعيف الجامع » رقم (٥٩٦٢).

(٤٣٤) « الموت للمؤمن خير من الحياة ، والفقر للمؤمن خير من الغنى ، والذل للمؤمن خير من العز والرفعة ، واللَّه ـ عز وجل ـ لا ينظر إلى هذه الأمة إلا بالضعفاء » .

ضعيف : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » (٦٩٨٤) عن ابن عمر مرفوعًا . وفيه محمد بن الأزهر الجوزجاني ، نهى أحمد عن الكتابة عنه ؛ لكونه يروي عن الكذابين ، وقال ابن عدي : ليس بمعروف .

(٤٣٥) « موتوا قبل أن تموتوا » .

غير ثابت : رواه ابن الديبع في « تمييز الطيب من الخبيث » رقم (١٤٨٠) ، وقال ابن حجر : إنه غير ثابت .

(٤٣٦) حديث ميمونة بنت سعد قالت : قلت : يا رسول اللَّه ، هل يرقد الجنب ؟ قال : « **ما أحب أن يرقد حتى يتوضأ فإني أخشى أن يتوفى فلا يحضره جبريل عليه السلام** » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١/ ٢٧٥) : « وفيه عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الحراني الطرائفي ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم: صدوق ، وقال ابن عدي: لا بأس به يروي عن مجهولين ، وقال البخاري ، وأبو أحمد الحاكم: يروي عن قوم ضعاف ، وقال أبو حاتم : يشبه بقية في روايته عن الضعفاء» .

(٤٣٧) عن عبد اللَّه بن عمرو ، قال : قَبَرْنا مع رسول اللَّه ﷺ يومًا ، فلما فرغنا ، انصرف رسول اللَّه ﷺ ، وانصرفنا معه ، فلما حاذى بابه، وتوسّط الطريق ، إذا نحن بامرأة مقبلة ، فلما دنت إذا هي فاطمة ، فقال لها رسول اللَّه ﷺ : « **ما أخرجك يا فاطمة من بيتك ؟** » ، قالت : أَتيت يا رسول اللَّه أهل هذا البيت ، فعزَّيْنا ميتهم ، فقال لها رسول اللَّه ﷺ : « **لعلك بلغت معهم الكدى ؟** » ، قالت : معاذ اللَّه ، وقد سمعتك تذكر ما فيها . قال : « **لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة**

حتى يراها جدك أبو أبيك » ، والكدى : القبور .

إسناده ضعيف : رواه ابن حبان في «صحيحه» ، وأبو داود ، وأحمد ، والنسائي ، والحاكم ، والبيهقي .

فيه ربيعة بن سيف : هو ابن ماتع المعافري ، ذكره المؤلف في « الثقات » ، وقال : يخطئ كثيرًا ، وقال البخاري ، وابن يونس : عنده مناكير ، وقال النسائي في « السنن » (٤/ ٢٨) : ضعيف .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي!! مع أن ربيعة بن سيف ليس من رجال الشيخين ، وهو كثير الخطأ .

(٤٣٨) « ما بين قبري ، ومنبري روضة من رياض الجنة » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ١١٨٢) عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه سلمة بن وردان ، وهو متروك الحديث .

(٤٣٩) « ما صفَّ صفوفٌ ثلاثةٌ من المسلمينَ على ميتٍ ، إلاَّ أوجبَ » .

ضعيف : رواه ابن ماجه ، والحاكم عن مالك بن هبيرة ، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٠٨٩) ، و«أحكام الجنائز» (ص١٠٠) .

(٤٤٠) وعن عطاء بن السائب عن أبيه ، عن جده ، قال : مرّ النبي ﷺ على بئر فيها أسود ميت . قال : فأشرف في البئر فإذا هو ملقى في البئر فسأل النبي ﷺ : « **ما له ملقي في البئر ؟** » ، قالوا : يا رسول اللّه ، إنه كان جافي الدين يصلي أحيانًا ، وأحيانًا لا يصلي . قال : « **ويحكم أخرجوه** » فأمر به النبي ﷺ فغُسِّل ، وكُفِّن ، وقال : « **احملوه إن كادت الملائكة لتسبقنا** » ، قال : وصلى عليه .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وعطاء فيه كلام ، وراويه لا يُعرَف .

(٤٤١) «**ما من أحد يموت إلا ندم**» ، قالوا : وما ندامته يا رسول اللَّه ؟! قال : «**إن كان محسنًا ندم أن لا يكون ازداد إحسانًا ، وإن كان مسيئًا ألا يكون نزع** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٦٦٠) ، وأخرجه الترمذي (٢٤٠٣) ، وضعّفه الألباني « ضعيف الجامع » (٥١٤٦) .

(٤٤٢) « **ما مِنْ أحدٍ منَ أصحابي يموتُ بأرضٍ ، إلاَّ بُعِثَ قائدًا ، ونورًا لهمْ يومَ القيامةِ** » .

ضعيف : رواه الترمذي ، والضياء في « المختارة » عن بريدة . قال الترمذي: غريب ، وإرساله أصح . وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥١٤٠) .

(٤٤٣) « **ما من أحد يلقى اللصوص ؛ فيقاتل دون ماله ، فيُقتل إلا مات شهيدًا** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٦٨٩) عن مغيرة بن زياد مرسلاً ، وكان عمر بن هارون البلخي وصله ، وعمر متروك الحديث .

(٤٤٤) « **ما مِنْ أحَدٍ يموتُ إلاَّ ندِمَ ، إنْ كانَ مُحْسِنًا ندِمَ ألا يكونَ ازداد ، وإنْ كانَ مُسيئًا ندِم ألا يكونَ نَزَعَ** » .

ضعيف : رواه الترمذي عن أبي هريرة .

قال المناوي في « فيض القدير » (٥/ ٤٦٨) : « وضعفه المنذري ، وقال الذهبي يحيى بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن موهب ضعّفوه ، ووالده ، قال أحمد : له مناكير .اهـ . ، وقال الديلمي : منكر الحديث » .

وضعف الألباني الحديث في « ضعيف الجامع » رقم (٥١٤٨) .

(٤٤٥) « ما من بيت إلا وملك الموت يقف على بابه خمس مرات فإذا وجد الإنسان قد نفذ أكله ، وانقطع أجله ألقى عليه غمرات الموت ، فغشيته كرباته، وغمرته غمراته، فمن أهل بيته الناشرة شعرها ، والضاربة وجهها والباكية لشجوها، والصارخة بويلها ، فيقول ملك الموت عليه الصلاة والسلام : ويلكم مم الفزع ومم الجزع ؟ ما أذهبت لأحد منكم رزقًا ولا قرّبت له أجلاً ، ولا أتيته حتى أمرت ، ولا قبضت روحه حتى استأمرت ، وإن لي فيكم عودة ، ثم عودة حتى لا أبقي منكم أحدًا » .

قال النبي ﷺ : **« والذي نفسي بيده لو يرون مكانه ، ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ، ولبكوا على أنفسهم ، حتى إذا حمل الميت على النعش رفرفت روحه فوق النعش ، وهو ينادي : يا أهلي ، ويا ولدي ، لا تلعبنّ بكم الدنيا كما لعبت بي ، جمعت المال من حله ، ومن غير حله ، ثم خلفته لغيري فالمهناة له ، والتبعة عليّ فاحذروا مثل ما حلّ بي » .**

ضعيف جدًّا إن لم يكن موضوعًا :

في سنده أبوهدبة ، من المتروكين ، وفي الباب عن زيد بن ثابت أخرجه الديلمي ، وهو ضعيف ، وأخرجه أبو الشيخ بنحوه في « العظمة » ، وابن أبي الدنيا كما في « شرح الصدور » ، بسند موضوع من كلام الحسن البصري .

(٤٤٦) « ما من رجل يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيُسلِّمُ عليه إلا عَرَفَهُ وردَّ عليه » .

ضعيف : أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٦/ ١٣٧) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » عن أبي هريرة مرفوعًا .

قال ابن الجوزي : لا يصح . وقد أجمعوا على تضعيف عبد الرحمن ابن زيد ، قال ابن حبّان : كان يُقلّب الأخبار ،وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل وإسناد الموقوف ؛ فاستحق الترك . وقال ابن رجب في « أهوال القبور » (ص٨٣) : «عبد الرحمن بن زيد فيه ضعف» .

وقال المنذري : « قلت : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف » .

(٤٤٧) « ما منْ قوْمٍ يكونُ فيهمْ رجُلٌ صالحٌ ، فيموتُ ، فَيَخْلُفُ فيهمْ مولودٌ، فيُسَمُّونهُ باسمهِ إلاَّ خَلَفَهُمُ اللَّهُ تعالى بالحُسْنى » .

ضعيف : رواه ابن عساكر في « التاريخ » عن علي بن أبي طالب . وأشار إلى ضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وضعّفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٢١٥) .

(٤٤٨) « ما من مسلم يشهد جنازة امرئ مسلم إلا كان له قيراط من الأجر ، فإن قعد حتى يسوّى عليها كان له قيراطان من الأجر ، كل قيراط مثل أحد » ، وفي رواية : « **من صلى على جنازة كُتب له قيراط** » .

ضعيف : رواه أبو يعلى ، والطبراني في « الأوسط » عن أنس بلفظ من : « **تبع جنازة فصلى عليها** » . . . وقالوا : ما القيراط يا رسول اللَّه قال : « **مثل أحد** » . وفي إسناد أحدهما محسب ، وفي الآخر روح بن عطاء ، وكلاهما ضعيف .

(٤٤٩) « ما منْ مُسلمٍ يموتُ فيُصَلِّيَ عليهِ ثلاثةُ صُفوفٍ منَ المسلمينَ إلاَّ أوجبَ».

ضعيف : رواه أحمد في « مسنده » ، وأبو داود عن مالك بن هبيرة ، وضعّفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٢٢٤) ، و« أحكام الجنائز » (ص١٠٠) .

(٤٥٠) « ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحًا حتى ترد إليه روحه ، ومررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم في قبره بين عائلة وعويلة » .

موضوع : أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٣٣) ، وابن عساكر عن أنس ابن مالك مرفوعًا .

قال أبو نعيم وابن عساكر : « غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث الخشني » ، والخشني هذا متروك : وهو الحسن بن يحيى : قال الدارقطني : متروك .

وقال ابن حبان : « منكر الحديث جدًّا يروي عن الثقات ما لا أصل له » ، ثم ساق له هذا الحديث ، وقال : « باطل موضوع » ، كما في «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٢٧) ، وأقره ابن حجر ، وأقره الذهبي في «الميزان» ، وأيضًا أقرّ بوضعه ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وحكم عليه بالوضع الألباني في « الضعيفة » رقم (٢٠١) .

(٤٥١) عن ابن عباس أن رسول اللَّه ﷺ قال : **« ما من نفس تفارق الدنيا حتى ترى مقعدها في الجنة أو النار ، ثم قال : فإذا كان عند ذلك صف له سماطان من الملائكة ينتظمان ما بين الخافقين كأن وجوهم الشمس فينظر إليهم ما يرى غيرهم ، وإن كنتم ترون أنه ينظر إليكم مع كل ملك منهم أكفان ، وحنوط فإن كان مؤمنًا بشروه بالجنة ، وقالوا : اخرجي أيتها النفس الطيبة إلى رضوان اللَّه وجنته فقد أعد اللَّه لك من الكرامة ما هو خير لك من الدنيا وما فيها فلا يزالون يبشرونه، ويحفون به فهم ألطف به ، وأرأف من الوالدة بولدها ، ثم يسلون روحه من تحت كل ظفر ومفصل ، ويموت الأوّل فالأوّل ، ويهوّن عليه ، وإن كنتم ترونه شديداً حتى تبلغ ذقنه فهي أشد كراهية للخروج من الجسد من الولد حين يخرج من الرحم فيبتدرونها كل منهم أيهم يقبضها فيتولى قبضها ملك الموت ، ثم تلا**

رسول اللَّه ﷺ : ﴿ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ﴾ فيتلقاها بأكفان بيض ، ثم يحتضنها إليه فلهو أشد لزومًا لها من المرأة لولدها ، ثم يفوح منها ريح أطيب من المسك يستنشقون ريحها ، ويتباشرون بها ، ويقولون : مرحبًا بالريح الطيبة والروح الطيب اللَّهم صل عليه روحًا وصل على جسد خرجت منه فيصعدون بها إلى اللَّه ، وللَّه خلق في الهواء لا يعلم عدتهم إلا هو فيفوح لهم منها ريح أطيب من المسك فيصلون عليها ، ويتباشرون بها ، وتفتح لهم أبواب السماء فيصلي عليها كل ملك في كل سماء تمر بهم حتى ينتهي بها إلى الملك فيقول الجبار جل جلاله : مرحبًا بالنفس الطيبة ، وبجسد خرجت منه ، وإذا قال الرب جل جلاله لشيء : مرحبًا رحب له كل شيء ، ويذهب عنه كل ضيق ، ثم يقول لهذه النفس الطيبة : أدخلوها الجنة ، واعرضوا عليها ما أعد لها من الكرامة ، والنعيم ، ثم اذهبوا بها إلى الأرض فإني قضيت أني منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى فوالذي نفسي بيده لهي أشد كراهية للخروج منها حيث كانت تخرج من الجسد ، وتقول : أين تذهبون بي إلى ذلك الجسد الذي كنت فيه ؟ فيقولون : إنا مأمورون بهذا فلا بدّ لك منه فيهبطون بها على قدر فراغهم من غسله وأكفانه فيدخلون ذلك الروح بين جسده ، وأكفانه » ، وروى ابن حاتم عن السدي قال: الكافر إذا أخذ روحه ضربته ملائكة الأرض حتى ترتفع في السماء فإذا بلغ السماء ضربته ملائكة السماء فهبط فضربته ملائكة الأرض فارتفع فضربته ملائكة السماء الدنيا فهبط إلى أسفل الأرضين .

سنده ضعيف : رواه ابن مردويه ، وابن منده بسند ضعيف .

(٤٥٢) « ما الموتُ فيما بعدَهُ إِلاَّ كنطحةِ عنزٍ » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » عن أبي هريرة ، قال المناوي في «فيض القدير» (٤٠٦/٥) : « قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم » .

وأشار إلى ضعفه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٠٢٠) .

(٤٥٣) « ما الميت في قبره إلا كالغريق المستغيث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق ، فإذا لحقته كانت أحب إليه من الدنيا وما فيها ، وإن اللَّه عز وجل لَيُدخل على أهل القبور من دعاء أهل الدور أمثال الجبال ، وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار » .

منكر جداً : رواه الضياء في « المنتقى من حديث الأمير أبي أحمد ، وغيره » عن ابن عباس مرفوعًا ، ورواه أيضًا في « السنن » ، وسنده ضعيف علته محمد بن جابر بن أبي عياس ، قال الذهبي : لا أعرفه ، وخبره منكر جدًّا ثم ساق له هذا الحديث . وقد تفرّد به . وقال الألباني في « السلسلة الضعيفة » (٧٩٩) : منكر جدًّا .

(٤٥٤) «ما من ميت يموت؛ فيقوم عليه أربعين رجلاً ، إلا شفعهم اللَّه فيه».

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٩٨٩) عن ابن عباس مرفوعًا.

وهذا أنكره البخاري على عبيد هذا .

(٤٥٥) عن أبي هريرة قال : خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في جنازة فجلس إلى قبر منها فقال : **« ما يأتي على هذا القبر من يوم إلا وهو ينادى بصوت ذلق طلق : يا ابن آدم كيف نسيتني ألم تعلم أني بيت الوحدة ، وبيت الغربة، وبيت الوحشة ، وبيت الدود ، وبيت الضيق إلا من وسعني اللَّه عليه ؟ »** ، ثم قال رسول اللَّه ﷺ : **« القبر إما روضة من رياض الجنّة ، وإما حفرة من حفر النار »** .

ضعيف : رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه محمد بن أيوب ابن سويد ، وهو ضعيف .

(٤٥٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم كان يخرج[1] يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول له يا رسول اللَّه إن الماء منك قريب . فيقول : «**ما يدريني لعلي لا أبلغه**» .

ضعيف : قال العراقي : رواه ابن المبارك في « الزهد » ، وابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » ، والبزار بسند ضعيف .

(٤٥٧) كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دفن ميتًا وقف ، وسأل له التثبيت ، وكان يقول: « **ما يستقبل المؤمن من هول الآخرة إلا والقبر أفظع منه** » .

ضعيف : تفرد بإخراجه الحكيم الترمذي في « نوادر الأصول » (ص٣٢٣) عن عثمان بن عفان .

(٤٥٨) « ما ينفعكم أن أصلي على رجل روحه مرتهن في قبره ، ولا تصعد روحه إلى اللَّه ، فلو ضمن رجل ديْنه قمتُ فصليت عليه ، فإن صلاتي تنفعه » .

ضعيف : رواه البيهقي في « سننه » عن أنس بن مالك مرفوعًا .

قال البخاري : قال أبو الوليد الطيالسي : عيسى بن صدَقة ضعيف . وضعفه أبو حاتم ، وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : « منكر الحديث جدًّا ، لا يجوز الاحتجاج به لغلبة المناكير عليه » .

وعبد الحميد بن أبي أمية قال الدارقطني : لا شيء ، وبه أعل الهيثمي الحديث ، فقال في « مجمع الزوائد » (٣/ ٤٠) : « رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه عبد الحميد بن أمية ـ كذا الأصل ـ وهو ضعيف » .

وضعفه الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (٨٨٤) .

(٤٥٩) « الميت إذا مات ديْرَ به حول داره شهراً ـ يعني بروحه ـ وحول قبره

---

(١) أي : إلى الخلاء .

سنة ، ثم يرفع إلى السبب الذي يلتقي فيه أرواح الأحياء ، والأموات » .

لا يصح : رواه الديلمي في « فردوس الأخبار » (٦٩٩٠) عن أبي الدرداء مرفوعًا . ولا يصح .

(٤٦٠) « الميت من ذات الجنب شهيد » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن عقبة بن عامر مرفوعًا . قال الألباني : سنده حسن في الشواهد . قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/٣١٧) : « وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام » .

(٤٦١) « الميت يؤذيه في قبره ما يؤذيه في بيته » .

ضعيف : أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » كما في « الإتحاف » (١٠/ ٣٧٤) ، وفي سنده ابن لهيعة من الضعفاء .

(٤٦٢) « الميِّتُ يُنْضَحُ عَليهِ الحميمُ ببُكاءِ الحيِّ » .

ضعيف : رواه الشيرازي ، والبزار عن أبي بكر . وضعفه الهيثمي في «المجمع» ، وقال : فيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو ضعيف .

والألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٩٦٣) .

﴿ ن ﴾

(٤٦٣) « نصفُ ما يُحفَرُ لأمتي مِن القبور مِن العين » .

موضوع : أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » عن أسماء بنت عميس .

قال الألباني في « السلسلة الضعيفة » رقم (١٦٤٨) : هذا موضوع ، آفته على بن عروة . قال الهيثمي في « المجمع » (٥/١٠٦) ، والسخاوي في «المقاصد» : «وهو كذاب » ، وهو مما سوّد به السيوطي «الجامع الصغير» .

(٤٦٤) « نعم القبر الكفؤ للجارية » .

ضعيف : في « مسند الفردوس » للديلمي عن ابن عباس مرفوعًا ، وهو ضعيف .

(٤٦٥) عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبريل على النبي ﷺ قال: **« مات معاوية بن معاوية الليثي فتحب أن تصلي عليه ، قال : نعم قال : فضرب بجناحه الأرض فلم تبق شجرة ، ولا أكمه إلا تضعضعت ، قال : فرفع سريره ، فنظر إليه فكبر عليه ، وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبي ﷺ : يا جبريل بما نال هذه المنزلة من اللَّه ؟ قال : بحبه : ﴿ قل هو اللَّه أحد ﴾ وقراءته ذاهبًا إياها وجائيًا ، قائمًا وقاعدًا على كل حال »** .

ضعيف : رواه أبو يعلى ، والطبراني في « الكبير » . قال الهيثمي (٣/ ٣٨): « وفي إسناد أبي يعلى محمد بن إبراهيم بن العلاء ، وهو ضعيف جدًا ، وفي إسناد الطبراني محبوب بن هلال قال الذهبي : لا يعرف وحديثه منكر » .

(٤٦٦) قالت عائشة رضي الله عنها : يا رسول اللَّه هل يحشر مع الشهداء أحد؟ قال : **« نعم من يذكر الموت في اليوم والليلة عشرين مرة »** .

(٤٦٧) « نفس المؤمن تخرج رشحًا ، ولا أحب موتًا كموت الحمار . قيل : وما موت الحمار ؟ قال : **موت الفجأة** . قال: **وروح الكافر تخرج من أشداقه »**.

ضعيف : قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/ ٣٥٥) : رواه الطبراني في « الكبير » ، و« الأوسط » عن عبد اللَّه بن مسعود ، وفيه حسام ابن مصك ، وهو ضعيف .

(٤٦٨) « النائحة إذا قالت : وا جبلاه يقعد ميتها فيقال له : أكذلك كنت ؟

فيقول: يارب بل كنت ضعيفًا في قبضتك ، فيضرب ضربة فلا يبقى منه عضو يلزم الأخر إلا تطاير على حدته ، ويقال له : ذق إنك أنت العزيز الكريم » .

موضوع : أخرجه الديلمي من حديث أبي هريرة ، وفيه أربعة مجروحين : القاسم صاحب أبي أمامة ، وعلي بن يزيد اتهمه ابن حبان ، وعبيد اللَّه بن زحر ، قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات ، ومطرح بن يزيد.

(٤٦٩) « النائحة يوم القيامة على طريق بين الجنة والنار ، سرابيلها من قطران ، ويغشى وجهها النار إذا لم تتب » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن أبي أمامة مرفوعًا .

قال الهيثمي (٣/ ١٤) : « وفيه عبيد اللَّه بن زحر ، وهو ضعيف » .

(٤٧٠) نهى رسول اللَّه ﷺ أن تتبع جنازة فيها صارخة .

ضعيف : رواه ابن حبان في كتابه « المجروحين » (١/ ٢٥٤) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » عن ابن عمر .

قال أبو حاتم : لا أصل لهذا الحديث ، وفيه حماد بن قيراط ، قال أبو حاتم :كان حماد يقلب الأخبار عن الثقات ، ويجيء عن الأثبات بالطامات ، لا يجوز الاحتجاج به .وقال الذهبي : واهٍ . وله طريق آخر عند ابن ماجه قال في « الزوائد » : في إسناده أبو يحيى القتات الكوفي زاذان ، قال أحمد : روى عن إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدًّا .

فالحديث له أصل ، وليس بموضوع .

(٤٧١) عن جابر عن النبي ﷺ أنه نهى أن يتبع الميت صوت أو نار.

ضعيف : قال الهيثمي (٣/ ٢٩) : « رواه أبو يعلى ، وفيه عبد اللَّه بن

المحدر، ولم أجد من ذكره » .

(٤٧٢) عن عبد اللَّه بن مسعود عن النبي ﷺ أنه نهى عن النوح .

ضعيف : رواه البزار . قال الهيثمي (٣/ ١٤) : « وفيه عيسى بن أبي عيسى الحناط[1] ، وهو ضعيف » .

﴿ هـ ﴾

(٣٧٣) إن امرأة أتت رسول اللَّه ﷺ فقالت : يا رسول اللَّه ! تُوفيت أمي، وعليها مشي إلى الكعبة نذرًا ؟ فقال رسول اللَّه ﷺ : « **هل تستطيعين أن تمشي عنها ؟** » ، قالت : نعم ، يا رسول اللَّه ! قال : « **فامشي عن أمك !** » .

قالت : أيجزئ ذلك عنها يا رسول اللَّه ! قال : « **نعم** » ، أرأيت لو كان عليها دين لرجل ، ثم قضيته عنها ، أكان يقبل منك ؟ قالت : نعم .

فقال رسول اللَّه ﷺ : « **اللَّه عز وجل أحقّ بذلك** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٢٥٦) عن ابن عباس مرفوعًا . ومحمد ضعيف .

(٤٧٤) عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ يعجبه الرؤيا قال: « **هل رأى أحد منكم رؤيا اليوم** » ، قالت عائشة رضي الله عنها : « رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي ، فقال لها النبي ﷺ : « **إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم أفضل أو خير أهل الأرض** » ، فلما توفي النبي ﷺ ، ودفن في بيتها ، قال لها أبو بكر رضي الله عنه هذا أحد أقمارك ، وهو خيرها ، ثم توفي أبو بكر وعمر فدفنا في بيتها » .

---

(١) وهو الخياط والخباط .

ضعيف : رواه الحاكم في « المستدرك » (٣/ ٦١) .

قال الذهبي : هو من رواية عمر بن حماد بن سعيد الأبح أحد الضعفاء تفرّد به عنه موسى بن عبد اللَّه السلمي لا أدري من هو ؟ .

(٤٧٥) عن أنس أن النبي ﷺ أُتي بجنازة ليصليَ عليها قال : « **هل** عليه دين ؟ » ، قالوا : نعم ، فقال النبي ﷺ : « **إن جبريل نهاني أن أصلي على مَن عليه ديْن . فقال : إن صاحب الدين مرتهن في قبره حتى يقضى دينه عنه** ».

ضعيف : قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفه .

(٤٧٦) عن زيد بن ثابت في الرجل يموت ، وعليه دين إلى أجل قال : هو حالّ .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢١١١) عن زيد بن ثابت مرفوعًا ، وفيه محمد بن عبيد اللَّه العزرمي ، متروك الحديث .

(٤٧٧) عن جابر بن عبد اللَّه قال : لما وُضِع سعد بن معاذ في حفرته سبّح رسول اللَّه ﷺ وسبّح الناس معه ، وكبرّ وكبرّ القوم معه ، قيل : يا رسول اللَّه مم سبّحت ؟!

فقال : « **هذا العبد الصالح لقد تضايق عليه قبره حتى فرّجه اللَّه عنه** » .

ضعيف : أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٠ ، ٣٧٧) ، وعزاه السيوطي في «جمع الجوامع» لابن عساكر ، وعزاه الهيثمي في « المجمع » (٣/ ٤٦) للطبراني في « الكبير » ، وعزاه ابن كثير في « البداية » (٤/ ١٢٨) لمحمد بن إسحاق .

وقال الهيثمي : « وفيه محمود بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح : قال الحسيني : فيه نظر . قلت : ولم أجد من ذكره غيره » .

وقال الألباني في « مشكاة المصابيح » : « وسنده ضعيف ، فيه محمود ابن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ترجمه ابن حجر في « التعجيل » بما يتلخص منه أنه لا يُعرف .

(٤٧٨) روى الطبراني من حديث ابن عباس قال : جاء ملك الموت إلى النبي ﷺ في مرضه ، ورأسه في حجر عليّ رضي الله عنه فاستأذن ، فقال : السلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته ، فقال له علي رضي الله عنه : ارجع فإنا مشاغيل عنك ، فقال ﷺ : « **هذا ملك الموت ادخل راشداً** » ، فلما دخل قال : إن ربك يقرئك السلام ، قال : فبلغني أن ملك الموت لم يسلم على أهل بيت قبله ، ولا يسلم بعده .

وفي بعض رواياته مجيء ملك الموت أولاً واستئذانه ، وقوله : إن ربك يقرئك السلام ، فقال : أين جبريل ، فقال : هو قريب مني الآن فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل . . . الحديث .

ضعيف : فيه المختار بن نافع منكر الحديث ، قاله البخاري ، وابن حبان .

(٤٧٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ خباءً على قبر ، وهو لا يعلم أنه قبر ، فإذا فيه رجل يقرأ سورة ﴿ **تبارك الذي بيده الملك** ﴾ حتى ختمها فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول اللَّه ! ضربت خبائي على قبر ، وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا إنسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **هي المنجية ، هي المانعة ، تنجيه من عذاب القبر** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٦٦٢) عن ابن عباس مرفوعًا ، وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، ضعيف .

(٤٨٠) عن ابن عباس أن النبي ﷺ عارض جنازة أبي طالب ، فقال : «**وصلتك رحم ، وجُزيت خيراً يا عم** » .

الحديث غير محفوظ : رواه ابن عدي في « الكامل » (١/ ٢٥٩) . وقال ابن طاهر في « الذخيرة » (١٤٥٧) : فيه إبراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمي ، وإبراهيم هذا ليس بالمعروف ، والحديث غير محفوظ .

(٤٨١) « **ولد لسليمان ولد ، فقال للشياطين أين أواريه من الموت ؟ قالوا : نذهب به إلى تخوم الأرض ، قال : يصل إليه الموت ، قالوا : نذهب به إلى المغرب . قال : يصل إليه الموت، قالوا : فإلى المشرق ، قال : يصل إليه الموت . قالوا : فنصعد به ، قال : نعم . فصعدوا به ، ونزل ملك الموت ، فقال : يا ابن داود إني أمرت بقبض النسمة فطلبتها في البحر فلم أصبها ، وطلبتها في المشرق والمغرب فلم أصبها ، فبينا أنا أصعد إلى السماء أصبتها فقبضتها ، وجاء جسده حتى وقع على كرسيه ، وذلك قول اللّه تعالى : ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴾** » .

موضوع : أخرجه العقيلي من حديث أبي هريرة . وفيه يحيى بن كثير أبو مالك صاحب البصري ، قال ابن حبان : « يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم » .

حكم عليه ابن الجوزي بالوضع ،ولم يُخالف فيه . قال ابن عراق الكناني في « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة » (٢/ ٣٦٢) : « لا يجوز أن يُنسب إلى نبي اللّه سليمان ذلك » .

(٤٨٢) جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول اللّه ! علمني من غرائب العلم ! قال : « **وما صنعت في رأس العلم ، حتى تسأل عن غرائبه ؟** » ، قال : يا رسول اللّه ! وما رأس العلم ؟ ، قال : « **هل عرفت**

الرب ؟ » ، قال : نعم ! قال : « **فماذا صنعت في حقه ؟** » ، قال : ما شاء ، قال : «**هل عرفت الموت ؟** » ، قال : نعم ! قال : « **فماذا أعددت له ؟** » ، فقال : ما شاء اللَّه . قال : «**فانطلق فأحكم رأس العلم ، ثم تعال ، فتعلم غرائبه**» .

موضوع : أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٤) ، ووكيع في «الزهد» (١/ ٢٤٧) رقم (١٤) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (٢/ ٧) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨) ، وفيه عبد اللَّه بن مسور أبي جعفر المدائني . قال فيه ابن عراق : كان يضع ، وأورده الغزالي في « الإحياء » (١/ ٦٤) ، وقال العراقي في « تخريجه » : أخرجه ابن السني ، وأبو نعيم في « كتاب الرياضة » لهما ، وابن عبد البر من حديث عبد اللَّه بن المسور مرسلاً ، وهو ضعيف جداً » .

بل هو موضوع ، وآفته المدائني .

(٤٨٣) عن أبي هريرة ﷺ قال : قُتلَ رجل على عهد رسول اللَّه ﷺ مثلة ، فبكيت باكية ، فقالت : وا شهيداه ، فقال رسول اللَّه ﷺ : «**وما يدريك أنه شهيد ؛ فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بفضل ما لا ينفعه**».

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٠٠٨) . وفيه عصام ابن طليق، وعصام لا شيء في الحديث « ذخيرة الحفاظ » ح رقم (٣٧٤٧) (٣/ ١٦٧١) .

﴿ ي ﴾

(٤٨٤) « يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينًا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة ، ولو أن واحداً منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضراً » .

ضعيف : أخرجه أحمد (٣/ ٣٨) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٥) في «مصنفه»، وابن حبان (٣١١١) ، والبيهقي (٨٠) في « عذاب القبر » ،

و«الآجرى» (ص٣٥٩) في « الشريعة » عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا . من رواية دراج أبي السمح عن أبي الهيثم ، وهي نسخة ضعيفة .

قال الهيثمي : « فيه دراج ، وفيه كلام » . وقال الألباني : « صاحب مناكير » .

(٤٨٥) « يُضَغط المؤمن في هذا [1] ضغطة تزول منها حمائله ، ويُملأ على الكافر ناراً » .

ضعيف : رواه أحمد (٥/ ٤٠٧) عن حذيفة مرفوعًا ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وقال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : محمد بن جابر ليس بشيء » . وقال الحافظ ابن حجر في « القول المسدّد » (ص٧٤) : « وأبو البَختري اسمه سعيد بن فيروز لم يُدرك حذيفة . ولكن مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع » .

وقال ابن رجب في « أهوال القبور » (ص٥٥) : « ومحمد بن جابر هو اليمامي ضعيف ،وأبو البختري لم يُدرك حذيفة » .

وقال العراقي في « تخريج الإحياء » (٤/ ٥٠٣) : « سنده ضعيف » ، وقال الهيثمي في « المجمع » (٣/ ٤٦) : « وفيه محمد بن جابر ، وهو ضعيف » .

(٤٨٦) ذكرنا زيادة العمر عند رسول اللَّه ﷺ ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **يعني لا يؤخر نفسًا إذا جاء أجلها ، وإنما زيادة العمر ذرية صالحة ، يرزقها اللَّه العبد ؛ فيدعون له بعد موته ؛ فيلحقه دعاؤهم في قبره ؛ فذلك زيادة في العمر** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ١١٣٤) عن أبي الدرداء،

---

(١) أي : القبر .

وابن حبان (١/ ٣٣١) ، وفيه سليمان بن عطاء : قال البخاري : في حديثه بعض المناكير ، وقال ابن حبان : شيخ يروي عن مسلمة بن عبد اللَّه الجهني عن عمه أبي مشجعة بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات ؛ فلست أدري التخليط فيها منه ،أو من مسلمة ؟ والحديث أخرجة أيضًا العقيلي (٢/ ١٣٤)، والطبراني .

(٤٨٧) إن قتيلاً قُتل على عهد رسول اللَّه ﷺ لا يدرى من قتله ، فقال النبي ﷺ : « **يُقتل قتيل ، وأنا فيكم ؟ لا يدرى من قتله ؟ لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في قتل مؤمن ؛ لعذبهم اللَّه ، إلاّ يشاء ذلك** » .

منكر : رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٠٠٤) عن ابن عباس مرفوعًا .

قال ابن طاهر في « تذكرة الحفاظ » (١٩٥٤) : « الحديث منكر ، وعطاء ضعيف » .

(٤٨٨) « يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك يا ابن آدم ما غرّك بي ألم تعلم أني بيت الفتنة ، وبيت الظلمة ما غرّك إذ كنت تمرّ بي فداداً ؟ فإن كان مصلحًا أجاب عنه مجيب القبر : أرأيت إن كان يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ؟ قال : فيقول القبر : إني إذن أعودُ عليه خضراً ، ويعود جسمه نوراً ، وتصعد روحه إلى رب العالمين » .

فقال ابن عابد : **يا أبا الحجاج** : وما الفداد ؟ قال : الذي يقدم رجلاً، ويؤخر أخرى كمشيتك يا ابن أخي أحيانًا .

ضعيف : رواه أبو يعلى ، والطبراني في « الكبير » ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وفيه ضعف لاختلاطه .

(٤٨٩) عن أنس قال : كان تميم الداري يحدثنا في زمن عمر بن

الخطاب ﷺ ، فقال ذات يوم : « يقول اللَّه تبارك وتعالى لملك الموت : انطلق يا ملك الموت إلى وليي فأتني به فإني قد ضربته بالسراء والضراء فوجدته حيث أحب فأتني به لأريحه من هموم الدنيا وغمومها فينطلق إليه ملك الموت ومعه خمسمئة من الملائكة معهم أكفان وحنوط من حنوط الجنة ، ومعهم ضبائر الريحان أصل الريحانة واحد ، وفي رأسها عشرون لونًا لكل لون منها ريح سوى ريح صاحبه ، ومعهم الحرير الأبيض فيه المسك الأذفر فيجلس ملك الموت عند رأسه ، وتحتوشه الملائكة ، ويضع كل ملك منهم يده على عضو من أعضائه ، ويبسط ذلك الحرير الأبيض ، والمسك الأذفر تحت ذقنه ، ويفتح له باب إلى الجنة ، قال : فإن نفسه عند ذلك لتعلل بطرف الجنة مرة بأزواجها ، ومرة بكسوتها ، ومرة بثمارها كما يعلل الصبي أهله إذا بكى ، وإن أزواجه يبتهشن عند ذلك ابتهاشًا ، قال : وتنزو الروح نزوًا ، ويقول ملك الموت : اخرجي أيتها الروح الطيبة إلى سدر مخضود ، وطلح منضود ، وظل ممدود ، وماء مسكوب ، قال : ولملك الموت أشد تلطفًا به من الوالدة بولدها يعرف أن ذلك الروح حبيب إلى ربه كريم على اللَّه فهو يلتمس بلطفه بتلك الروح رضا اللَّه عنه فيسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، قال : وإن روحه لتخرج ، والملائكة حوله يقولون: سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ،وذلك قوله : ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ﴾ ، قال : فأما إن كان من المقربين فروح ، وريحان وجنة نعيم ، قال : روح من جهد الموت ، وريحان يتلقى به عند خروج نفسه ، وجنة نعيم أمامه أو قال : مقابله فإذا قبض ملك الموت روحه يقول الروح للجسد : جزاك اللَّه بي خيرًا لقد كنت بي سريعًا إلى طاعة اللَّه بطيئًا عن معصية اللَّه فهنيئًا لك اليوم فقد نجوت ، وأنجيت ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك ، قال : وتبكي عليه بقاع الأرض التي كان يطيع اللَّه عليها ، وكل باب من السماء كان يصعد منه عمله ، وينزل منه رزقه

أربعين ليلة ، فإذا قبضت الملائكة روحه أقامت الخمسمئة ملك عند جسده لا تقلبه بنو آدم بشق إلا قلبته الملائكة قبلهم وعلته بأكفان قبل أكفانهم ، وحنوط قبل حنوطهم ، ويقوم من باب بيته إلى باب قبره صفان من الملائكة يستقبلونه بالاستغفار ، ويصيح إبليس عند ذلك صيحة يتصدع منها بعض عظام جسده ، ويقول لجنوده : الويل لكم كيف خلص هذا العبد منكم ؟ فيقولون :إن هذا كان معصومًا فإذا صعد ملك الموت بروحه إلى السماء يستقبل جبريل عليه السلام في سبعين ألفًا من الملائكة كلهم يأتيه ببشارة من ربه فإذا انتهى ملك الموت إلى العرش خرت الروح ساجدة لربها ، فيقول اللّه لملك الموت : انطلق بروح عبدي فضعه في سدر مخضود ، وطلح منضود ، وظل ممدود ، وماء مسكوب فإذا وضع في قبره جاءت الصلاة فكانت عن يمينه ، وجاء الصيام فكان عن يساره ،وجاء القرآن ، والذكر فكانا عند رأسه ، وجاء مشيه إلى الصلوات فكان عند رجليه ، وجاء الصبر فكان ناحية القبر ، ويبعث اللّه عنقًا من العذاب فيأتيه عن يمينه فتقول الصلاة : وراءك ، واللّه ما زال دائبًا عمره كله ، وإنما استراح الآن حين وضع في قبره قال : فيأتيه عن يساره فيقول الصيام مثل ذلك ، قال : فيأتيه من قبل رأسه ، فيقال له مثل ذلك ، فلا يأتيه العذاب من ناحية فيلتمس هل يجد له مساغًا إلا وجد ولي اللّه قد أحرزته الطاعة ، قال : فيخرج عنه العذاب عندما يرى ، ويقول الصبر لسائر الأعمال : أما إنه لم يمنعني أنْ أباشره أنا بنفسي إلا أني نظرت ما عندكم فلو عجزتم كنت أنا صاحبه فأما إذا أجزأتم عنه فأنا ذخر له عند الميزان ، قال : ويبعث اللّه إليه لمكين أبصارهما كالبرق الخاطف ، وأصواتهما كالرعد القاصف ، وأنيابهما كالصياصي ، وأنفاسهما كاللهب يطآن في أشعارهما بين منكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نزعت منهما الرأفة والرحمة إلا بالمؤمنين يقال لهما : منكر ونكير في يد كل واحد منهما مطرقة لو اجتمع عليها الثقلان لم يقلوها فيقولان له : اجلس فيستوي جالسًا في قبره

فتسقط أكفانه في حقويه ، فيقولان له : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول: ربي اللَّه وحده لا شريك له ، والإِسلام ديني ، ومحمد نبي ، وهو خاتم النبيين ، فيقولان له : صدقت فيدفعان القبر فيوسعانه من بين يديه ، ومن خلفه ، عن يمينه ، وعن يساره ، ومن قبل رأسه ، ومن قبل رجليه ، ثم يقولان له : انظر فوقك فينظر فإِذا هو مفتوح إلى الجنة ، فيقولان له : هذا منزلك يا ولي اللَّه لما أطعت اللَّه ، قال رسول اللَّه ﷺ : « فوالذي نفس محمد بيده إنه لتصل إلى قلبه فرحة لا ترتد أبدًا » ، فيقال له انظر تحتك فينظر تحته فإِذا هو مفتوح إلى النار ، فيقولان : يا ولي اللَّه نجوت من هذا ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « والذي نفسي بيده إنه لتصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد أبدًا » ، ويفتح له سبعة وسبعون بابًا إلى الجنة يأتيه ريحها ، وبردها حتى يبعثه اللَّه من قبره ، قال : ويقول اللَّه تعالى لملك الموت : انطلق إلى عدوي فأتني به فإِني قد بسطت له رزقي وسربلته بنعمتي ، وأبى إلا معصيتي فأتني به لأنتقم منه اليوم فينطلق إليه ملك الموت في أكره صورة يراها أحد من الناس له ثنتا عشرة عينًا ، ومعه سفود من نار كثير الشوك ، ومعه خمسمئة من الملائكة معهم نحاس وجمر من جمر جهنم ، ومعهم سياط من نار تأجج فيضربه ملك الموت بذلك السفود ضربة يغيب أصل كل شوكة من ذلك السفود في أصل كل شعرة ، وعرق من عروقه ، ثم يلويه ليًا شديدًا فينزع روحه من أظفار قدميه فيلقيها في عقبيه فيسكر عدو اللَّه عند ذلك سكرة ، وتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط ، ثم يجبذه جبذة فينزع روحه من عقبيه فيلقيها في ركبتيه فيسكر عدو اللَّه سكرة ، وتضرب الملائكة وجهه ، ودبره ، ثم كذلك إلى حقويه ، ثم كذلك إلى صدره ، ثم كذلك إلى حلقه ، ثم يبسط الملائكة ذلك النحاس ، وجمر جهنم تحت ذقنه ، ثم يقول ملك الموت : اخرجي أيتها النفس اللعينة الملعونة إلى سموم ، وحموم ، وظل من يحموم لا بارد ، ولا كريم ، فإِذا قبض ملك الموت روحه ،

قالت الروح للجسد : جزاك اللَّه عني شراً لقد كنت سريعًا بي إلى معصية اللَّه بطيئًا بي عن طاعة اللَّه فقد هلكت ، وأهلكت ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك ، وتلعنه بقاع الأرض التي كان يعصي اللَّه عليها ، وتنطلق جنود إبليس إليه فيبشرونه بأنهم قد أوردوا عبدًا من بني آدم النار فإذا وضع في قبره ضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه فتدخل اليمنى في اليسرى ، واليسرى في اليمنى ، ويبعث اللَّه إليه حيات دهمًا فتأخذ بأرنبته ، وإبهام قدميه فتقوضه حتى تلتقي في وسطه ، قال : ويبعث اللَّه إليه الملكين ، فيقولان له : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : لا أدري ، فيقال له : لا دريت ، ولا تليت ، فيضربانه ضربًا يتطاير الشرار في قبره ، ثم يعود فيقولان له : انظر فوقك ، فينظر فإذا باب مفتوح من الجنة، فيقولان : عدو اللَّه لو أطعت اللَّه كان هذا منزلك ، قال : « فوالذي نفس محمد بيده إنه لتصل إلى قلبه عند ذلك حسرة لا ترتد أبداً » ، ويفتح له باب إلى النار ، فيقال : عدو اللَّه هذا منزلك لما عصيت اللَّه ويفتح له سبعة وسبعون بابًا إلى النار يأتيه حرها وسمومها حتى يبعثه اللَّه يوم القيامة إلى النار » .

ضعيف : قال العراقي في « تخريج الإحياء » : « رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» من حديث تميم الداري بإسناد ضعيف ، ولم يصرّح في أول الحديث برفعه ، وفي آخره ما دلّ على أنه مرفوع .

وقال السيوطي في « أمالي الدرة الفاخرة » : هذا حديث غريب أخرجه أبو يعلى في « مسنده الكبير » .

قال ابن حجر : عجيب السياق غريب الإسناد لا نعرف أحدًا روى عن أنس عن تميم إلا من هذا الوجه ، ويزيد الرقاشي سيئ الحفظ جدًّا كثير المناكير كان لا يضبط الإسناد ، ودونه من هو مثله أو أشد ضعفًا .

(٤٩٠) « يوضع في ميزانه قيراطان مثل أحد - يعني مَن تبع جنازة » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » عن ابن عباس مرفوعًا . قال الهيثمي: (٣/ ٣٠) : « وفيه نافع أبو هرمز ، وهو متروك » .

(٤٩١) « يا أنس إن استطعت أن تكون أبدًا على وضوء فافعل ، فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد ، وهو على وضوء كتب له شهادة » .

ضعيف : أخرجه الآجري، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١١٩)، والطبراني في «الصغير»، وابن عدي ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية »، وقال العقيلي : هذا الحديث عن أنس له طرق ليس منها وجه يثبت .

(٤٩٢) عن ابن مسعود أنه قال : يا رسول اللَّه ، ما أول ما يلقى الميت إذا دخل قبره ؟ قال : **« يا ابن مسعود ، ما سألني عنه أحد إلا أنت ، فأول ما ينادي ملك اسمه رومان يجوس خلال المقابر فيقول : يا عبد اللَّه ، اكتب عملك، فيقول : ليس معي دواة ولا قرطاس ، فيقول : هيهات كفنك قرطاسك ، ومدادك ريقك ، وقلمك إصبعك ، فيقطع له قطعة من كفنه ، ثم يجعل العبد يكتب ، وإن كان غير كاتب في الدنيا فيذكر حينئذ حسناته ، وسيئاته كيوم واحد ، ثم يطوي الملك القطعة ، ويعلقها في عنقه » ، ثم قال رسول اللَّه ﷺ قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ أي : عمله ، فإذا فرغ من ذلك دخل عليه فتّانا القبر ، وهما ملكان أسودان يخرقان الأرض بأنيابهما ، لهما شعور مسدولة يجرانها على الأرض ، كلامهما كالرعد القاصف ، وأعينهما كالبرق الخاطف ، ونَفَسهما كالريح العاصف ، بيد كل واحد منهما مقمع من حديد لو اجتمع عليه الثقلان ما رفعاه ، لو ضُرب به أعظم جبل لجعله دكًّا ، فإذا أبصرتهما النفس ارتعدت ، وولت هاربة ، فتدخل في منخر الميت ، فيحيا الميت من الصدر ، ويكون كهيأته عند الغرغرة ، ولا يقدر على حراك غير أنه يسمع ، وينظر »** ، قال :

« فيقعدانه فيبتدئانه بعنف ، وينتهرانه بجفاء ، وقد صار التراب له كالماء حيثما تحرك انفسح فيه ووجد فرجة ، فيقولان له : مَنْ ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ وما قبلتك ؟ فمن وفّقه اللَّه وثبّته بالقول الثابت قال : ومَن وكلكما عليّ ؟ ومَنْ أرسلكما إليّ ؟ وهذا لا يقوله إلا العلماء الأخيار ، فيقول أحدهما للآخر : صدق ، كفي شرنا ثم يضربان عليه القبر كالقبة العظيمة . ويفتحان له بابًا إلى الجنة من تلقاء يمينه ، ثم يفرشان له من حريرها وريحها ، ويدخل عليه من نسيمها ، وروحها ، وريحانها ، ويأتيه عمله في صورة أحب الأشخاص إليه ، ويؤنسه ، ويحدثه ، ويملأ قبره نورًا، ولا يزال في فرح ، وسرور ما بقيت الدنيا حتى تقوم الساعة ، ويسأل : متى تقوم الساعة ؟ فليس شيء أحب إليّ من قيامها .

ودونه في المنزلة المؤمن العامل الخير ليس معه حظ من العلم، ولا من أسرار الملكوت يلج عليه عمله عُقيب رومان في أحسن صورة طيب الريح حسن الثياب، فيقول له : أما تعرفني ؟ فيقول : مَن أنت الذي مَنّ اللَّه عليّ بك في غربتي ؟ فيقول: أنا عملك الصالح ، فلا تحزن ، ولا توجل ، فعما قليل يلج عليك منكر ونكير يسألانك فلا تدهش ، ثم يلقنه حجته ، فبينما هو كذلك ، إذ دخلا عليه فينتهرانه ، ويقعدانه مستندًا ، ويقولان : مَنْ ربك ؟ ـ نسق الأول ـ فيقول : اللَّه ربي، ومحمد نبي ، والقرآن إمامي ، والكعبة قبلتي ، وإبراهيم أبي ، وملته ملتي ، غير مستعجم ، فيقولان له : صدقت ، ويفعلان به كالأول إلا أنهما يفتحان له بابًا إلى النار فينظر إلى حيّاتها وعقاربها وسلاسلها وأغلالها وحميمها ، وجميع غمومها وصديدها ، وزقومها فيفزع ، فيقولان له : لا عليك سوء ، هذا موضعك قد أبدله اللَّه تعالى بموضعك من الجنة . نم سعيدًا ، ثم يغلقان عنه باب النار هذا ،ولم يدر ما مرّ عليه من الشهور ، والأعوام ، والدهور ، ومِن الناس من يحجم في مسألته ، فإن كانت عقيدته مختلفة امتنع أن يقول : اللَّه ربي ، وأخذ غيرها من الألفاظ ،

فيضربانه ضربة تشتعل منها قبره نارًا ، ثم تطفأ عنه أيام ، ثم تشتعل عليه أيضًا ، هذا دأبه ما بقيت الدنيا ، ومن الناس من يعتاص[1] عليه ويعسر أن يقول : الإسلام ديني لشك كان يتوهمه ، أو فتنة تقع به عند الموت ، فيضربانه ضربة واحدة فيشتعل عليه قبره نارًا كالأول ، ومن الناس من يعتاص عليه أن يقول : القرآن إمامي ؛ لأنه كان يتلوه ولا يتعظ به ، ولا يعمل بأوامره ولا ينتهي بنواهيه يطوف عليه دهره ، ولا يعطي منه نفسه خيره ، فيفعل له ما يفعل بالأولين ، ومن الناس من يستحيل عمله جروًا يعذب به في قبره على قدر جرمه » .

ضعيف : أخرجه أبو حامد الغزالي في كتاب « كشف علوم الآخرة » ، وأورده القرطبي في « التذكرة » بصيغة التضعيف . . . وهذا أبعد شيء عن كلام النبوة .

(٤٩٣) خطبنا رسول اللَّه ﷺ على ناقته العضباء ليست بالجدعاء ، فقال : « **يا أيها الناس ! كأن الموت فيها على غيرنا كُتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون ، قبورهم أجداثهم ، ونأكل تراثهم ، كأنكم مخلدون بعدهم ، قد نسيتم كل واعظة ، وأمنتم كل جائحة ، يا أيها الناس ! طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، وتواضع في غير منقصة ، وأنفق من مال جمعه من غير معصية ، وخالط أهل الفقه ، والسنة ، وزايل أهل الشك والبدعة ، طوبى لمن حسنت سريرته ، وصلحت علانيته ، وعزل عن الناس شره** » .

ضعيف : رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٥٤٣) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٤٩) عن أنس مرفوعًا . وقال ابن الجوزي : لا

---

(١) يعتاص : يمتنع ، ويشتد .

يصح، فإن في إسناده مجاهيل وضعفاء ، والمعروف أن هذا الحديث من حديث أبان عن أنس ، فقد سرقه منه قوم .

وهذا الحديث أنكره ابن عدي على الوليد بن المهلب ، والنضر بن محرز ضعيف أيضًا .

(٤٩٤) عن جابر ، وابن عباس قالا : ﴿ **لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح** ﴾ إلى آخر السورة ، قال محمد ﷺ : « **يا جبريل نفسي قد نعيت ، قال جبريل عليه السلام : الآخرة خير لك من الأولى ، ولسوف يعطيك ربك فترضى** » ، فأمر رسول اللَّه ﷺ بلالاً أن ينادي بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول اللَّه ﷺ فصلى بالناس ، ثم صعد المنبر فحمد اللَّه وأثنى عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب ، وبكت منها العيون ، ثم قال : « **أيها الناس ، أي نبي كنت لكم ؟** » فقالوا : جزاك اللَّه من نبي خيرًا فلقد كنت لنا كالأب الرحيم ، وكالأخ الناصح المشفق أديت رسالات اللَّه عز وجل ، وأبلغتنا وحيه ، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فجزاك اللَّه عنا أفضل ما جازى نبيًّا عن أمته ، فقال لهم : « **معاشر المسلمين أنا أنشدكم باللَّه وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني** » ، فذكر حديثًا طويلاً فيه قيام عكاشة لطلب القصاص نحو ورقة كاملة ، وفيه فمرض رسول اللَّه ﷺ من يومه فكان مريضًا ثمانية عشر يومًا يعوده الناس ،وكان ﷺ ولد يوم الاثنين ، وبعث يوم الاثنين ، وقبض يوم الاثنين فلما كان في يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ، ثم وقف بالباب فنادى : السلام عليك يا رسول اللَّه ورحمة اللَّه الصلاة يرحمك اللَّه ، فسمع رسول اللَّه ﷺ صوت بلال ، فقالت فاطمة : يا بلال إن رسول اللَّه ﷺ اليوم مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد ، فلما أسفر الصبح قال : واللَّه لا أقيمها أو استأذن سيدي رسول اللَّه ﷺ

فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول اللَّه ورحمة اللَّه الصلاة يرحمك اللَّه فسمع رسول اللَّه ﷺ صوت بلال ، فقال : « **ادخل يا بلال إن رسول اللَّه اليوم مشغول بنفسه مر أبا بكر يصلي بالناس** » ، فخرج ويده على أم رأسه ، وهو يقول : واغوثاه باللَّه وانقطاع رجائي وانقصام ظهري ليتني لم تلدني أمي إذ ولدتني لم أشهد من رسول اللَّه ﷺ هذا اليوم ، ثم قال: يا أبا بكر ألا إن رسول اللَّه ﷺ أمرك أن تصلي بالناس ، فتقدم أبو بكر الناس وكان رجلاً رقيقًا فلما نظر إلى خلوة المكان من رسول اللَّه ﷺ لم يتمالك أن خر مغشيًّا عليه ، وضج المسلمون بالبكاء فسمع رسول اللَّه ﷺ ضجيج الناس ، فقال : « **ما هذه الضجة ؟** » ، فقالوا : ضجة المسلمين لفقدك يا رسول اللَّه، فدعا النبي ﷺ علي بن أبي طالب، وابن عباس واتكأ عليهما فخرج إلى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم ، فقال : « **معشر المسلمين استودعتكم اللَّه أنتم في رجاء اللَّه وأمانته ، واللَّه خليفتي عليكم ، معشر المسلمين ، عليكم باتقاء اللَّه وحفظ طاعته من بعدي فإني مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا** » ، فلما كان يوم الاثنين اشتد به الأمر ، وأوحى اللَّه إلى ملك الموت عليه السلام أن اهبط إلى حبيبي وصفيي محمد ﷺ في أحسن صورة وارفق به في قبض روحه فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابي ، ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوّة ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة أدخل ؟ فقالت عائشة لفاطمة رضي الله عنها أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة : آجرك اللَّه في ممشاك يا عبد اللَّه إن رسول اللَّه ﷺ اليوم مشغول بنفسه ، ثم دعا الثانية فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة ، أدخل ؟ فقالت عائشة لفاطمة رضي الله عنها : أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة : آجرك اللَّه في ممشاك يا عبد اللَّه إن رسول اللَّه ﷺ اليوم مشغول

بنفسه ثم دعا الثالثة فذكر مثل الأولى والثانية ، ثم قال : بعد قوله أدخل فلا بد من الدخول فسمع رسول اللَّه ﷺ ملك الموت عليه السلام فقال : « **يا فاطمة من بالباب ؟** » ، فقالت : يا رسول اللَّه إن رجلاً يستأذن في الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى فنادى في الثالثة صوتًا اقشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي ، فقال لها النبي ﷺ : «**يا فاطمة أتدري من بالباب ؟ هذا هاذم اللذات ، ومفرق الجماعات هذا مرمل الأزواج ، ومؤتم الأولاد هذا مخرب الدور، وعامر القبور هذا ملك الموت صلى اللَّه عليه ، ادخل يرحمك اللَّه يا ملك الموت** » ، فدخل على رسول اللَّه ﷺ فقال رسول اللَّه ﷺ « **يا ملك الموت جئتني زائرًا أم قابضًا** » ، **قال : جئتك زائرًا ، وقابضًا ، وأمرني اللَّه عز وجل ألا أدخل عليك إلا بإِذنك ولا أقبض روحك إلا بإِذنك فإِن أذنت وإلا رجعت إلى ربي عز وجل ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني بما لي عند اللَّه » ، فقال أبشرك يا حبيب اللَّه إني تركت أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفًا بالتحية والريحان يحيون روحك يا محمد ، فقال : «لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل » ، قال : أبشرك إنَّ أبواب الجنة قد فتحت وأنهارها قد اضطربت وأشجارها قد تدلت وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد ، قال : « لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل » ، قال : أبواب النيران قد أطبقت لقدوم روحك يا محمد ، قال : « لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا يجبريل » ، قال : أنت أوّل شافع وأول مشفع في القيامة ، قال : « لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل » ، قال : « يا حبيبي عما تسألني ، قال : « أسألك عن غمي وهمي من لقراء القرآن من بعدي ومن لصوّام شهر رمضان من بعدي من لحجاج بيت اللَّه من بعدي من لأمتي المصطفاة من بعدي ، قال : أبشرك يا حبيب اللَّه فإِن اللَّه عز وجل يقول قد حرمت الجنة على جميـــع الأنبياء والأمـم حتى تــدخل أنت وأمتك يا محمـد قال : « الآن**

طابت نفسي ادن يا ملك الموت فانته إلى ما أمرت » ، **فقال عليٌّ يا رسول اللَّه إذا أنت قبضت فمن يغسلك ، وفيم نكفنك ؟** ... فذكر الحديث إلى قوله : « **ثم ادخلوا فقوموا صفوفًا صفوفًا لا يتقدم علي أحد** » ، وقد تقدم ذكر ذلك قريبًا ، ثم قال : فقالت فاطمة ﵂ : اليوم الفراق فمتى ألقاك ؟ قال لها : « **يا بنية تلقاني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد على الحوض من أمتي** » ، قالت : فإن لم ألقك يا رسول اللَّه ؟ قال : «**تلقاني عند الميزان ، وأنا أشفع لأمتي** » ، قالت : فإن لم ألقك يا رسول اللَّه؟ قال : « **تلقاني عند الصراط وأنا أنادي يا رب سلم أمتي من النار** » ، فدنا ملك الموت عليه السلام ، فعالج قبض روح رسول اللَّه ﷺ فلما بلغ الروح إلى الركبتين ، قال النبي ﷺ : « **أوّاه** » فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي ﷺ : « **واكرباه** »، فقالت فاطمة : كربي لكربك يا أبتاه فلما بلغ الروح إلى الثندوة قال النبي ﷺ : « **يا جبريل ما أشد مرارة الموت** » ، فولى جبريل عليه السلام وجهه عن رسول اللَّه ﷺ فقال رسول اللَّه ﷺ : «**كرهت النظر إليّ يا جبريل**»، فقال جبريل : يا حبيبي ومن يطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت فقبض رسول اللَّه ﷺ ، ثم ذكر بعد ذلك غسله وتجهيزه ، والصلاة عليه والدفن وتعزية فاطمة ﵂ . . .

منكر : رواه الطبراني بطوله ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » . وهو منكر فيه عبد المنعم بن إدريس بن سنان ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، قال أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه ، وأبوه إدريس أيضًا متروك ، قاله الدارقطني.

(٤٩٥) عن عائشة ﵂ قالت : « حج النبي ﷺ حجة الوداع فمرّ بي على عقبة الحجون[1] وهو باك حزين ، مغتم فبكيت لبكائه ﷺ ، ثم

---

(١) الحجون : جبل مشرف بمكة .

إنه طفر أي : وثب فنزل ، فقال : « **يا حميراء استمسكي** » فاستندتُ إلى جنب البعير ، فمكث عني طويلاً ، ثم إنه عاد إليّ ، وهو فرح مبتسم ، فقلت له : بأبي أنت وأمي يا رسول اللَّه نزلت من عندي ، وأنت باكٍ حزين مغتم فبكيت لبكائك يا رسول اللَّه ، ثم إنك عدت إليّ ، وأنت فرح مبتسم فعن ماذا يا رسول اللَّه ؟ ، فقال : « **مررت بقبر أمي آمنة فسألت اللَّه ربي أن يحييها فأحياها فآمنت بي** ـ أو قال ـ **فآمنت وردّها اللَّه عز وجل** » .

حديث منكر وإسناده موضوع :

أخرجه الخطيب في « السابق واللاحق » ، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » ، وابن عساكر في « غرائب مالك » . وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي كما في « الموضوعات » (١/ ٢٨٣) ، وقال ابن حجر كما في «اللسان» (٤/ ٣٠٥) : هذا الحديث منكر . مدار الحديث عن عائشة على أحمد بن يحيى ، رماه الدارقطني بالوضع .

قال ابن كثير في « البداية والنهاية » (٢/ ٣٨١) : حديث منكر جدًّا .

(٤٩٦) عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ أنه قال له أصحابه: يا رسول اللَّه أخبرنا عن ليلة أُسري بك الحديث ، وفيه قال : « **فصعدت أنا وجبريل ، فإذا بملك يُقال له إسماعيل ، وهو صاحب سماء الدنيا، وبين يديه سبعون ألف ملك مع كل ملك جنده مائة ألف ملك . قال : قال اللَّه تعالى : ﴿ وما يعلم جنود ربك إلا هو ﴾ فاستفتح جبريل ، ثم قال : فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلقه اللَّه على صورته ، تُعرض عليه أرواح ذريته المؤمنين فيقول : روح طيبة ، ونفس طيبة ، اجعلوها في عليين ، ثم تعرض عليه أرواح ذريته الفجار فيقول: روح خبيثة ، ونفس خبيثة ، اجعلوها في سجين ، ثم مضيت هنيهة فإذا أنا بأخونة** ـ يعني بالخوان : المائدة التي يؤكل عليها ـ **وعليها لحم مشرح ليس يقربها أحد ، وإذا أنا**

بأخونة أخرى عليهم لحم قد أروح وأنتن ، عندها ناس يأكلون منها . قلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء من أمتك يتركون الحلال ويأتون الحرام . قال : ثم مضت هنيهة ، فإذا أنا بأقوام بطونهم أمثال البيوت كلما نهض أحدهم خرّ يقول : اللَّهم لا تقم الساعة ، قال : وهم على سابلة آل فرعون ، قال : فتجيء السابلة فتطؤهم قال : فسمعتهم يضجّون إلى اللَّه عز وجل . قلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء من أمتك ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ قال : ثم مضيت هنيهة ، فإذا أنا بأقوام مشافرهم[1] كمشافر الإبل . قال : فيفتح على أفواههم ويلقمون ذلك الجمر ، ثم يخرج من أسافلهم فسمعتهم يضجون إلى اللَّه عز وجل ، قلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء من أمتك ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ﴾ ، قال : ثم مضيت هنيهة ، فإذا أنا بنساء معلقات بثديهن فسمعتهن يضججن إلى اللَّه عز وجل ، قلت : يا جبريل من هؤلاء النساء ؟ قال : هؤلاء الزناة من أمتك . قال : ثم مضيت هنيهة ، فإذا أنا بقوم يقطع من جنوبهم اللحم فيلقمون ، فيقال له : كل ما كنت تأكل من لحم أخيك ، قلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الهمّازون اللمازون من أمتك » .

ضعيف : أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (١٥/ ١٠ ـ ١٢) ، والبيهقي في « الدلائل » (٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩٦) ، وأخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وابن عساكر في « تاريخه » ، كما في «الدر المنثور» (٤/ ١٤٢) .

---

(١) المشافر : جمع مشفر وهي : شفة البعير الغليظة ، والمراد أن شفاههم مثل مشافر الإبل .

(٤٩٧) عن أم سلمة أنها قالت : يا رسول اللَّه إن نساء بني مخزوم قد أقمن مأتمهنّ على الوليد بن الوليد بن المغيرة فأذن لها ، فقالت وهي تبكيه : أبكي الوليد بن المغيرة أبكي الوليد بن الوليد أخا العشيرة .

ضعيف : رواه الطبراني في « الصغير » ، و« الأوسط » ، وفيه ثابت أبو حمزة الثمالي ، وهو ضعيف .

(٤٩٨) عن أبي أمامة ، قال : جلسنا إلى رسول اللَّه ﷺ ، فذكر ورقّقنا ، فبكى سعد بن أبي وقاص ، فأكثر البكاء ، فقال : يا ليتي مت فقال النبي ﷺ : « **يا سعد ! أعندي تتمنى الموت ؟** » فردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : « **يا سعد ! إن كنت خُلِقْتَ للجنة فما طال عمرك ،وحسن من عملك فهو خير لك** » .

ضعيف : رواه أحمد في « المسند » (٥/ ٢٦٧) ، قال الألباني في «تخريج المشكاة» (١٦١٤) : سنده ضعيف ، فيه عليٌّ بن يزيد ، وهو الألهاني ، ضعيف .

(٤٩٩) عن عمارة بن حزم قال : رآني رسول اللَّه ﷺ جالسًا على قبر فقال : « **يا صاحب القبــر انــزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر ، ولا يؤذيك** » .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، قال الهيثمي (٣/ ٦١) : «وفيه ابن لهيعة» ، قال الألباني في « الضعيفة » (١/ ٥٧) : « وابن لهيعة ضعيف من قبل حفظه » .

(٥٠٠) عن عطية بن بُسرَ المَازنى قال : « أتى عكّاف بن وداعة الهلالي رسول اللَّه ﷺ ، فقال له النبي ﷺ :«**يا عكّاف ألك زوجة ؟**»، قال : لا . قال : « **ولا جارية ؟** » ، قال : لا . قال : « **وأنت صحيح**

موسر ؟ » ، قال : نعم : ، قال : « **فأنت إذن من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم ، وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع ؛ فإن من سنتنا النكاح : شراركم عُزّابكم وأراذلُ موتاكم ....**

ضعيف : رواه ابن حبان في « كتاب المجروحين » (٣/٣) ، وفيه معاوية بن يحيى ، أبو روح الصدفي . قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : أحاديثه كلها مقلوبة ، وقال الدارقطني : ضعيف .

(٥٠١) عن الحارث بن الخزرج الأنصاري قال : سمعت أبي يقول : نظر رسول اللَّه ﷺ إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار ، فقال : « **يا ملك الموت ارفق بصاحبي ، فإنه مؤمن . فقال ملك الموت : يا محمد طب نَفْسًا ، وقرّ عينًا ، فإني بكل مؤمن رفيق ، واعلم يا محمد أني لأقبض روح ابن آدم، فإذا صرخ صارخ من أهله قمت في جانب من الدار ، ومعي روحه ، فقلت : ما هذا الصارخ ؟ فواللَّه ما ظلمناه ، ولا سبقنا أجله ، ولا استعجلنا قَدَره ، وما لنا في قبضه من ذنب ، فإن ترضوْا بما صنع اللَّه تُؤجروا ، وإن أنتم تجزعون وتسخطون تأثموا وتُؤزروا ، وما لكم عندي من عتبى ، وإن لنا عندكم لعودة ، وعودة ، فالحذر الحذر ، واللَّه يا محمد ما من أهل بيت شعر ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر إلا أنا أتصفحهم في كل يوم وليلة خمس مرار حتى أنا أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ، يا محمد لوددْتُ أن أقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون اللَّه عز وجل هو الآمر بقبضها** » .

موضوع : رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وفيه عَمْرو بن شمر، قال يحيى : لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات . وقال أبو أحمد الحاكم : كان كثير الموضوعات عن جابر الجعفي ، وليس يروي تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيره .

(٥٠٢) عن سنان بن عرمة ، وكانت له صحبة ، عن النبي ﷺ في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال ، وليس لهما محرم ؟ قال: «**يُيَمَّمَا**» .

ضعيف : رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه عبد الخالق بن يزيد بن واقد ، وهو ضعيف . قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ٢٣) .

* * *